

جريدة يومية سياسية ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سامي مهدي

١٦ صفحة
٧٥ فلساً

الاحد ٢٣ نيسان ١٩٨٩ م ـ ١٧ رمضان ١٤٠٩ هـ العدد ٧١٥٨ السنة ٢٢

معارك الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم
صانت سيادة العراق وتاريخ الامة العربية

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠، ادرهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

■ السيد الرئيس صدام حسين يستقبل الرفيق ميشيل عفلق ■

■ السيد الرئيس القائد صدام حسين يتصل هاتفياً بالامير حسن للاطمئنان على الاوضاع في الاردن ■

الرئيس القائد يجدد دعم العراق للاردن

■ ابناء بغداد يعبرون عن ولائهم المطلق وعظيم حبهم للسيد الرئيس القائد ■

القائد صدام حسين يتسلم هدية أبناء بغداد



■ بغداد / واع : استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي .

■ بغداد / واع : تسلم السيد الرئيس القائد صدام حسين هدية ابناء بغداد لمناسبة يوم بغداد .

وقام بتسليم الهدية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، خلال استقبال السيد الرئيس القائد صدام حسين له ظهر امس .

وعبر ابناء بغداد في هديتهم التي هي عبارة عن نموذج مصغر لاحدى بوابات بغداد القديمة يحتضنها صقر القادسية ، مصنوعة من الذهب الخالص ، عن ولائهم المطلق وعظيم حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين ولقيادته التاريخية .

■ الرئيس علي عبدالله صالح :

اقطار مجلس التعاون العربي تشارك في اية قمة مقبلة

■ صنعاء/واع : غادر صنعاء امس السيد احمد عصمان مبعوث العاهل المغربي الحسن الثاني رئيس مجلس النواب في ختام زيارة للجمهورية العربية اليمنية استمرت يوما واحدا في اطار جولة لعدد من الاقطار العربية .

وقد نقل المبعوث المغربي خلال الزيارة رسالة الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح من الملك الحسن الثاني تتعلق باقتراح المغرب عقد مؤتمر قمة عربي طارىء في الرابع والعشرين من الشهر المقبل .

وذكر هنا ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح اكد خلال استقباله للمبعوث المغربي الليلة قبل الماضية ان اقطار مجلس التعاون العربي سوف تشارك في اية قمة عربية مقبلة سواء كانت طارئة او عادية لبحث المستجدات على الساحة العربية وكل القضايا والموضوعات التي تهم الامة العربية .

■ للاطمئنان على الاوضاع في الاردن ■

السيد الرئيس صدام حسين

يتصل هاتفيا بالامير حسن

بغداد /واع .. اجرى السيد الرئيس القائد صدام حسين امس اتصالا هاتفيا مع سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة للاطمئنان على الاوضاع في المملكة .

واكد سيادته خلال الاتصال الهاتفي مجددا دعم العراق للاردن حكومة وشعبا وتمنياته بالتقدم والازدهار .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد اجرى امس الاول اتصالا هاتفيا مع سمو الامير الحسن حيث اطمأن سيادته على الاوضاع في المملكة .

■ صنعاء ■

الرئيس اليمني يطمئن على الاوضاع في الاردن

عمان /واع : تلقى ولي عهد الاردن الامير حسن اتصالا هاتفيا من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وذكر في عمان ان الرئيس صالح اطمأن خلال الاتصال الهاتفي على سلامة الاوضاع في الاردن معلنا وقوف اليمن بجانب الاردن قيادة وحكومة وشعبا .

■ السيد طارق عزيز يؤكد التزام العراق بإقامة سلام شامل وكامل ■

عقد الجلسة الثانية من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران

■ جنيف /واع : عقدت في قصر الامم بجنيف امس اجتماعات الجلسة الثانية من الجولة الرابعة للمفاوضات المباشرة بين العراق وايران . بحضور السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة

وترأس الوفد العراقي السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية . بينما ترأس الوفد الايراني علي اكبر ولايتي وزير الخارجية

وقد سبق الجلسة التي كان من المقرر ان تتم يوم امس الاول اجتماعان غير مقررين . عقدهما السيد خافيير بيريز دي كويلار مع السيد طارق عزيز وعلي اكبر ولايتي كلا على انفراد

وشهدت جلسة امس اكثر من تأجيل بناء على طلب الجانب الايراني لم تعرف اسبابه .

وقد عقدت الجلسة في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس متأخرة عن موعدها الاصلي قرابة الساعتين . بعد ان تعرضت ثلاث مرات الى تأجيل بناء على طلب الوفد الايراني

وابدى السيد طارق عزيز في تصريح مقتضب للصحفيين عند توجهه للاجتماع مع دي كويلار في الخامسة مساء امس متغاضيه من التأخير والتأجيل الذي شهدته الجلسة الثانية على نحو متواصل منذ يوم امس الاول

البقية على ص ١٥

■ برد سريع وقوي وواسع ■

الفلسطينيون يقوضون اجراءات الأمن الصهيونية

■ القدس المحتلة وكالات الانباء : احبطت قيادة الانتفاضة الفلسطينية امس برد قوي وسريع الاجراءات الصهيونية الجديدة بعد ساعات من اعلانها مثيرة حالة من الارتباك لدى قوات الاحتلال

وقالت وكالة انباء رويتر (ان الجيش الاسرائيلي حظر دخول الصحفيين الى الضفة الغربية وغزة . بعد ساعات من تصريحه بدخولهم دون ان يعطي تفسيرا)

وطبقاً لتقرير اوردته وكالة الصحافة الفرنسية عن مراسلها في الارض المحتلة ان قيادة الانتفاضة فجرت تظاهرات ومصادمات في نقاط متعددة مع خلال ليلة امس الاول . لتشد الانتباه اليها وسرعان ما تحولت وانتقلت التظاهرات والمصادمات مع خيوط الفجر وحلول الصباح الى مناطق اخرى

وافاد مراسل الوكالة ان مخيمات الضفة وقطاع غزة شهدت مساء امس الاول تظاهرات ومصادمات عنيفة اسفرت عن استشهاد اثنين من الفلسطينيين واصابة اكثر من (٥٣) مواطنا ومع خيوط الفجر الاولى شهدت ساحة كنيسة المهد في بيت لحم تظاهرة ومصادمات . استخدمت فيها قوات الاحتلال الاعتدة الحية

واشار الى ان القوات الصهيونية استدعت تعزيزات كبيرة الى مدينة غزة التي تحولت فيها المصادمات الى معارك شوارع في الاجزاء الجنوبية والغربية منها

■ تخلصا من اضطهاد نظام خميني ■

ازدياد عدد اللاجئين الايرانيين الى تركيا

■ نيويورك / واع : نشرت صحيفة (وول ستريت جورنال) الامريكية امس تقريرا بقلم مراسلتها في اسطنبول (جيرالدين بروك) تناولت فيه ازدياد عدد اللاجئين الايرانيين الذين يعبرون الحدود الى تركيا هربا من اضطهاد نظام خميني

ولاحظت المراسلة ان الايرانيين مازالوا يفرون من بلادهم بعد عشر سنوات من مجيء خميني الى السلطة واضافت ان اللاجئين الايرانيين على الرغم من المضايقات التي يتعرضون لها لكنهم يعتقدون بانها اخف مما كانوا سيتعرضون له لو ظلوا في ايران

وبعد ان استعرضت مراسلة الصحيفة اقوال عدد من هؤلاء اللاجئين الايرانيين في تركيا قالت ان بعضهم يجد في تركيا متنفسا بعد ان داس نظام خميني على حرياتهم

من جانب اخر كشف راديو مجاهد الناطق بلسان منظمة مجاهدي خلق المعارضة ان النظام الايراني قد مؤخرا باعتقال ومحاكمة اعداد كبيرة من الضباط والجنود بتهمة مساندتهم لقوات مجاهدي خلق

البقية على ص ١٥

■ الانتخابات السابقة غير دستورية ■

حل مجلس الشورى المصري

■ الانتخابات الجديدة في حزيران المقبل ■

■ القاهرة /واع : قرر الرئيس المصري محمد حسني مبارك امس حل مجلس الشورى اعتبارا من اليوم

وكانت المحكمة الدستورية العليا قد اصدرت الاسبوع الماضي حكما قضائيا بعدم دستورية الانتخابات التي اجريت منذ حوالي سنتين لاشغال مقاعد المجلس البالغ عددها (٢١٠) مقاعد والتي يحق لرئيس الجمهورية تعيين ثلثها بقرار ويجري الاقتراع على المقاعد المتبقية الثلثين

ودعا الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الشورى عقب اعلانه امس قرار رئيس الجمهورية الناخبين للمشاركة عبر (٨٦) دائرة انتخابية في اختيار اعضاء المجلس يوم الخميس الثامن من حزيران المقبل على ان يعقد المجلس المنتخب اول جلساته يوم الرابع والعشرين من حزيران

وتقرر ان يكون يوم الخامس عشر من حزيران المقبل موعدا لاعادة الانتخابات اذا لم يتحقق النصاب الانتخابي يوم الثامن منه

ومعروف ان الرئيس حسني مبارك قرر مؤخرا زيادة عدد اعضاء مجلس الشورى الى (٢٥٨) عضوا بدلا من (٢١٠) اعضاء والغى نظام انتخاب المجلس بالقائمة وقرر اللجوء الى اسلوب الانتخاب الفردي .

وجدير بالذكر ان مجلس الشورى تاسس في مصر لاول مرة عام ١٩٨٠ وشهد ثلاث دورات انتخابية في الاعوام ١٩٨٠ و١٩٨٣ و١٩٨٦

تأجيل يدعو الى الاستغراب

■ فؤاد مطر ■

عندما اذيع رسميا ان مجلس الجامعة العربية سيعقد يوم الجمعة الحادي والعشرين من نيسان عام ١٩٨٩ اجتماعا غير عادي في تونس للبحث في التطورات المأساوية في لبنان انتابنا شعور بالارتياح انطلق من انطباع بأن الدول العربية تتصرف بمسؤولية ، وانها بسبب فداحة الخسارة الناشئة عن استمرار التفجر في لبنان ، قررت التحرك بسرعة وعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية يحاولون خلاله وضع تصور من شانه محاصرة الحريق اذا كان اخماده متعذرا في الوقت الحاضر .

ذلك كان شعور المراقب من بعيد ، وشعور المواطن العربي الذي يعيش في بلده خارج لبنان والذي يستبد به الحزن بسبب المأساة التي يعيش فيها لبنان وسكانه الصامدون على الرغم من كل الأهوال . اما شعور اللبنانيين فكان من الصعب وصفه . وكان مزيجا من الحذر والفرح . الحذر من ان يتعثر الاجتماع فلا يحقق النتيجة المرجوة وهي في الحد الادنى وقف اطلاق النار . والفرح بأن الدول العربية مازالت مهتمة بامر لبنان وتعقد الاجتماعات الرسمية من اجل البحث عن حلول لمشكلته شبه المستعصية .

وبين التشاور لعقد الاجتماع غير العادي لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية وتحديد موعد الاجتماع ، كانت قد سالت دماء مئات الاطفال والنساء وكبار السن

البقية على ص١٥

اعمال عنف في الجزائر بسبب ارتفاع الاسعار

■ الجزائر / رويتر : ذكرت الوكالة الجزائرية للانباء امس ان اكثر من ٥٠ شخصا القي القبض عليهم بعد احداث عنف وقعت في سوق بلدة ريفية بسبب ارتفاع الاسعار .

وقالت الوكالة ان المشترين قاموا يوم الاحد الماضي باحداث عنف هشموا فيها اكشاكا ودهسوا منتجات وحطموا ادوات واحرقوا اضرارا بسيارات في بلدة (افلو) الزراعية الصغيرة في جبال عمور التي تقع على بعد ٣٠٠ كيلو متر جنوب غربي العاصمة الجزائرية

وهذا اول تقرير عن وقوع حوادث عنف منذ رفع اسعار المواد الغذائية في الجزائر الى

البقية على ص١٥

■ تعزيزات ايرانية لقوات حافظ اسد في لبنان ■

الصواريخ السورية تدك بيروت تمهيدا لمهاجمتها

■ بيروت ـ وكالات الانباء : تعرضت قد عد المنطقة وواجهت الصواريخ السورية مس عشرات الحرائق في شطري العاصمة اللبنانية في حين وصلت الى مدينة بعلبك دفعة جديدة من حرس خميني عبر الاراضي السورية

ومع الانهيار الامني تبود امس باستئناف قوات النظام السوري اطلاق النار بكثافة على بيروت وضواحيها . استعد الجيش اللبناني لوقفه وبدات عملية هروب جماعية سكان العاصمة اللبنانية وضواحيها عن طريق البحر على الرغم من تعرض المعابر البحرية لقصف سوري شديد اصاب مرفا بيروت وميناء جونية وساحل مدينة جبيل الشمالية

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية ان شاحنات سرت في بيروت مفادها ان معركة شرسة ستقع بين ساعة واخرى . وان قوات النظام السوري اجرت استعداداتها لشن اوسع هجوم عرفته الحرب الاهلية اللبنانية

وذكرت الوكالة ان القصف السوري طال في وقت لاحق قصر الرئاسة في بعبدا . وان مصدر لبنانية مطلعة ابلغتها بقيام قوات النظام السوري بتسليم اسلحة واعتدة للقوة الايرانية التي وصلت الى لبنان . والتي يبلغ عدد افرادها (٢٠٠٠) من حرس خميني

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اكد في تصريحات امس الاول ان لديه معلومات تفيد بان ايران ارسلت اخيرا الى لبنان تعزيزات من الافراد وحذر من هذه الخطوة التي قال ان خطرها يتعدى لبنان

واوردت وكالة انباء رويتر ان الباخرة القبرصية (الابارونيس) استطاعت نقل حوالي (٦٥٠) شخصا من الهاربين اللبنانيين من منطقة ميناء جونية خلال القصف السوري .

وكانت الباخرة قد رست على بعد (٣٠) كلم من ساحل ميناء جونية . ونقل اليها الركاب بواسطة القوارب . واجبر (١٤٠٠) راكب على العودة من مرفا جونية الى مخابئهم بعد ان فشلوا في الصعود الى الباخرة اثر اشتداد القصف السوري

وتواجه بيروت منذ عدة اسابيع وضعا معيشيا للغاية جراء الحصار الذي فرضته قوات النظام السوري عليها واثر اصابة مراكز الطاقة وشبكات توزيع المياه بالقصف السوري . فهي تخلو من مياه الشرب وتفتقر للطاقة الكهربائية وكذلك للوقود والاغذية والادوية الاساسية .

هكذا - عيد الأصل

مع الاحداث

لامجال للمجاملات في الأزمة اللبنانية

■ جياد تركي ■

منذ سنوات طويلة ونظام حافظ اسد يمارس هواياته في القتل والتدمير والتشريد في لبنان . مستخدما لهذا العمل القذر اكثر من (٣٥) الف جندي وبعض المنظمات اللبنانية المتحالفة معه ومع النظام الايراني والمرتبطة بهذا الشكل او ذاك بالكيان الصهيوني . الأمر الذي ادى بالوضع بالمنطقة الى مخاطر جسيمة ربما تهدد بالمزيد من الاحداث ليس في لبنان وحدها وانما في مناطق عدة .

وقد ازدادت الامور تعقيدا في الاشهر القليلة الماضية حين تدخل النظام السوري بكل ثقله . مستخدما الصواريخ والقذائف الصاروخية وجميع وسائل القتل والدمار . في سبيل اركاع اللبنانيين لمشاريعه الخيانية واتفاقاته المشبوهة مع الولايات المتحدة وبالتالي مع الكيان الصهيوني . لغرض وضع يخدم اساسا المصالح الصهيونية في لبنان وفي المنطقة ضد الامن العربي والقومي .

وعلى الرغم من الوضع المأساوي الذي آلت اليه الامور في لبنان نتيجة لأصرار حافظ اسد ومن ورائه الكيان الصهيوني . على السير في المؤامرة وتنفيذ المخطط التقسيمي الذي يحول لبنان الى مجموعة من الكيانات مقسمة الولاءات بين زمرة خميني والكيان الصهيوني وحافظ اسد . تعمل جميعا بالضد من مصلحة الامة العربية . نقول على الرغم من هذه المخاطر المعروفة لدى الجميع . يبدو ان هناك من يجامل النظام السوري حتى الآن ويسكت على لعبته الخطرة هذه

على الرغم من ان الجامعة العربية قد شكلت اللجنة السداسية لايجاد حل للازمة اللبنانية . والتي تظاهر النظام السوري بالموافقة عليها ذرا للرماد في العيون . الا ان هذا النظام . ارتكب من المجازر في لبنان في اثناء عمل اللجنة السداسية مالا نجد لها وصفا . في سبيل احباط اي امل في التوصل الى اي اتفاق مهما كان شكله وقيمته .

وبسبب تفاقم الازمة اللبنانية التي عمقها الاحتلال السوري لأكثر من (٦٠٪) عن الاراضي اللبنانية . ومحاصرة ماتبقى منه واحلال الموت والدمار في كل شارع وبيت وزاوية . فقد شدد عدد كبير من الزعماء العرب على ضرورة ايجاد حل في لبنان . واكد العاهل الاردني الملك حسين في هذا الاطار في ختام لقاء له مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في باريس في ١٩٨٩ على ضرورة وقف الجنون كما شدد ايضا على ضرورة البحث عن حلول على اعلى مستويات القادة العرب .

ومن حقيقة الامر ان الادراك الحقيقي للازمة اللبنانية والاهداف من وراء تعقيدها وتصعيدها من قبل نظام حافظ اسد ولابد لأي تحرك عربي جاد من ان يضع في حسابه اذا ما اراد انقاذ لبنان . ان يضع يديه على مفتاح الحل وهو اخراج القوات السورية من لبنان ووضع حد لتدخلات حافظ اسد في الشأن اللبناني . وكذلك طرد قوات خميني المتمركزة في البقاع اللبناني وغيره الواقعة تحت الاحتلال السوري .

اما الاحتلال الصهيوني . فاننا على ثقة اكيدة من ان ابناء شعبنا اللبناني وبمساعدة العرب لهم سيتكفلون بطرده والحاق الهزيمة بالعدوان وبذلك يشكلون قوة دافعة للانتفاضة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة . من اجل تحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب باتجاه الاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية على الارض العربية في فلسطين .

ان مأساة لبنان ليست جديدة بل مستمرة منذ اكثر من ١٤ سنة غير ان مايجري الآن على اراضيه على ايدي قوات حافظ اسد وعملائه من قتل وتدمير وحرق هذه الايام يعد انتقاما لم يحدث له مثيل في التاريخ . وان هذه الاعمال الاجرامية ضد الشعب اللبناني جزء من المخطط الصهيوني لتدمير لبنان وتهديد وحدته واستقلاله . وهو بالتالي تهديد للمصالح القومية العربية

ان اعمال القتل والحرق والتجويع التي يمارسها نظام حافظ اسد اعمال مريبة ينبغي الوقوف عندها طويلا لانها في واقع الامر تدخل ضمن الاهداف الاستعمارية والصهيونية والايرانية المعادية للأمة العربية وفي مقدمة تلك الاهداف التركيز على عملية تجزئة لبنان الى كيانات طائفية عدة . واعتماد ذلك كتطبيق وبداية العمل على غراره في بقية الارض العربية . لاسيما بعد فشل المؤامرة الخمينية ـ الصهيونية على العراق . حيث تمكن العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين من توجيه اكبر ضربة في التاريخ المعاصر . لاشرس هجمة عدوانية ضد الامة العربية وتحطيم ادوات العدوان الفارسية على البوابة الشرقية للأمة العربية وتمزيق المخطط الامبريالي الصهيوني التوسعي في المنطقة العربية .

وفي اطار المصلحة العربية العليا . ينبغي على كل الشرفاء في العالم ان يرفعوا اصواتهم عالية وان يقفوا بوجه نظام حافظ اسد . الذي اخذ على عاتقه تنفيذ المخطط الصهيوني الايراني في لبنان . والمطالبة الجادة باخراج قواته من الاراضي اللبنانية . كما انه من الواجب على العرب جميعا . ان يمارسوا ضغطهم على نظام دمشق والا يسمحوا له وللكيان الصهيوني ولا للنظام الايراني بالتوسع على حساب الارض اللبنانية . وان مثل هذا الموقف . يعبر عن التزام العرب جميعا بقضايا الامة العربية وافشال عملية مؤامرة التقسيم التي يسعى اليها اعداء الامة العربية من امبرياليين وصهاينة وايرانيين واداتهم القذرة النظام السوري .

ان اي موقف متساهل يعني بالضرورة ترك الامور تسير في طريق القتل والفناء ثم خلق الاجواء المناسبة لتحقيق الاهداف الرامية الى تقسيم لبنان وتفتيت هذا البلد وضياع استقلاله وتعريض الامن القومي العربي الى اشد المخاطر .

تقارير عالمية

حكام ايران يطيحون برؤوس بعضهم بعضا

■ الهزيمة التامة في الحرب .. والمشاكل الاقتصادية زادت من استفحال الصراعات في بنية النظام الايراني ومنتظري ليس اخر من في القائمة :

لو تتبعنا التطورات التي جرت في ايران منذ الاطاحة بنظام الشاه ومجيء خميني الى السلطة عام ١٩٧٩ حتى الان . لوجدنا ان العديد من الرؤوس طارت وغيرها اختفى او لاذ بالفرار بجلده الى الخارج .

ولم يقتصر (السقوط) على نوع واحد من الرجال . بل شمل المدنيين منهم والعسكريين ورجال الدين على حد سواء .

ابو الحسن بني صدر . اول رئيس جمهورية منتخب هرب واتخذ من فرنسا ملجأ له بعدما حكم ايران من ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٠ حتى اواسط ١٩٨١ عندما غضب عليه خميني فابعد عن منصبه وكاد يطوله حبل المشنقة .

صادق قطب زاده مدير الاذاعة والتلفزيون الايراني اعدم مع غيره بتهمة التجسس لحساب الولايات المتحدة . الاميرال احمد مدني . قائد البحرية الايرانية ومنافس بني صدر في انتخابات الرئاسة هرب الى الخارج لانه لم يطق الاوضاع السائدة وانضم الى صفوف المعارضين

واخيرا وليس آخرا منتظري بديل خميني رجل الدين الذي اختاره خميني بديلا له في عام ١٩٨٥ بعد موافقة (مجلس الخبراء) عليه . وكانت تقارير صحفية قد اشارت يومها ان منتظري يتمتع بحظوة لدى (استاذه) وسبق ان اناط به مهمة (امام الجمعة) وهذا يعني قيامه بالقاء الخطب يوم الجمعة في المسجد الكبير بمدينة (قم) اي ان خطب منتظري كانت تعكس اراء وافكار استاذه . فماذا جرى حتى وصله تيار التصفية واستحق غضب خميني عليه ؟

المسألة ليست استبدال اشخاص

ليست القضية في ايران خميني قضية استبدال شخص باخر فما يحدث اليوم في ايران وماحدث فيها من قبل انعكاس للصراع بين الحقيقة والكذب . وبين الصراحة والافتراء . لابل بين العديد من التيارات التي لم يتمكن النظام الايراني من التكيف مع اي واحد منها هذا التذبذب والاضطراب انعكس على الاوضاع في ايران . على شعوبها من جهة وعلى عملية السلام مع العراق من جهة اخرى

وقد اعترف خميني يوم قبوله قرار مجلس الامن ٥٩٨ بوقف اطلاق النار انه كان كمن يتجرع السم . وباستثناء تبادل بضع مئات من الاسرى المعاقين . فان اي شيء اخر لم يتم الاتفاق عليه منذ بدء المفاوضات في جنيف في ٢٥ اب الماضي

ولمكان خميني قد ارغم على قبول القرار ٥٩٨ . فهذا يعني عدم ايمانه بمضمونه السلمي وعدم استعداده لتوقيع اتفاقات تضمن اقامة سلام شامل ودائم والحفاظ على مبادىء حسن الجوار وغيرها من المبادىء السلمية العادلة التي قدمها العراق في العديد من المناسبات ومازال يتمسك بتحقيقها . ولعل المماطلة في مباحثات السلام تعود الى ذلك .

لماذا نحي منتظري ؟

وفي تحليل عن الاوضاع في ايران تطرقت وكالة رويتر الى اسباب تنحية منتظري في ٢٨ اذار وذكرت انها تعود الى دعوته الى ابعاد رجال الدين عن السياسة والانصراف الى شؤون التوجيه الديني .

الا ان تقارير صحفية اشارت الى ان منتظري كان اكثر رجال طهران جراة في انتقاد الاوضاع الايرانية عندما مرت الذكرى العاشرة لتسلم خميني السلطة في شباط الماضي .

وقال منتظري (كنا نرفع شعارات خاطئة لايمكن العمل بها . ادت الى ان يصل الامر الى اثارة خوف الاجانب والايرانيين في الخارج من المجيء الى ايران . لقد عاندنا كثيرا في امور عديدة وتجاهلنا نصائح العقلاء)

واعترف منتظري بتقصير النظام والاخطاء الكبيرة التي ارتكبها . وقمعه القوى المعارضة ولجمه حرية وسائل الاعلام

وطلب من مسؤولي النظام ان يثوبوا الى رشدهم ويعلنوا ندمهم على الاخطاء التي ارتكبوها في الماضي .

مستقبل ايران مهدد

وكالة رويتر عزت اسباب عزل منتظري ايضا الى احساس خميني بان رؤيته لمستقبل ايران اصبحت مهددة . كما يعبر اختفاء منتظري . عن خشية خميني من فتور الحماس لدى الايرانيين . الذي استغله في العمل على (تصدير الثورة) وان ظاهرة اللامبالاة اصبحت تسود الوضع حاليا نتيجة للمشاكل الاقتصادية والارهاق الذي اصاب ايران في سنوات الحرب .

وبلغت عدم المبالاة حتى بضرب النساء عرض الحائط توجيهات خميني مما دعا مجلس امن الدولة الى اصدار بيان في الاسبوع الماضي حذر فيه الجنس اللطيف من مغبة الاستهتار بالتوجيهات .

ومما جاء في البيان ان كشف الشعر واستخدام احمر الشفايف والكحل وعدم ارتداء الملابس الفضفاضة تعرض المراة الى ٧٤ جلدة !

كما لاحظ المراقبون ان الاخطاء التي تحدث عنها منتظري مازال تتكرر في محاولة لاخفاء الاغراض الخبيثة للنظام

ففي اول ميزانية اعلنت بعد انتهاء الحرب في اذار الماضي . خصص مبلغ (٥،٨٥) مليار دولار لوزارة الدفاع بينما كانت مخصصاتها العام الماضي عشرة مليارات دولار .

كيف يتم التحديث ؟

ويعتقد المحللون السياسيون ان ايران التي تحاول اليوم بناء قواتها المسلحة التي سحقت تحت مطارق القوات العراقية الباسلة تحتاج مبالغ اكثر الى ماخصص لها لتحقيق الهدف . فقدذكر خميني في رسالة وجهها الى القوات المسلحة بمناسبة اليوم الوطني للجيش الاثنين الماضي . ان تحديث القوات المسلحة ضرورة مطلقة مرتبطة بوجود الدين نفسه . فهل التحديث يتم باموال قليلة؟

اضافة الى ذلك دعا خميني الى تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال صناعة الاسلحة .

رئيس وزراء النظام الايراني . مير حسين موسوي اعلن مرارا ان عبء الدفاع سيبقى بحدود (٤٠) بالمائة من الميزانية التي بلغت مخصصاتها (١٤٠) مليار دولار . مما يعني أن الارقام المعلنة لاتكشف الواقع وتخفي امورا يحاول حكام طهران حجبها عن شعوبهم وعن الراي العام في الخارج . تلك الامور التي تؤثر من دون شك على عملية السلام التي مازالوا يماطلون ويسوفون فيها ايضا .

ماذا بعد تنحية منتظري

ماذا بعد تنحية منتظري ؟ يجمع المراقبون على انه ليست هناك شخصية بمستوى رتبته لتحل محله حتى الان . مما يعني ان خميني سيبقى يدير الامور بنفسه في المستقبل المنظور من دون بديل عنه . لاسيما ان الموجودين منهم لايبدون اية رغبة للانغماس في السياسة .

يرجح المراقبون أن يحكم خميني بعدد من المساعدين يحملون اراء متضاربة . بينهم هاشمي رفسنجاني رئيس (مجلس الشورى) ووزير الداخلية علي اكبر محتشمي وموسوي اردبيلي .

المعلق الدولي (اريك هول) يعتقد انه ليس بامكان اي واحد من الاسماء المذكورة اقامة سلطة معنوية له قبل وفاة خميني .

وهو يرى ان مشكلة خميني اليوم هي انه ليس هناك مرشح لديه من المؤهلات وفق المعايير المطلوبة لتزعم ايران مستقبلا ! وقد حاول منذ علم ١٩٨٥ ان ينقل بعض مسؤولياته لبديله كي لايكون النظام معتمدا على شخص واحد . الا ان تنحية منتظري جعلت خميني يعيد جمع السلطات كلها بيديه !

موقف اللامبالاة

ونقل المعلق عن دبلوماسيين اجانب في منطقة الخليج العربي قولهم ايضا ان الصعوبات الاقتصادية جعلت الشعوب الايرانية لاتبالي بما يحدث سياسيا وانما يهمها تحسين ظروفها المعيشية . وان اكثر ما يخيف خميني حاليا الافكار المعتدلة التي من شانها ان تضعف اراءه .

ولاريب في ان اعادة تركيز السلطات بيدي خميني واتخاذ الصراع بين الكتل المتنافسة منحى جديدا حيث بدا التنكيل بانصار منتظري في الحكومة كاعتقال محمد لاريجاني . نائب وزير الخارجية السابق الذي وجهت له تهمة التجسس لصالح بريطانيا وكان قد تلقى علومه في امريكا . وجعفر محلاتي ممثل ايران الدائم في الامم المتحدة بتهمة الفساد . على الرغم من انه يمضي اكثر اوقاته في الخارج وتوقيف المئات من المقربين الى منتظري حسب قول مجلة (الاكسبريس) الفرنسية . وفرض الاقامة الجبرية عليه في منزل صغير بمدينة قم اضافة الى مصادرة املاكه . هذه التطورات التي لايمكن ان تتم بمعزل عن معرفة خميني وبموافقته تزيد من تعقيد الانقسامات ومن حدة الصراعات .

لاموقف سياسي واضح

السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية قال في مؤتمر صحفي عقده في ١٨ نيسان الجاري حول الجولة الجديدة من المفاوضات مع الجانب الايراني . انه خلال الثمانية اشهر الماضية لم نجد امامنا فريقا للمفاوضات مستندا الى ارادة سياسية واضحة . وبدون توافر موقف سياسي واضح وقيادة مسؤولة قادرة على اتخاذ القرارات الحاسمة .

واضاف (وعندما لاتتوافر هذه العوامل ينعكس ذلك كله على وضع المفاوض الايراني وانطباعنا الان ان هذه الحالة تزداد سوءا في ايران وهو مايتفق عليه جميع المراقبين) .

ومما يزيد الوضع السياسي تدهورا . بدء منافسة شديدة على منصب رئاسة النظام الايراني الذي يشغله حاليا . علي خامنئي . حيث تنتهي ولايته في اب المقبل .

الغاء منصب رئيس وزراء

صحيفة (طهران تايمس) المقربة من وزارة الخارجية التي يعتبر وزيرها . علي اكبر ولايتي محسوبا على موسوي ذكرت ان رفسنجاني يدعو الى الغاء منصب رئيس وزراء والاستعاضة عنه بنواب لرئيس الجمهورية .

واضافت الصحيفة ان رفسنجاني من اشد منتقدي دستور ١٩٧٩ لانه في رايه يجزىء السلطات بين اجهزة عدة . الامر الذي يخلق صعوبات امام وضع سياسة مركزية .

ويرشح المراقبون رفسنجاني . اكثر الشخصيات حظوة للفوز بمنصب رئاسة الجمهورية . وان كان اخرون يرشحونه للحاق بمنتظري . اي الطرد خارج السلطة لاسباب عديدة .

اما خامنئي فلا يحق له ترشيح نفسه للمرة الثالثة فهو رئيس النظام منذ علم ١٩٨١ وجددت له الرئاسة علم ١٩٨٥ . حتى الان لم يظهر اي منافس لرفسنجاني الا ان المراقبين يشيرون الى ان بني صدر وخامنئي كانا يختلفان في كثير من الاحيان مع رئيس وزرائهما .

محمد علي رجائي فرض . مثلا . على بني صدر من قبل مجموعة رفسنجاني . وقد قتل هذا مع غيره من اقطاب النظام في حادث تفجير مقر رئاسة الوزراء قبل نحو ثمان سنوات .

اما موسوي فقد بلغت خلافاته حدا انه عندما اراد اختيار ستة وزراء لملء المقاعد الوزارية الشاغرة في العام الماضي . لم يلق تجاوبا . مما اضطره الى تقديم استقالته . ولم يبق في منصبه الا بناء على طلب خميني نفسه .

ويعزو المراقبون سبب الخلافات بين رئيس النظام ورئيس وزرائه الى ان الثاني لديه صلاحيات اكثر من الاول وهذا مادعا رفسنجاني الى المطالبة بالغاء منصب رئيس الوزراء فهو يريد تهيئة الجولة منذ الان .

الا ان المراقبين يعتقدون ان خصم رفسنجاني . وزير الداخلية محتشمي الذي كان سفيرا للنظام في دمشق . قد ينزل الى الساحة لمنازلته على الرئاسة .

كيف تحل المشكلات الاقتصادية

وفي خضم هذه الخلافات المتصاعدة . تبحث الشعوب الايرانية عن حلول لمشكلاتها الاقتصادية . الا ان تقارير صحفية نقلت عن خميني قوله للوزراء انه (يجب اعطاء الاولوية في اعمالهم الى نشر الثورة وليس الى الامراض الاقتصادية) وهذا يعني استمرار المشاكل الاقتصادية في وقت فقدت فيه الشعوب الايرانية حماسها .

وفي استجابته لطلب خميني . قال مير حسين موسوي ان المشكلات الاقتصادية مهمة بحد ذاتها . لكن يجب الا تفسر بطريقة تؤثر على سياستنا الخارجية او تنال من (مبادئنا الثورية) !

اضاف ان دعم مهمة (توسيع الثورة) ستسيطر على جميع النشاطات الحكومية مستقبلا

وعليه فان المشاكل الاقتصادية والازمات الداخلية ستستمر . لاسيما وان الايرادات المتوقعة من النفط لاتزيد على (١٤) مليارا نهاية العام الحالي في ضوء الاسعار السائدة البالغة (١٨) دولارا للبرميل الواحد .

وطالما استمرت المشاكل والازمات . فان النظام سيواصل التهرب من عملية السلام . وسيستمر بالتلاعب بالالفاظ . وصرف انظار الايرانيين الى خارج ايران . ومن ذلك التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى على نحو مايحدث في افغانستان ولبنان .

لدى تكريم السيد الرئيس صدام حسين عددا من القادة الميدانيين في الاول من تموز الماضي . قال سيادته: (ان هزيمة ايران في الحرب ليست فنية . فالهزائم التي حصلت ليست هزائم في معارك لكي تصلح وانما هزيمة على مستوى السوق العام . لان المنهج الذي اعتمده حكام ايران في علاقتهم مع شعوبهم ومع العالم ككل هو منهج الدجل والشعوذة والكذب . والمنهج الذي اعتمده العراقيون هو منهج الحقيقة والوضوح والموضوعية واعتماد قوانين العصر كما هي وليست كما تشتهي النفس) .

كما ذكر السيد طارق عزيز في مؤتمره الصحفي انه اذا ظل الجانب الايراني ممتنعا عن المفاوضات المباشرة . التي هي اقصر الطرق لحل كافة المشكلات . فانه يتحمل مسؤولية خرق اتفاق ٨ اب ويتحمل ايضا مسؤولية عدم تقدم المفاوضات .

جوزيف ملكون

من لم يهرب كبني صدر يجد نفسه متهما بمعارضة النظام .. والصراعات تجعل الحاكمين في ايران بلا موقف واضح ومن دون قرار

ـ صورة من الاعدامات داخل ايران

قالت الصحافة العالمية

■ لوموند ■

النمسا : هل تنضم للسوق المشتركة ؟





اعلن الحزب الاشتراكي النمساوي . في الثالث من نيسان الجاري عن رايه في صالح ترشيح النمسا للانضمام للمجموعة الاوربية المشتركة قبل ابتداء فصل الصيف . وانه باعلانه هذا يكون قد اشعل الضوء الاخضر امام التقدم بطلب شكلي من قبل النمسا لافتتاح المفاوضات بهذا الخصوص .

وقد توصل المستشار فرانز فرانتسكي زعيم الحزب الاشتراكي الى النتيجة القائلة بان امتيازات الانضمام للمجموعة الاوربية المشتركة تفوق سلبيات احتمال الانفصال عن سوق اوربية موحدة مستقبلا بالنسبة لبلد يحقق منذ الوقت الحالي ثلثي صادراته مع السوق الاوربية المشتركة وقد نجح بموقفه هذا في التوفيق بين الاغلبية العظمى من اعضاء المجلس الاعلى للحزب .

وقد وصف السيد (الويس موك) نائب المستشار . ووزير الشؤون الخارجية وزعيم الحزب المحافظ . قرار الاشتراكيين هذا ب(الفرجة) . اما زعيم صف المؤيدين الاوربيين فقد انتقد باشكال عديدة تردد الحزب الاشتراكي . وعلى الرغم من ذلك فقد توقع بان اجماع الحكومة على نص عام ـ سيعرض على البرلمان سيتم خلال الايام القليلة المقبلة . والواقع ان اقتراع البرلمان لايعدو كونه مسالة شكلية بالحد الذي تتمثل فيه جميع الاحزاب باستثناء الخضر . وهكذا فان المستشار النمساوي يتوقع ان يرسل طلب الانضمام الى بروكسل قبل قدوم الصيف ..

وبذلك يكون المستشار النمساوي قد نجح في ضرب عصفورين بحجر واحد . بنجاحه في جمع عدد من (البارونات) الاشتراكيين المتحفظين بما فيه الكفاية . اذ كسب من ناحية ثانية تاكيدا على قوته ضد خصوم سياسته وانقذ بذلك الائتلاف الحاكم من التشتت .

وبقصد تهدئة قلق المناهضين الاوربيين . اقترح المستشار (انضماما ولكن ليس باي ثمن كان) لمعرفته بان البعض يخشون ان ينكشف عدم وجود مسوغ لوجودهم اثناء مفاوضات الانضمام اما الامتياز الثاني . فهو الوعد باخضاع امر الانضمام المحتمل لبلده الى المجموعة الاوربية لاستفتاء . وهذا الاستفتاء امر مفروغ من انه سيكون لصالح الانضمام طبعا . لان موافقة اغلبية المحلفين مضمونة سلفا .

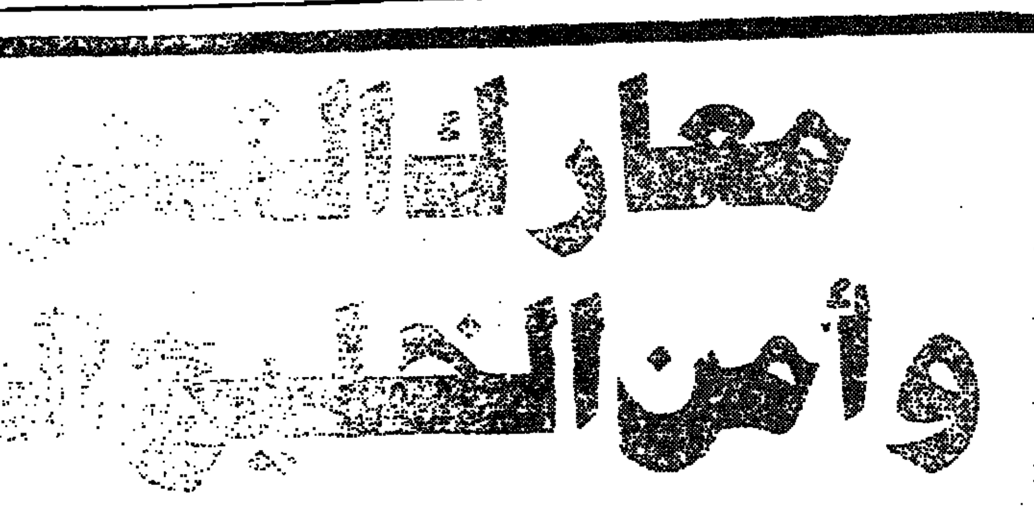
الى جانب كل ما تقدم . هناك مشكلة . هي في الواقع مشكلة النمسا الأساسية دائما في وجه الرغبة في الانضمام للمجموعة . وهي تحقيق الانسجام مابين الانضمام المتوقع ومبادئها الثابتة .. فالحيادية امر لانقاش عليه بالنسبة للنمسا كما لايفتأ المستشار يكرر مؤكدا ان المجموعات السياسية النمساوية جميعها متفقة وبلاتحفظات على ضرورة استمرارها .

لهذا ستعرض النمسا على المتفاوضين من الوسطاء في بروكسل بخصوص امر الانضمام اراء خبراء اليمين الدولي حول هذا الانسجام ما بين الحيادية والانضمام للسوق الاوربية المشتركة حتى ان كانت نهاية هذه الاخيرة ـ كما تشير الاوضاع الراهنة ـ هي التحول الى اتحاد سياسي اوربي ينتهج على وجه التحديد سياسة خارجية واحدة . بالاضافة الى اتباعه سياسة امنية عامة وموحدة .

سيبقى على الوسطاء اذن تحقيق تربيع الدائرة . وفي هذه الاثناء لن تترك النمسا نفسها للاوهام لان الوسطاء لن يشرعوا في مهمتهم المناطة بهم قبل العام ١٩٩٣ . كما لن يحققوها قط قبل النصف الثاني من عقد التسعينات .

ان احتمال فشل المهمة . لاحتمال تفضيل الدول الاثنتي عشرة عدم استقبال دولة حيادية بينهم . لايبدو محبطا الى حد بعيد بالنسبة للحكومة النمساوية . التي تؤمن بان المجموعة الاوربية سيكون عليها والحالة هذه تقديم حل مقبول اخر لاوربا غير المتحدة الاطراف تماما . الامر الذي تصبو اليه في الاقل لكي تكون بحق ذلك (الحصن) المنيع الذي لاتنفك تحلم ان تكونه .

■ ترجمة : ذكرى الجبوري



■ الدكتور محمد جاسم النداوي
مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

على الرغم من الجدل الواسع والممتد ، والكتابات الكثيفة التي شهدتها الصحف العراقية والعربية ، حول معارك التحرير التي خاضها جيشنا العراقي الباسل في نيسان من العام الماضي ، ما تزال قضية ربط هذه المعارك بالامن سؤالا مفتوحا في اطار الفكر القومي ، ومفتاحا مرنا لكثير من قضايانا ومشاكلنا الوطنية والعربية والدولية . كذلك ما يزال هذا الربط على الرغم من كثرة الكتابات ، يفتقر الى الدراسات والتحليلات الجادة رغم مضي سنة كاملة على هذه المعارك ضد العدو الايراني . غير ان ثمة من يرى فيها رصيدا واضحا لامن الخليج العربي ، وهناك من يرى ابعد من ذلك ، فيؤكد ان معارك التحرير دعم وتعزيز صلب للامن القومي العربي عموما وليس لامن الخليج العربي فحسب .

ان الذي يضع معارك التحرير في حلقة الامن الاقليمي او ذلك الذي يضعها في حلقة الامن القومي العربي ، ينطلق من مقولة واحدة ، وهي ان قضية الصراع ضد العدو الفارسي ليست قضية عراقية حسب ، بل قضية قومية تهم امن الخليج العربي بشكل خاص والامن العربي بشكل عام .

لقد استطاع العمل القومي في نهاية عقد الثمانينات ان يتجاوز محنته والجمود الذي كان يسوده ، اذ تحدى جميع العوامل التي كانت عقبة في طريقه ، وافشل مؤامرات الاعداء ومخططاتهم المعادية في تفتيت الوطن العربي ، فقد تجاوز عوامل الجوار الجغرافي والاتصال الاقليمي ، وتباين التجربة السياسية ، وان ينجز نماذج من المجالس والاتحادات على طريق العمل الوحدوي العربي مستقبلا ، لقيت تجاوبا شاملا وعارما في عموم الوطن العربي باركانه الاربعة .

اذ ظهر (مجلس التعاون العربي) الذي ضم بالاضافة الى العراق كلا من المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية مصر العربية في ١٦ شباط ١٩٨٩ وبعده بيوم واحد ظهر (اتحاد المغرب العربي) الذي ضم كلا من المغرب وتونس وليبيا والجزائر وموريتانيا ، فضلا عن مجلس التعاون لدول الخليج العربي الذي ظهر في شباط عام ١٩٨١ ، والذي ضم بالاضافة الى السعودية كلا من الكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة ، وقطر والبحرين .

لقد عرضت هذه المجالس كلها وحدة الوطن العربي كحقيقة قائمة ومقدسة ، ومدخلا لتحرير وتقدم هذه الامة .

ولقد احدث التصدي العراقي الرائع للعدوان الايراني في ١٩٨٠/٩/٤ نهوضا قوميا واضحا في عموم الساحة العربية ، والساحة الخليجية على وجه الخصوص ، لذلك فان هذا النجاح في التصدي للتحديات ساهم بشكل فاعل في دفع اشقائنا الخليجيين في قيام مجلسهم المبارك ، اي ان هذا المجلس ظهر الى الوجود ، ولم يكن قد مضى على الحرب سوى شهور قليلة .

وبالمقابل فان معارك التحرير التي بدات في ١٧ نيسان ١٩٨٨ وانتهت بهزيمة ايران بشكل رسمي في ٨ اب ١٩٨٨ ، دفعت الاخوة العرب في المشرق العربي في اقامة مجلس قومي اخر هو (مجلس التعاون العربي) وان هذه المعارك المجيدة امتدت انعكاساتها الايجابية الى عموم الوطن العربي لتصل الى اقصاه ، عندما اقدمت الاقطار الخمسة للمغرب العربي على انشاء اتحادهم الجليل .

اي ان هذه المجالس الثلاثة ظهرت الى الوجود في رحم الانتصار العراقي ، وتحت لهيب وحرارة الطائرة العراقية والمدفعية العراقية ، والبندقية العراقية ، التي صنعت للامة العربية ملاحم في تحرير الارض لم تشهدها منذ ثمانية قرون .

لقد توزعت ايجابيات معارك التحرير هذه على جميع ابناء الامة العربية ، وعلى كل بيت عربي او مدينة عربية اذ لم يقطف العراق وحده هذه الايجابيات ، وان مضي السنة الاولى على هذه المعارك تكشف هذه الحقيقة .

ولكن لابد من الاعتراف بحقيقة اخرى ، هي ان هناك تفاوتا في تلقي الاطراف العربية لايجابيات هذه المعارك وفضائلها ، فلم يكن تاثير معارك التحرير على الكويت مثل تاثيرها على تونس مثلا ، ولا تاثير هذه المعارك على السعودية مثل تاثيرها على اليمن الديمقراطية .

ان هدفنا هنا هو الكشف عن هذه الحقيقة وتاكيدها ، اذ ان اية نظرة الى خريطة الوطن العربي لابد من ان تجعلنا نتوقف امام الخليج العربي كاحدى مناطق الامن المهمة ضمن دائرة الامن القومي العربي ، اذ نتيجة لاهمية هذه المنطقة سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، يكاد يكون امن الخليج العربي جوهر الامن القومي العربي وجبهته الاكثر حساسية ، فعوامل الاستقرار او اللااستقرار في دائرة الامن العربي ، اذا ما كان لها وجود فسيكون وجودها مؤكدا في دائرة الامن الخليجي والعكس صحيح ، وان غياب هذه العوامل في الدائرة الكبيرة يعني غيابها في الدائرة الصغيرة .

ان المنطق القومي يقول ان الامن القومي العربي هو المظلة الكبيرة التي تحمي الوطن العربي باقطاره واقاليمه من الاخطار التي تهدده ، فالارض العربية ، وحدة متكاملة وان تقسيمها الى اقطار ودول حكمته ظروف المرحلة الاستعمارية التي فرضت التجزئة على الامة العربية ، وهي ، حالة طارئة ستزول بيقظة الوجدان العربي ،

ان ما يهدد العراق او فلسطين او سورية من اخطار يهدد الاقطار العربية برمتها ، القريبة منها والبعيدة ، فليس هناك حدود فاصلة بين الامن الوطني العراقي مثلا والامن الوطني الكويتي او القطري او السعودي على اساس ان هذه الاقطار جزء من امة واحدة ووطن واحد ، لا بل انها جزء من منطقة واحدة هي الخليج العربي .

ولهذا فان معارك التحرير اخذت وجهين اثنين :

الوجه الاول ، غلب عليه الطابع المباشر ضمن الاطار الجغرافي والدستوري للقطر العراقي ، اي ان هذه المعارك ساهمت بشكل رئيس في تحرير الارض الوطنية العراقية (الفاو والشلامجة والزبيدات ومجنون وحلبجة .. الخ) وفي هذا حققت الامن والاستقرار والسيادة للعراق قبل اي قطر اخر ، ولكن هذه الحالة لا يمكن فصلها عن الحالة الاكبر ، وهي ان هذا الامن وهذا الاستقرار وهذا الانتصار والسيادة ما كانت لها ان تتحقق مجتمعة ، لو لم يكن الخليج العربي العمق السوقي ، الستراتيجي ، للعراق ، ولو لم يكن العراق العمق السوقي ، الستراتيجي ، للخليج العربي .

من هنا يمكن احداث التداخل والتعانق والتشابك بين معارك التحرير وامن الخليج العربي ، فمنطق التحرير ومنطق الامن متصلان ومتفاعلان بصورة جدية وحية ، ويصبان في مجرى واحد هو الامن القومي العربي ، والعراق لم يكن الا الدماغ المنظم لعملية الاتصال والتداخل هذه ، ولم يكن الا العين الساهرة على حمايتها من اي خلل .

فمنذ بداية السبعينات كان القائد صدام حسين يؤكد هذه الحقائق ويرفض وضع حدود جامدة بين اية حالة ايجابية عربية وحالة ايجابية وطنية ، ورفض سيادته دائما وضع حدود جامدة بين الامن الوطني او الاقليمي وبين الامن القومي العربي ، كما ان القائد صدام حسين لا يرى اي تميز بين ميناء الفاو وميناء صيدا والسويس ، وليست هناك اولوية في التعامل القومي بين ارض مغتصبة في العراق او ارض مغتصبة في سورية او فلسطين او مصر ، وما على العرب الا الوقوف صفا واحدا لتحرير اخر شبر من الارض العربية من ايدي مغتصبيها الصهاينة والخمينيين والامبرياليين .

وهل هذا يعني ان هناك صلة بين تحرير الفاو وتحرير القدس مثلا ؟ .

قال السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين ، ان تحرير الفاو هو خطوة مباركة على طريق تحرير القدس ، .. وذلك في خطاب القاه بعد تحرير الفاو مباشرة . ولكن كيف يتم هذا الربط ؟

ان البحث عن هذا الربط يدعونا الى كشف علاقة ايران خميني بالكيان الصهيوني ، وهي العلاقة التي لا يسمح المجال هنا في دراستها بالتفصيل ، وهي علاقة واضحة ، واستراتيجية ، لا نعتقد ان اثنين يختلفان عليها .

فالكيان الصهيوني يسعى منذ ١٩٤٨ الى تهديد امن وسيادة منطقة الخليج العربي ، وكذلك الحال عند ايران التي تسبق حليفها الكيان الصهيوني في هذا التهديد بمئات السنين .

وليس غريبا القول ان الكيان الصهيوني ابدى انزعاجه من تحرير الفاو ، مثل انزعاج ايران تماما ، وابدى تخوفه وفزعه من بسالة الجيش العراقي مثل ايران ، بل اكثر منها في العديد من المواقف والحالات ، واذا كانت ايران قد انتزعت منها كل الارض العراقية فان الكيان الصهيوني ما يزال يحتل جميع الارض الفلسطينية .

من هنا بدا الكيان الصهيوني بعد تحرير الفاو ، يعيد حساباته من جديد ، اذ وجد ان امامه الان جيشا جبارا يملك القدرة على خوض اعنف الحروب واكثرها شراسة ضد قوى اكبر منه في الجغرافيا الطبيعية وفي الجغرافيا البشرية وفي الجغرافيا الاقتصادية ، لا بل حتى في الجغرافيا العسكرية ، ويستطيع ان يحرر ارضه ويهزم عدوه .

والكيان الصهيوني الان في خوف وفزع حقيقي ، بعد ان هزت معارك التحرير اركانه من الصميم ، مثلما هزت كيان ايران .

وليس بغريب الان ان يطلق الكيان الصهيوني المزاعم المختلفة المتناغمة مع بعضها ضد العراق ، مرة حول امتلاكه اسلحة نووية ومرة حول امتلاكه اسلحة كيمياوية .. الخ ، لان هذه المزاعم والاتهامات سببها الرئيس نجاح العراق وانتصاره على عدوه الرئيس ايران .

اذن لقد اصبحت هذه الامة تملك قوة جبارة لم تكن تؤخذ بهذا الحسبان ، وتملك جيشا عظيما هو من احدث جيوش العالم ، بل يمكن وصفه بمعجزة الحروب الحديثة .

ولهذا فان العراق حينما ركز على الفاو قبل غيرها من الارض العراقية العربية المغتصبة ، كان يؤمن تماما ان هذه الفاو عزيزة على قلوب العراقيين والعرب اجمعين ، وهي ليست مجرد كيلومترات من المياه والمالح والرمال واشجار النخيل ، لكنها جزء من الجسد العربي ، جزء حيوي جدا ، لانها بوابة العراق على الخليج العربي ، وهي مفتاح هذا الخليج وحصنه الحصين ، فهي لا تبعد عن الكويت سوى (٥٥) كيلومترا ، وهي اي الفاو - تتمتع بموقع سوقي ، ستراتيجي ، فريد ومتميز ، وهي عبارة عن مثلث من الارض في الزاوية الجنوبية الشرقية من العراق ، يشكل راس البيشة عند مصب شط العرب راس هذا المثلث ، بينما يشكل الضفة الغربية لهذا الشط الضلع الثاني ، وخط شط العرب ام قصر الضلع الثالث للمثلث .

ولهذا ليس غريبا ان تكون الفاو الضامن لامن الخليج العربي في القرون الماضية ، والفرس حينما كانوا يحاولون احتلال المشرق العربي وارض الخليج العربي ، كانوا يستهدفون اولا - وقبل كل شيء - ارض الفاو العزيزة

فنادرشاه احد شاهات الافشاريين الذي حكم ايران في القرن الثامن عشر ، احتل الفاو حينما اراد التوغل الى ارض البحرين او عندما حاول احتلال سلطنة عمان ، وكذلك فعل من بعده ملوك الزنديين والقاجاريين .

لا بل ان الشاه السابق محمد رضا بهلوي (١٩٤١-١٩٧٩) طالب بنصف شط العرب في اتفاقية عام ١٩٧٥ لكي تبقى الفاو مشلولة الحركة لكي لا تؤدي دورها الاقتصادي و، الستراتيجي ، بشكل كامل ، ولكي لا تتمكن من اداء دورها القومي ازاء منطقة الخليج العربي .

وهكذا فعل الخمينيون ، عندما ركزوا كل طاقاتهم العسكرية والاقتصادية والبشرية لاحتلال الفاو ، وتم لهم ذلك في شباط من عام ١٩٨٦

وهكذا فعلت قبلهم بريطانيا في الحرب العالمية الاولى عندما شنت في الخامس من تشرين الثاني ١٩١٤ حملة واسعة ضمت عددا من السفن لاحتلال الفاو وتم لها ذلك بعد معارك ضارية ، اذ ركزت هذه القوى الاجنبية على الفاو ، لا بسبب اهميتها السوقية ، الستراتيجية ، والعسكرية حسب ، بل بسبب قربها وتداخلها مع مياه الخليج العربي ويابسته ، حتى اصبح امن الفاو جزءا من امن الخليج العربي وامن الخليج العربي جزءا من امن الفاو .

ان هذا التداخل ، الجيو - ستراتيجي ، في قضية الامن يمكن ملاحظته على الخارطة وعلى الخنادق الامامية في جبهات القتال في سنوات الحرب الثماني وايران التي تسيطر على جميع الضفة الشرقية للخليج العربي لم تكتف بسواحلها التي طولها (١٨٥٠) كم ، بل انها بدات تطمع في الساحل العربي ، والساحل العراقي على وجه الخصوص والذي يبلغ (٦٠) كم فقط اذ احتلت نصفه في معركة الفاو . وهذا يكشف مدى الاحقاد والاطماع التي تحملها ايران ازاء العرب عموما وعرب الخليج على وجه الخصوص .

ان ذلك الاحتلال جعل امن الخليج العربي في خطر دائم ، لان ايران اصبحت دولة مجاورة للكويت ومسيطرة على الساحل الشمالي والشرقي برمته ولقد ارادت ايران الزحف صوب البر الخليجي في اتجاه ام قصر - الكويت اكثر من زحفها صوب البر العراقي (خط المالح - البصرة) لانها ارادت احتلال الكويت ، كبداية لاحتلال المناطق الخليجية الاخرى .. اي ان الفاو كانت نقطة وثوب صوب منطقة الخليج العربي مثلما اصبحت لدى ايران نقطة وثوب صوب ارض البصرة وغير البصرة من محافظات العراق العزيز .

فهل هناك تلاحم قومي صميم بين امن الخليج العربي وامن العراق ، او بين معارك التحرير وامن الخليج العربي اكثر من هذا ؟

ان هذا سر الفرح الكبير الذي عم ارجاء منطقة الخليج العربي وارض الوطن العربي بعد تحرير الفاو .

فالخليجيون الذين كانوا يتحدثون في مختلف وسائل اعلامهم عن المعاني القومية لتحرير الفاو ، لم يكن حديثهم للمجاملة او لاغراض تعبوية ، بل كان كلمات تصدر من الاعماق ، ومن ضمائر نقية صافية تؤمن بمصير هذه الامة ووحدتها ومستقبلها

وهكذا نستطيع القول ان معارك التحرير ، تعد الطريق السليم والفعال لتحقيق الامن القومي العربي ، فهي الاسلوب الفاعل لضمان هذا الامن ، لا سيما دائرته الاكثر حيوية (دائرة امن الخليج العربي) .

ولكن هذا لا يعني اننا وضعنا امن الخليج العربي في اطار عسكري ضيق - ولو ان هذا الاطار - هو اكثر حلقاته حيوية وتاثيرا - انما ما نعنيه ان منطقة الخليج العربي التي تفاعلت بايجابية عالية مع منطق التحرير والقدرة والقوة مع الاعداء ، تتفاعل اليوم بايجابية اكثر سموا وحيوية مع منطق ما بعد التحرير ، منطق البناء والانتصار والنهضة

عودة تسعيرة المنتجات الزراعية

مسوّغاتها و آثارها الاقتصادية

■ سعيد عبود السامرائي

للسياسة السعرية للمنتجات الزراعية دور مهم في الاقتصاد الوطني ، ولاسيما في مجالات الانتاج والاستهلاك والتوزيع ، لان هذه السياسة اهدافها متعددة يمكن حصرها في الاتي

١- توجيه الانتاج الزراعي للحصول على اكبر عائد ممكن من الموارد الانتاجية الزراعية المتاحة لان الاسعار الزراعية تعد احد العوامل المهمة لتنشيط وتوسيع الانتاج الزراعية لانها تشكل حافزا للمزارع على زيادة انتاجه

٢- التاثير في استهلاك المنتجات الزراعية وتوجيهه الوجهة المرغوبة اقتصاديا واجتماعيا والعمل على تحقيق التوازن بين الانتاج والاستهلاك او بين عرض المنتجات الزراعي والطلب عليها ويحدد المستوى العام للاسعار مع الدخول النقدية للسكان والدخول الحقيقية لهم ، التي تحدد بدورها مستوى استهلاكهم

٣- توزيع الدخل القومي بين السكان الزراعيين واللازراعيين وكذلك بين مختلف المجموعات الاجتماعية توزيعا عادلا ، وكذلك توزيع الدخل الزراعي بين الاستهلاك والاستثمار

٤- تعديل هيكل الصادرات والواردات بما يتفق وتحسين ميزان المدفوعات عن طريق زيادة الصادرات من المنتجات التي تتمتع بها الدول بميزة نسبية في الانتاج او التكاليف

٥- تحقيق الترابط والتكامل بين الزراعة والقطاعات الاقتصادية الاخرى وزيادة مساهمة الزراعة في قيمة تلك القطاعات لاسيما قطاع الصناعة

ويمكن القول ان الاسعار الزراعية اذا تركت لقوى السوق لاتحقق الاهداف المتوخاة من السياسة السعرية الزراعية نظرا للاعتبارات الاتية

تخضع الاسعار الزراعية تحت ظروف ميكانيكية السوق الحر لانواع عديدة من التقلبات العنيفة وهي تقلبات قصيرة الامد (موسمية وسنوية) وتقلبات دورية (تقلبات في الاتجاه العام وتقلبات غير منتظمة) وهذه التقلبات العنيفة في الاسعار الزراعية تؤدي بدورها الى تقلبات شديدة في دخول المزارعين وبالتالي عدم استقرار هذه الدخول وتؤثر تلك التقلبات السعرية العنيفة تاثيرا سيئا ايضا في الانتاج الزراعي لانها تمنع امكانية اتباع برنامج منتظم من الاستثمارات الزراعية وتجعل من الصعب تهيئة الانتاج الى هيكل الطلب اذ انها تخلق حالة من عدم التاكد وتحول دون امكانية تطبيق نظام حساب اقتصادي سليم وتخطيط الانتاج الزراعي تخطيطا رشيدا لذلك فان القول بان الاسعار الزراعية الناشئة عن ، ميكانيكية السوق الحر ، بدون اي تدخل من الدولة ترشد تخصيص الموارد وتهيىء الانتاج لهيكل الطلب وبالتالي لتحقيق التوازن الاقتصادي غير صحيح في الاحوال جميعا وهذا مالاحظناه في المدة السابقة التي الغيت فيها التسعيرة لاسعار المنتجات الزراعية

وبالاضافة الى ذلك فانه في معظم الدول النامية اذا تركت الاسعار الزراعية لقوى السوق الحر ترتفع هذه الاسعار بصورة شديدة نظرا لان الطلب على المنتجات الزراعية يزداد بمعدل يفوق السكان وزيادة الدخول النقدية للسكان نتيجة لعمليات التنمية .

ومن المعروف ان المرونة الدخلية للطلب على الغذاء في الدول النامية اعلى مما في الدول المتقدمة وانتقال عدد من السكان من الريف الى المدينة نتيجة لعمليات التصنيع يخلق طلبا اضافيا على الغذاء وسيضمن توزيع الدخول توزيعا عادلا بين مختلف الطوائف الاجتماعية مما يؤدي الى رفع متوسط المرونة الدخلية للطلب على الغذاء في المجتمع ككل وبالتالي تقل مساهمة الزراعة في عمليات التراكم الرأسمالي ويتعرض الاقتصاد القومي كذلك لمشكلة التضخم ومالها من اثار غير مرغوبة على الاقتصاد القومي

■ المسوغات الاقتصادية للتسعيرة الزراعية

بعد ان بينا ان قوى السوق لاتؤدي الى تحقيق التوازن الاقتصادي في الاقتصاد القومي وبالتالي فانها لاتؤدي الى استقرار الاسعار الزراعية وهبوطها ننتقل الان الى شرح العوامل التي تسوغ تسعير المنتجات الزراعية .

من الواضح ان الاسعار الزراعية شهدت في العراق ارتفاعات متتالية منذ عام ١٩٧٠ . وهذا مما ادى الى ارتفاع الرقم القياسي للمواد الغذائية خلال الفترة بين ١٩٧٤ و ١٩٨٠ بنسبة (٩ر١٠٪) وهذه الزيادة في الاسعار الغذائية التي اغلبها منتجات زراعية تعزى الى ارتفاع الطلب المحلي على الغذاء بمعدلات سريعة يرجع الى نمو السكان بمعدل كبير وزيادة الدخول النقدية للفرد العراقي . وبالتالي زيادة الطلب الفردي على المواد الغذائية بالاضافة الى وجود اعداد كبيرة من العاملين الاجانب في العراق لتنفيذ مشاريع التنمية . وقد ساهمت هذه الاعداد في زيادة الطلب على المنتجات الزراعية وبالتالي الى زيادة اسعارها

والواقع ان التوسع الذي طرا على الدخول والانفاق قد اسفر عن زيادة ملموسة في حجم الطلب مما شكل ضغطا على القاعدة الانتاجية لاسيما القطاع الزراعي الذي لايمكن ان يواكب زيادة الطلب على السلع الزراعية في الامد القصير بالاضافة الى عدم وجود تخطيط رشيد للاستهلاك الغذائي وعدم محاولة اعداد انماط وبدائل غذائية للسكان وعدم نشر الوعي الاستهلاكي الغذائي للسكان . وبالاضافة الى ذلك هناك نقص في كفاءة التسويق الزراعي ووجود خلل او انحراف في عملية التسويق نفسها . وفي عدد من الحالات فان نسبة صغيرة من الارتفاع الشديد في الاسعار تعود الى عجز الانتاج . وهذه النسبة معقولة ومقبولة بينما النسبة العظمى من الارتفاع في الاسعار تعود الى خلل في العملية التسويقية يكمن في التخزين او التصنيع او النقل او استغلال الوسطاء وعرقلتهم للانسياب السليم للسلعة واخفائهم لها والاتجار بها بعد ذلك باسعار عالية

وهكذا فقد اسفرت العوامل المذكورة عن زيادة المنتجات الزراعية في العراق بشكل حدا بالجهات الرسمية المسؤولة عن الاسعار الى وضع التعليمات الخاصة بالتسعيرة الرسمية للخضر والفواكه عام ١٩٨٣ . وقد اعتمدت التسعيرة الى منح المنتج اسعارا مجزية وبالتالي تشجيعه على زراعة هذه المحاصيل كلفة الانتاج مع ربحية مشجعة والاسعار التاريخية للمحصول وموسميته واهميته والظروف الطبيعية للانتاج وتكاليف النقل والاجور للخدمات التسويقية بين مناطق الانتاج والاستهلاك بما يضعف انسياب الحاصلات بشكل جيد وقد ادت هذه السياسة الى تحسين مستويات اسعار المنتج الزراعي كما انها كانت الى حد كبير في مصلحة المستهلك التي ضمنت له اسعارا تتناسب ودخله الفردي .

اذن فان زيادة الطلب على المنتجات الزراعية ، وعجز القطاع الزراعي لظروف خاصة عن مواكبة تلك الزيادة وعدم وجود تخطيط رشيد للاستهلاك الغذائي وضعف كفاءة التسويق كلها عوامل ساهمت في زيادة الاسعار الزراعية وهذا مما حمل الدولة الى التدخل لوضع حد لهذه الزيادات المتتالية في الاسعار من خلال تحديد تلك الاسعار بشكل تراعي فيه مصلحة المستهلك وتمكنه من الحصول على هذه السلع الضرورية باسعار معقولة تتفق ودخول اصحاب الدخول الثابتة والواطئة كما انها تراعي مصلحة المنتج الزراعي وتشجعه على الاستمرار في الانتاج وزيادته .

■ النتائج الاقتصادية للتسعيرة :

من المعروف ان عودة التسعيرة لاسعار المنتجات الزراعية يتفق مع سياسة الرفاه الاقتصادي التي تتبعها الدولة . ففي الوقت الذي تشتمل فيه سياسة الدعم الرسمي على اسعار كثيرة من المواد الغذائية كالحنطة والرز والسكر وعدد من المنتجات الزراعية الاخرى ، لانها من السلع الرئيسية للمواطن في حياته اليومية ، ولتوفيرها له باسعار مناسبة تتفق ودخول جماهير الشعب فانه من الضروري ان تنسحب سياسة الدعم هذه على المنتجات الزراعية الغذائية من خلال تحديد اسعارها ومراقبتها باستمرار كما ان عودة التسعيرة بشكل يضمن للمنتج الزراعي سعرا مجزيا يغطي تكاليف الانتاج ويسمح له بفائض صاف يتماشى مع الجهد الذي يبذله ويرفع مستوى معيشته بمعدل ملائم ويشجعه على زيادة الانتاج .

ومن النتائج الاقتصادية المهمة لاعادة التسعيرة انها تساعد على خفض معدلات التضخم في العراق اي تقلص من الرقم القياسي لتكاليف المعيشة في العراق وهذا مما يؤدي الى زيادة الدخل الحقيقي للمواطن . ولكن يجب القول هنا ان عودة التسعيرة وحدها لايكفي وان التغلب على المشكلة يعتمد على كيفية تغطية الفجوة بين الطلب على الغذاء والمعروض منه بدرجة اكبر من الاعتماد على التسعيرة اي على وسيلة او سياسة زيادة الانتاج الزراعي

■ بعض المقترحات لزيادة الانتاج الزراعي :

وللحد من مشكلة الارتفاع في اسعار السلع الزراعية الغذائية في المستقبل لابد من استخدام سياسات عديدة ومتنوعة ومتممة لبعضها ، ابرزها

١- زيادة الانتاجية والانتاج بمعدلات ملائمة وذلك لضمان زيادة الانتاج المحلي في الغذاء بغية مواجهة الطلب المتزايد عليه وكذلك لزيادة المنتجات الزراعية التصديرية التي تسعى الدولة الان الى دعم وتشجيع تصدير المنتجات الزراعية المحلية وزيادة الانتاج الزراعي بمعدلات ملائمة بالاضافة الى انها اصبحت تشدد على ضرورة العمل على زيادة القاعدة ، التكنيكية ، في الزراعة واستخدام السلالات ذات المحصول الوفير وتحسين وسائل الري والبزل وتطوير التعاون الزراعي تدريجيا لكي يصبح تعاونا انتاجيا بدلا من تعاون الخدمات والمكننة التدريجية للزراعة والتصنيع الريفي وخلق التجمعات الزراعية والصناعية واستثمار الاراضي الجديدة (المستصلحة حديثا) في صورة مزارع كبيرة تسمح باستثمار الاساليب الحديثة في الزراعة وتنظيم الناتج والدخل الصافي منها ومنح الدعم المالي للمنتج الزراعي الذي يزرع المحاصيل الزراعية التي يستورد قسم منها لسد الاستهلاك المحلي كالحنطة والرز . وذلك لتشجيع زيادة المساحات المزروعة منها . والاهتمام بالثروة السمكية والمحاصيل غير التقليدية كالخضر والفاكهة .

والخلاصة ان هذه الاساليب يمكن ان تؤدي الى تحقيق التركيب المحصولي الامثل المخطط . وزيادة الانتاج الزراعي بمعدلات ملائمة مما يؤدي بالنتيجة الى تخفيض الاسعار وتحقيق التوازن المنشود في القطاع الزراعي

٢- ان تنظيم تسويق وتوزيع الغذاء المنتج ضروري كذلك لان زيادة الانتاج يجب ان تصاحبه زيادة في الكمية المسوقة . وفي الواقع ان الكمية المسوقة من الغذاء يجب ان تزيد بمعدل اعلى من معدل زيادة الانتاج لكي تواجه زيادة الطلب على الغذاء في المدن .

٣- تخطيط الاستهلاك الغذائي تخطيطا رشيدا وذلك من خلال اعداد انماط وبدائل غذائية للسكان . ونشر الوعي الاستهلاكي الغذائي بينهم وذلك للاقتصاد في الاستهلاك ومنع الانفاق التبذيري وكذلك شراء السلع بكميات كبيرة تفيض عن حاجة المستهلك .

٤- ان مراقبة اسعار السلع الزراعية تعد ضرورية لانه يساعد على الحد من ارتفاعها الشديد .

وختاما فان سياستنا السعرية للمنتجات الزراعية يجب ان تبنى على عاملين

زيادة الانتاج الزراعي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي . وتتحقق زيادة الانتاج من خلال العمل على زيادة الانتاج الزراعي اما العامل الثاني فيتحقق من خلال تحديد اسعار المنتجات الزراعية تفاديا لحدوث تضخم في الاسعار المحلية يلحق الضرر بالاقتصاد العراقي ويعيق تنميته وتطوره .

■ المصادر

١- الجهاز المركزي للاسعار : السياسة السعرية (خصائص الواقع ومتطلبات المستقبل)

٢- وزارة التخطيط - المعهد القومي للتخطيط . نشرات مختلفة عن السياسة السعرية .

٣- الدكتور وهيب مسيحة . نظرية السعر - القاهرة ١٩٨٠

٤- المعهد العربي للتخطيط في الكويت . محاضرات عن تخطيط الاسعار

٥- مجلة مصر المعاصرة مجلة ربع سنوية تصدرها جمعية الاقتصاد والتشريع في مصر - العدد (٤) ١٩٨٥







■ المجلس الوطني يعقد جلسته الرابعة ■

■ إقرار تسميات جديدة للشوارع الرئيسة والساحات في محافظة [illegible] ■

■ المجلس يناقش اليوم بيان الرأي بشأن الملاحظات والمقترحات المتعلقة بتقييم اتجاهات الرأي العام بصدد انتخابات المجلس الوطني في محافظات القطر ■

أسماء الاعضاء الفائزين بعضوية لجنتي الاوقاف وشؤون النفط والصناعة

■ كتب مجيد اللامي :

استانف المجلس الوطني الثالث نشاطه صباح امس وعقد جلسته الرابعة لدورة الانعقاد الاولى برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس ..

في البداية اقر السادة اعضاء مقترح جدول اعمال الجلسة الذي اشتمل على اعلان نتائج انتخاب الاعضاء للجنتي الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية وشؤون النفط والطاقة والصناعة والمعادن .. والنظر في إستقالة العضو صادق جعفر عودة الفتلاوي من عضوية (لجنة النظر في صحة الانتخاب) من عضوية اللجنة وانتخاب عضو بديلا عنه .. مع مناقشة تسميات الشوارع الرئيسة والساحات في محافظة البصرة (مدينة المدن) .. وبيان الراي بشان الملاحظات والمقترحات المتعلقة بتقييم اتجاهات الراي العام بصدد انتخابات المجلس الوطني في محافظات القطر ..

واعطت هيئة الرئاسة الى السادة الاعضاء حق الكلام والتعقيب على جدول الاعمال .. فتكلم العضو رحيم هادي الشمخي قائلا إتعودنا ان توزع المقترحات على الزملاء الاعضاء لغرض دراستها دراسة مسهبة قبل انعقاد الجلسة واثنى العضو عبدالوهاب الهيتي على مقترح زميله الشمخي : وقال : كون هذه الجلسة جلسة العمل الاولى للمجلس الوطني بودي ان اطرح بعض المقترحات من اجل تطوير اداء هذا المجلس ..

لكن السيد رئيس المجلس قاطعه بقوله :

الان المطروح هو الملاحظات .. المقترحات لها وقتها .. واقترح العضو سيف الدين محمود إضافة فقرة الى جدول الاعمال تتيح الفرصة للسادة الاعضاء بان يطرحوا جميع الملاحظات المتعلقة بسير عمل المجلس .. وطرح العضو غازي عبدالمجيد ملاحظة تتعلق بالفقرة الرابعة من جدول الاعمال والمتعلقة ببيان الراي بشان الملاحظات والمقترحات المتعلقة بتقييم اتجاهات الراي العام بصدد انتخابات المجلس الوطني في محافظات القطر .. ومن اية جهة مرسل ؟

فرد السيد رئيس المجلس بقوله جدول الاعمال موزع عليكم .. والجهة التي ارسلت هذا الموضوع هو ديوان الرئاسة واراد منا ان نبدي راينا فيه .

من بين الاعضاء الذين اثاروا ملاحظاتهم في جلسة امس الاعضاء ناهضة الجبوري ومحمد كاظم وعبدالوهاب الشماع ..

ثم تلت هيئة رئاسة المجلس اسماء السادة الاعضاء الفائزين بعضوية لجنة النفط والصناعة والطاقة والمعادن وهم : طلال عاشور كنعان ٢٢٧ ، فوزي ابراهيم المشهداني ٢٢٧ ، فاروق عبدالله عبدالرحمن٢٢٦ ، منذر وراي الالوسي ٢٢٤ ، عادل ابراهيم ٢٢٣ ، علي حسين عكله ٢١٨ ، لزكين فريق طاهر ٢١٤ ، جواد كاظم الشاروط ٢٠٤ ، غازي عبدالمجيد ١٦٣ ، سعيد حسين ١٦٠ ، خزعل غليم ١٣٠ ، هاشم محسن ١٢٦ ، هاشم محمد هاشم ١١٩ ، راغب حمود سلوم ١١١ ، رفعت محمد علي ٩٨ .

وهذه اللجنة تختص كما هو معروف بالمسائل المتعلقة بالثروة النفطية والطاقة على اختلاف مصادرها وبالامور المتعلقة بالصناعة بقطاعاتها المختلفة وبالامور المتعلقة بالمعادن ..

اما السادة الاعضاء الذين فازوا بعضوية لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والاجتماعية والصحية فهم : سعدون خليفة ١٨٧ ، وليد غانم ١٨٠ ، عبدالحميد الصائغ ١٧٩ ، عبدالوهاب عزيز الشماع ١٦٥ ، عبدالخالق مرهون ١٦٤ ، محمد كاظم البكاء ١٦٢ ، ابراهيم عباس الفلاحي ١٥٤ ، احمد حميد محمد الميالي ١٥٣ ، رائد هاشم الديوني ١٤٩ ، رفعت ابراهيم عبدالباقي ١٢٠ ، محمد عبد خلف السامرائي ١١٦ ، عارف حمد فهد ١١٠ ، امامة فاضل ، محمد باقر حسين ١٠١ ، عدنان عبدالحسين الدارمي ١٠٠ .

مؤكدا بان العمل يكون مفيدا عندما يكون هناك تكامل في الرغبة والاختصاص ..

واثار العضو جلال سلطان ملاحظة بشان منطوق المادة ٤٥ من النظام الداخلي للمجلس وفحواها : لكل لجنة دائمة سكرتير ذو شهادة جامعية اولية يرتبط برئيس اللجنة ويتولى تسجيل مشروعات واقتراحات القوانين المحالة على اللجنة وتهيئة اولياتها وضبط محاضر جلسات اللجنة وتنظيم مراسلاتها وتبويب وتنظيم توصيات وقرارات اللجنة وقال العضو محمد عيلان : لدي ملاحظتان الاولى تتعلق بتغيير الرغبة في انتخاب اللجان والثانية ما يخص سكرتير اللجنة وهو موظف من غير اعضاء المجلس .

واجاب السيد رئيس المجلس بقوله : اعتقد ان الاخ العضو كان يعني مقرر اللجنة وليس سكرتيرها والان ننتقل الى موضوع اخر يتعلق بانسحاب احد الاعضاء من عضوية لجنة النظر في صحة الانتخاب لانه معني بالامر .. فمطلوب موافقة المجلس على ذلك ..

ثم صوت المجلس على الانسحاب ورشح العضو طالب فرج عاصي بدلا عنه .

■ تسميات شوارع البصرة .. ■

ثم انتقل المجلس الى مناقشة البند التالي وهو تسميات الشوارع الرئيسة والساحات في محافظة البصرة وفي البداية تلى السيد عبدالكريم جهاد العزاوي رئيس لجنة التربية والثقافة والاعلام والشباب التقرير المشترك للجان المختصة .. الذي تضمن امر السيد الرئيس القائد حفظه الله مناقشة قائمة تسميات الشوارع الرئيسة والساحات في محافظة البصرة ـ مدينة المدن ـ في المجلس الوطني كما اقر سيادته اجراء التعديلات التالية على القائمة :

■ حذف كلمة (كورنيش) ويبقى اسم الشارع (شارع شط العرب)

■ إعادة النظر بتسمية شارع (الاستقلال) واختيار اسم عربي تاريخي مرتبط بتاريخ مدينة البصرة

■ اما بالنسبة للشوارع التي لم يوضع لها تسميات معنية وعددها عشرة شوارع فتقوم وزارة الدفاع باقتراح اسماء من الشهداء القادة والامرين على ان يتم اختيارهم من بين ما ياتي :

اولا : القادة والآمرون الشهداء من ابناء البصرة نفسها

ثانيا : القادة والآمرون الشهداء من القوة البحرية

ثالثا : القادة والآمرون الشهداء ممن استشهدوا في قاطع البصرة .

احيل الموضوع على اللجنتين المختصتين في المجلس الوطني وهما لجنة الثقافة والاعلام والتربية والشباب ولجنة الشؤون القانونية والادارية .

قامت كل من اللجنتين بدراسة الموضوع وقدمت رايهما وملاحظاتهما بهذا الشان .. وعملا بحكم المادة (١٠١) من النظام الداخلي للمجلس فقد اوصت اللجنتان بتاييد مقترح ديوان الرئاسة بتجديد اسماء الشوارع وفقا للصيغة المقترحة من قبل اللجنة التي شكلت بهذا الخصوص وتغيير اسم شارع الاستقلال وتسميته باسم شارع (مصعب بن الزبير) ومبررات ذلك كون مصعب هو احد علماء عصره واحد القادة العسكريين الذين دافعوا عن البصرة ضد الخوارج .. كذلك تغيير شارع عمر الفاروق وجعله شارع عمر بن الخطاب وشارع الخليفة علي بن ابي طالب وجعله شارع علي بن ابي طالب لتوحيد الاسماء الخاصة بالخلفاء الراشدين وحذف كلمة خليفة .. وتغيير اسم شارع ابي الخصيب وجعله ابو الخصيب (دلالة على الحكاية) .. وتغيير شارع ذو النورين وجعله شارع عثمان بن عفان (لملائمته للاسم المتعارف عليه) .. وتغيير اسم ساحة بابل وجعله ساحة الابله ومبررات ذلك كون اسم الابله هو الموقع القديم الذي قامت بقربه مدينة البصرة .. كذلك تغيير اسم تقاطع الفاو دجلة تقاطع جامع البصرة لقربه من الجامع ولتجنب تكرار الاسماء حيث سميت الفاو على الشارع الذي يربط بين محافظة البصرة ومدينة الفاو ..

كما تضمن تقرير اللجنتين تغيير اسم ساحة التاميم وجعله ساحة واحد حزيران تجنبا للتكرار حيث اطلق التاميم على احد الشوارع في المدينة وتغيير اسم ساحة الجاحظ وجعله ساحة عثمان بن سند البصري وهو احد ادباء البصرة الذي عاش في القرن الثالث عشر الهجري وتغيير اسم تقاطع بغداد وجعله تقاطع عمان لارتباطه بالتقاطعات الاخرى ذات المسميات تقاطع القاهرة ، تقاطع صنعاء لاستكمال عواصم دول مجلس التعاون العربي مع ضرورة تثبيت لوحة في بداية ونهاية كل شارع وقرب كل تقاطع للتعريف بالهوية الخاصة باسم المسمى الذي سمي الشارع .

■ مناقشات الاعضاء ■

وعند طرح الموضوع للنقاش تحدث حوله عدد كبير من السادة الاعضاء موضحين اهمية هذه التسميات بالنسبة لمحافظة البصرة الباسلة وصمودها الرائع بوجه العدوان الفارسي الغاشم والتضحيات التي قدمها ابناء البصرة خلال معركة قادسية صدام المجيدة فقد تحدث الاعضاء هشام حسن توفيق ، منذر عبدالكريم سوسن شاكر ، جابر الراوي ، خميس عبدالله ، ناهدة ادريس ، عجيل جلال ، رياض رشيد ، علي تركي ، فاروق المعيوف ، طلال عاشور ، عصام رشيد حويش ، كامل عبدالرحمن ، عدنان دواح ، عامرة محمد ناجي ، جاسم عباس ، محمد عيدان ، اكرم شجاع ، نيان العرسان ، نجاح السرمد ، عبدالامير العوادي ، سيف الدين محمود ، رشيد العبيدي .. كما اشار البعض من السادة الاعضاء الى هذه التسميات والمبررات لتغييرها بما يتناسب وتاريخ البصرة ولكون هذه المدينة كان لها خصوصية خلال فترة الحرب وكان للعراقيين شرف الدفاع عنها وبنائها وخلال المناقشات التي اخذت وقتا طويلا من وقت المجلس تم التصويت على تسمية (ساحة)بدلا من تقاطع وذلك بناء على ملاحظة طرحها العضو عماد عبدالسلام رؤوف ..

بعدها صوت المجلس بالاجماع على التسميات الجديدة للشوارع الرئيسة والساحات في محافظة البصرة وعددها ٤٨ شارعا و٢٤ ساحة مع الاخذ ببعض التعديلات ..

■ التسميات الجديدة للشوارع

شط العرب ، الخليج العربي ، ١٤ تموز ، عتبة بن غزوان ، فلسطين ، الجاحظ ، مصعب بن الزبير ، رمضان ، مبارك ، الكويت ، القائد صدام حسين ، الموفق بالله العباسي ، النصر ، السلام ، الحصاد الاكبر ، الربيع بن زياد الحارثي ، انس بن مالك ، الحريري ، الفرزدق ، المبرد ، عمر بن الخطاب ، معقل بن يسار ، علي بن ابي طالب ، ابو موسى الاشعري ، المهلب بن ابي صفرة ، ١٧ تموز ، الحسين بن علي ، الكندي ، البعث ، موسى الكاظم ، التاميم ، ابو الخصيب ، الميلاد ، التحرير ، الفاو ، الابطال ، القدس ، مكة المكرمة ، عاصم بن دلف ، الاصمعي ، جرير ، ابن دريد ، ابو عثمان المازني ، القادسية ، عثمان بن عفان ، ابو بكر الصديق ، ابن الهيثم ، الزهور ، مالك بن دينار .

■ الساحات ■

القادسية ، الفاروق ، السلام ، سعد بن ابي وقاص ، الصمود ، الشهيد انس طه ، الفراهيدي ، بابل ، التحرير ، فلسطين ، الجزائر ، العباسيين ، الجامعة ، عمان ، الاصمعي ، الحصاد الاكبر ، التاميم ، ذات الصواري ، ٨ شباط ، المربد ، عثمان بن سند البصري ، بغداد ، القاهرة ، صنعاء ..

هذا وترك الامر لوزارة الدفاع لتسمية الشوارع التي لم يوضع لها تسميات باسماء الشهداء من القادة والامرين .

■ بيان الراي ■

هذا وسيناقش المجلس الوطني خلال جلسته لهذا اليوم الموضوع المحال عليه من ديوان الرئاسة حول بيان الراي بشان الملاحظات والمقترحات المتعلقة بتقييم اتجاهات الراي العام بصدد إنتخابات المجلس في محافظات القطر واشارت تلك الملاحظات الى ان عملية الانتخابات قد جسدت وكمبدأ عام وكممارسة اعلى مراحل الديمقراطية التي وضع اسسها الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله .. إضافة الى شعور المواطنين ان الانتخابات جرت في جو ديمقراطي لم تمارسها الجماهير من قبل حيث لم تتدخل اية جهة حزبية او ادارية في تحديد قناعات الناخب كما سادت القناعة ان القيادة جادة بتطبيق الصيغ الديمقراطية وتعزيزها وتطويرها وفق النهج الديمقراطي الذي يقوده الرفيق القائد المناضل صدام حسين حفظه الله وان إتجاهات الراي العام قد اجمعت على الارتياح للاسس التي اعتمدتها مسارات الانتخابات بشكلها العام بدءا من حملاتها الانتخابية وانتهاء بيوم الانتخابات حيث كان المواطن يجد المساواة بين المرشحين في الدعاية الانتخابية دليلا واضحا على اسس من الديمقراطية التي ميزت هذه الدورة بجانب تعبير المواطن عن ذلك من خلال إندفاعه لحضور الندوات التي اقيمت للتعريف بالمرشحين ليكون على بينة وعلى دراية كاملة عن حياة كل واحد منهم وما قدمه على طريق خدمة الوطن الغالي كما اشارت الملاحظات الى ان إرادة الغالبية العظمى من الناخبين قد انصبت على اختيار المرشحين الذين كان لهم دور متميز في قادسية صدام المجيدة ومن ذوي الشهداء وبروز اتجاه إنتخاب ذوي المستويات العلمية خاصة في بغداد .

تصوير : رحيم حسن

■ في مناقشات ممثلي الشعب : كان للبصرة خصوصية في فترة الحرب .. والان للعراقيين شرف بنائها ■





النظام القانوني للتظلم الاداري « دراسة مقارنة »

■ رسالة : هاشم حمادي عيسى ■ عرض : عبدالله سليم البياتي

لعل من بين ابرز المظاهر التي تميز الدولة الحديثة في عالم اليوم ازدياد مسؤولياتها وتعدد التزاماتها لاضطلاعها بتادية الخدمات وادارة المشروعات التي يتطلبها الصالح العام ، وعليه فقد اتسعت وظائفها وتنوعت انشطتها لتشمل ميادين الحياة المختلفة - الاجتماعية والاقتصادية والتجارية - فادى هذا التعدد في اوجه النشاط الى ان تتمتع الادارة فيها بامتيازات متنوعة ليتيسر لها النهوض بالاعباء الكثيرة المناطة بها ، والتي تهدف من خلالها الى تحقيق النفع العام للمجتمع .

ولما كان العمل الاداري نشاطا انسانيا اساسه العلاقة المباشرة مابين الافراد والادارة التي يتولاها اناس لايمكن لهم ان يكونوا معصومين . فهي لذلك تتعرض باستمرار الى احتمالات الوقوع في خطا تفسير القوانين ومخالفة تطبيقاتها في اثناء ممارستها لوظائفها المتنوعة . مما يترتب على ذلك التجاوز على حقوق الافراد وعلى حريتهم العامة والحاق الضرر بهم وباموالهم .

في ضوء ماتقدم تاتي ضرورة خضوع الادارة الى المشروعية والى وضعها امام الزامية القوانين بمعناها الواسع ، عن طريق ايجاد نوع من الرقابة على اعمالها . لذا فقد اهتمت هي الاخرى بمراقبة انشطتها بنفسها ولجميع المرافق التابعة لها هادفة من ذلك الى احترام القانون وحماية المصلحة العامة .

وبقدر ماتتضمن الرقابة الادارية من حماية لحقوق الافراد من اخطاء الادارة . فان فيها الحصانة الاكيدة للادارة ومساعدتها على تحقيق اهدافها على الوجه الاكمل وتحسين ادائها وتطوير فاعلية اجهزتها .

ولابد من التاكيد على ان الرقابة تنفذ باسلوبين اساسيين :

■ اولهما : اسلوب الرقابة الادارية التلقائية ، ويمارس من قبل الادارة نفسها .

■ وثانيهما : اسلوب التظلم الاداري . ويمارس من قبل ذوي الشان .

وتاخذ الرقابة في الممارسة اشكالا مختلفة ، فهي قد تكون رقابة سياسية تمارسها السلطة التشريعية (البرلمان) والراي العام متمثلا بالمنظمات الحزبية والنقابات والجمعيات ومجالس الشعب او رقابة قضائية تتولاها السلطة القضائية (المحاكم) وقد تكون رقابة ادارية تقوم بها سلطتها التنفيذية . او قد تكون رقابة تمارسها وسائل الاعلام وفي مقدمتها الصحافة الجماهيرية اليومية . وقد تكون رقابة مختلطة (سياسية - ادارية - قضائية) كما هو الحال في نظام الامبودسمان Ombudsman .

والرقابة السياسية تمارس على اساس مسؤولية الوزراء مجتمعين او منفردين كلا عن اعمال وزارته امام البرلمان . في الوقت الذي يعتمد البرلمان في رقابته وسائل عديدة منها توجيه الاسئلة للوزراء او عرض موضوع للمناقشة او الاستجواب كما نصت على ذلك الفقرة (ب) من المادة (٥٥) من الدستور العراقي الصادر في ١٦/ تموز / ١٩٧٠ وتعديلاته على ان . « للمجلس الوطني دعوة اي عضو من اعضاء مجلس الوزراء للاستيضاح منه او استجوابه » .

وقد خطا التشريع العراقي خطوة موفقة في هذا المجال حين امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بتوسيع رقابة البرلمان لضمان سيادة القانون عندما سمح بموجب قرار مجلس قيادة الثورة الموقر المرقم (١١٥) في ١٩٨٨/١/٣٠ للمجلس الوطني ولجانه المختصة بتفتيش دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي عند الضرورة وبالصيغة التي يراها المجلس مناسبة الى جانب استدعاء رئيس الوزراء او الوزراء او اي موظف في الدولة لاستجوابه عن قضية تستوجب ذلك . فضلا عن منحه حق ممارسة الاجراءات ذات الطبيعة السياسية كالتوجيه بسحب الثقة بالوزير . او الادارية عندما يوصي بالعقوبة لموظف مقصر . او الجزائيه عندما يوصي باحالة الموظف المتهم الى المحاكم

وتعد هذه الممارسة المتقدمة خطوة ممهدة لانضاج تجربة رائدة لتوسيع الرقابة البرلمانية على اعمال الادارة التي ستناط بجهاز مستقل ينبثق عن المجلس الوطني . مما سيكون لها ابعد الاثر في ضمان مبدا المشروعية وسيادة القانون وحماية حقوق الافراد في العراق العظيم

مما تقدم تبدو الاهمية القصوى لموضوع الدراسة الحالية المقدمة من الباحث هاشم حمادي عيسى الى مجلس كلية القانون بجامعة بغداد لنيل درجة الماجستير في القانون والموسومة . النظام القانوني للتظلم الاداري - دراسة مقارنة -) ومما يؤكد اهميتها استعراضها لهذا الموضوع الدقيق والحيوي بشكل لم تسبقها اليه دراسات او بحوث علمية مستفيضة ومتكاملة سوى بعض المؤلفات والمقالات التي لم تركز عليه الا في بضعة فصول متفرقة . كما تنطلق اهمية هذه الدراسة العلمية الجادة في هذا المجال مما ياتي

■ لكونها تاتي في زمن الثورة الادارية المعاصرة التي يقود اروع تطبيقاتها العلمية الرئيس القائد صدام حسين .

■ لكونها تاتي متزامنة مع انبثاق المجلس الوطني في دورته الثالثة وهو يستكمل اعماله البرلمانية المنشودة .

■ لكونها تمثل جهدا علميا يضاف الى المكتبة القانونية العربية وذلك بسعيها الى توضيح معنى التظلم الاداري واهميته وطبيعته القانونية وامكانية اللجوء اليه ثم بيان انواعه والاحكام العامة فيه . ثم تقديمها عرضا شاملا بالاثار المترتبة على التظلم المقدم الى الادارة

لقد هدفت الدراسة الحالية في اجراءاتها المنهجية المعروفة الى التحقق من افتراضين حددهما الباحث بما ياتي

■ الاول في الغموض الذي يحيط مسالة احكام مراجعة القضاء بشان القرارات المتعلقة بالتظلم والتي اعتبرت ، قطعية .

■ الثاني ويتوضح من خلال كون المشرع العراقي يجيز التظلم الى الادارة ويمنع المحاكم من سماع الدعاوى الناشئة عن تطبيق التشريعات التي تضمنته فيغدو هنا وفي الغالب غير مجد

وقد اجهد الباحث نفسه لاستنباط الحقائق القانونية الجديدة التي تضع من خلالها مقترحات امام المشرع العراقي لغرض الاخذ بها وايجاد الضوابط والقيود على سلطة الادارة لعل بالامكان الارتقاء بالتظلم الاداري الى مستوى التظلم امام القضاء

ويعود اختيار الباحث هاشم حمادي لموضوع بحثه المهم الى ان هذا الموضوع لم ينل اهتماما مركزا وواضحا لدى الباحث العراقي والباحث العربي عموما . كما لم يتعرض القضاء العراقي الى توضيح النصوص التشريعية الكثيرة التي وردت فيها وتفسيرها . وهو لم يات الا ببضعة مبادىء على ماقيها من اهمية

لقد استند الباحث في اجراء دراسته الى مصادر وافكار المتخصصين والفقهاء وارائهم والنصوص القانونية واحكام القضاء . متخذا من اسلوب عرضها ووصفها ثم تحليلها ومقارنتها منهجا تبنتا لبحثه ووفقا لما جرى عليه العمل في مثل هذا الميدان

وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت الباحث في اثناء قيامه باجراءات بحثه استطاع ان ينجز فصوله التي تضمنها متن الدراسة والتي نعرضها وفق الترتيب الاتي

● الفصل التمهيدي وقد ستعرض فيه موضوع الرقابة على اعمال الادارة واهدافها وناقش خلاله الرقابة السياسية والقضائية والمختلطة وبثلاثة مباحث

● الفصل الاول وقد تحدث عن صور الرقابة الادارية واساليبها موكدا اربع صيغ لها وهي - الرقابة الولائية وهي التي تجري من جانب العضو الاداري او الهيئة الادارية التي صدر عنها القرار او التصرف الاداري موضوع الطعن او المراجعة والرقابة الرئاسية وتتم عن طريق عرض الهيئات الادارية العليا في السلم الاداري رقابتها على التصرفات التي تقوم بها الهيئات الادارية التي دونها والرقابة على الهيئات اللامركزية التي تتمتع باستقلال الهيئات استقلالا نسبيا حفاظا على الوحدة القانونية والسياسية للدولة بينما تكون الرقابة من النوع الرابع على شكل رقابة لجان ادارية ويعهد بها الى لجان ادارية خاصة تستقر في عملها عن الجهة التي تصدر القرارات الادارية وهي تضم مجموعة من ذوي الخبرة والكفاية

كما اكد هذا الفصل اسلوب الرقابة الادارية التي تحددت في اسلوبين سبق ذكرهما في مقدمة العرض وهما اسلوب الرقابة التلقائية و اسلوب التظلم الاداري

● ويناقش الباحث في الفصل الثاني موضوع الدراسة الرئيس وهو التظلم في القانون الاداري / وذلك من خلال ثلاثة مباحث توزعت سورها الى اربعة مطالب اكد فيها معنى التظلم الاداري الذي تناولته القواميس اللغوية على انه التشكي وطلب الانصاف . كما اورد عددا من التعريفات التي جاءت بها كتب القانون الاداري ومنها انه يعني وسيلة ادارية او طلب يتقدم به صاحب الشأن الى الادارة لاعادة النظر في قرار اداري يدعي مخالفته للقانون .

● اما في الفصل الثالث فقد عالج الباحث موضوع الاحكام العامة في التظلم

● بينما تناول في الفصل الرابع والاخير آثار التظلم الاداري التي حددها بحسب سببية مثل

- قطع ميعاد دعوى الالغاء
- حساب الميعاد عند الرفض الصريح او الضمني
- اسباب الالغاء الاداري
- اثر الرفض الجزئي للتظلم على الميعاد
- الغاء القرارات التنظيمية والفردية
- تطبيقات نظرية السحب الاداري في العراق

وقد حاول الباحث في خاتمة رسالته ان يشير الى ايجاز فصولها لموضوع البحث الاساسي والنتائج التي توصل اليها والمقترحات الخاصة بها

الاعلان في الصحافة العراقية

■ رسالة عبدالمحسن سلمان خضير ■
■ عرض : فوزي هادي الهنداوي ■

يحتل الاعلان مكانة بارزة في دعم خطط التنمية القومية في العراق . اذا ماوجه بشكل علمي دقيق وبما ينسجم مع توجهات العراق الصناعية والاعلامية والسياسية . لانه بدون هذا التوجه لايمكن للاعلان ان يؤدي دوره على الوجه المطلوب ومن المعروف ان اية سياسة اعلانية لابد ان ترتبط بالتوجيه والسياسة الاقتصادية للبلد الذي تنشا فيه

وعلى ضوء ذلك يعد الاعلان من الوسائل الكفيلة بترشيد الاستهلاك وخلق الاسس الرصينة لبناء الوتائر التنموية المتصاعدة وفق الاعتبارين الكمي والنوعي . لاسيما وان الظروف الحالية التي يعيشها العراق تستلزم ادراكا واعيا لظروف النهوض بهذا الحقل المهم واعطائه اولوية لخلق المكانة الملائمة لترويج المنتجات الوطنية وفق ضرورات ومستلزمات التقدم الاقتصادي والاجتماعي المنشود باعتباره ميدانا خصبا تتبلور من خلاله متطلبات التقدم والرخاء وفق اسس علمية وسليمة وهادفة

وللاعلان وسائله العديدة . ومنها الصحافة التي كانت موضوع رسالة الماجستير التي تقدم بها طالب الدراسات العليا في كلية الاداب بجامعة بغداد السيد عبدالمحسن سلمان خضير لنيل شهادة الماجستير في الاعلام الموسومة . الاعلان في الصحافة العراقية .

وتعد هذه الدراسة الاولى من حيث تخصصها وتكاملها وتناولها لموضوع الاعلان في الصحافة العراقية . وهو موضوع يبدو وكانه مهمل من جانب الباحثين . وقد استعان الباحث في دراسته هذه التي استخدم فيها المنهج التاريخي والوصفي والتحليل الكمي . بعشرات المصادر من تقارير وكتب وصحف ومقابلات شخصية كان في مقدمتها التقارير الفصلية والشهرية عن نشاط الدار الوطنية في مجال الاعلان

وقد تالفت الرسالة من ثلاثة فصول . تناول الفصل الاول منها مفهوم الاعلان من خلال تعريفاته ووظائفه وانتهى الى تعريف مناسب وشامل للاعلان يؤكد ربط الاعلان بالمجتمع وتم توضيح العلاقة بين مفاهيم الاعلان والدعاية والاعلام على اساس ان لكل منها شكلا من اشكال الاتصال الجماهيري واستعرض الباحث ايضا خصائص الصحف كوسيلة اعلانية مهمة لما لها من مميزات تنفرد بها عن الوسائل الاخرى بالاضافة الى دراسة اشكال الاعلانات الصحفية من حيث طبيعتها واسلوب نشرها وطريقة اخراجها

وفي الفصل الثاني تم تناول السياسة الاعلانية في العراق على ضوء القوانين والتشريعات التي صدرت لتنظيم العملية الاعلانية في العراق . التي انتهت الى تاسيس مؤسسة ذات نفع عام تتولى المهام الاعلانية داخل العراق وخارجه هي الدار الوطنية للتوزيع والاعلان . حيث درس الباحث الهيكل التنظيمي لمديرية الاعلان وقانون الدار الوطنية للتعرف على معوقات عملها في مجال الاعلان واسباب ذلك وامكانية تطوير عملها كما تطرق ايضا الى ايرادات الدار الوطنية من الاعلان استنادا الى التقارير الشهرية والفصلية ونظم ذلك كله في جداول بعد تحليلها على ضوء الوسائل الاعلانية الرئيسة للتعرف على ايرادات كل وسيلة ونسبتها ثم ايرادات الصحف والمجلات من الاعلان

وفي الفصل الثالث (الاخير) من الدراسة تناول الباحث بداية الاعلان في الصحافة العراقية من خلال انتقاء عدد من النماذج المنشورة التي تخدم البحث وتم ادخالها في متن الرسالة مثلما نشرت في الصحف للوقوف على اسلوب صياغتها وتحريرها

وقد انتهت الرسالة الى عرض عدد من التوصيات التي يراها الباحث ذات اهمية معينة على ضوء النتائج التي توصل اليها . منها

■ ضرورة استحداث دائرة مختصة بالاعلان تتبع وزارة الثقافة والاعلام لممارسة النشاط الاعلاني داخل العراق وخارجه

■ القيام باجراءات جادة من جانب الصحف لتطوير الاعلان فيها اسلوبا واخراجا

■ عدم ذكر الاسماء الكاملة للجهات المعلنة واختصارها على ذكر العلامات التجارية لتسهيل تاثير الاعلان في المتلقين

■ ضرورة قيام الصحف بدراسة الخصائص النوعية للقراء عن طريق البحوث والدراسات الميدانية . لقياس اثر الاعلان على القارىء ومدى اقباله على قراءته . للوقوف على مواطن الضعف والقوة

■ ضرورة اهتمام الكليات والمعاهد ذات العلاقة بتدريس نشاط الاعلان كعلم واعطائه الاهمية الكافية وامكانية تاهيل ملاك يتمكن من ممارسة هذا النشاط بشكل كفء

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

ضمانات المحكوم  تنفيذ العقوبة

■ رسالة : محمد حماد مرهج الهيتي ■ عرض : محمد احمد رمضان

في هذا العالم الذي تطورت وتعمقت الدراسات الاجتماعية والنفسية فيه . كان لابد من ان يعاد النظر في الهدف التقليدي للعقوبة وكان لابد من ان (تُفسلف) العقوبة بما ينأى بها عن هدفها التقليدي البدائي البعيد عن العلمية والانسانية . وفي الوقت نفسه بما يدخلها في عالم التحليل والدراسة بالاستناد الى الواقع الاجتماعي والنفسي . وفي هذا السياق تغيرت النظرة الى الهدف من العقوبة من كونها ايذاء وتعذيبا الى كونها تاهيلا واصلاحا حتى تغيرت تبعا لذلك طبيعة التنفيذ العقابي . فاصبح التنفيذ واقعة قانونية . المحكوم عليه طرف اساسي فيها . بعد ان كانت واقعة مادية بحتة .

تكمن اهمية الرسالة - موضوع هذا العرض . في حقيقة ان موضوعها يحتل مكانة خاصة في دراسات العلوم الجنائية المعاصرة وذلك لحداثته التي تتاتى من حداثة علم العقاب الذي يدخل تنفيذ الجزاء ضمن نطاقه . اضافة الى اهمية مرحلة التنفيذ التي لا تقل عن اهمية مرحلتي التحقيق والمحاكمة ان لم تزد عليها . لاتصالها الوثيق بالهدف الاساس الذي تسعى اليه الدعوى الجزائية وهو الدفاع الاجتماعي وتاهيل المحكوم عليه والذي لا يتحصل بمجرد النطق بالحكم بل باسلوب تنفيذ ذلك .

لذا فان الهدف من الدعوى الجزائية ثم الهدف من العقوبة المتمثل في اصلاح وتاهيل المحكوم عليه يحتم على جهة تنفيذ العقوبة ان تسعى جاهدة لادراك ذلك بمختلف الاساليب والوسائل . لان في ادراك ذلك حماية المجتمع فضلا عما في ذلك من ردع المحكوم عليه من ان يعود الى الجريمة .

عليه ولكون الفرد اساس المجتمع وهو وسيلة الثورة وغايتها . لذا وجب اقرار ضمانات للمحكوم عليه . لكل ذلك كان السيد محمد حماد مرهج الهيتي موفقا جدا في اختياره هذه المسالة البالغة الاهمية موضوعا لرسالته الموسومة بـ (ضمانات المحكوم عليه اثناء تنفيذ العقوبة . دراسة مقارنة) التي قدمها الى مجلس كلية القانون بجامعة بغداد ونال عنها شهادة الماجستير في القانون بجدارة .

لقد حدد الباحث نطاق دراسته من حيث الاشخاص ومن حيث العقوبات . فمن حيث الاشخاص حددها بمن صدر بحقهم حكم قضائي بات . وبذلك يخرج من نطاق البحث كل من لا يتصف بتلك الصفة كالموقوفين والمحبوسين احتياطيا . اما من حيث العقوبات فقد حدد الباحث نطاق بحثه اساسا بالعقوبات السالبة للحرية وذلك لكون العقوبات البدنية والعقوبات المالية تخرج بطبيعتها من ذلك لانها لا تحتاج الى وقت طويل لتنفيذها كما انها لا تثير ما تثيره العقوبات السالبة للحرية من اشكالات . مع ملاحظات ان التدابير الاحترازية وعلى وجه الخصوص تلك السالبة للحرية اعتبرت داخلة ضمن نطاق موضوع الرسالة .

ولاجل الاحاطة بالموضوع من جميع جوانبه . اعتمد الباحث خطة بحث جاءت متكاملة ومغطية للموضوع . اذ قسم الرسالة الى مقدمة وفصل تمهيدي وخمسة فصول مستقلة . وخاتمة باهم النتائج التي توصل اليها مع كشاف بالمراجع التي رجع عليها وهي (١٤٠) مرجعا تقريبا بين كتاب رصين وبحث اصيل واعمال مؤتمر او ندوة متخصصة . علاوة على القوانين العراقية والعربية ذات العلاقة . وختم الباحث رسالته بملخص لها باللغة الانكليزية .

الفصل التمهيدي خصصه الباحث لالقاء نظرة في تاريخ تنفيذ العقوبة وبشكل خاص في الشرائع العراقية القديمة اما الفصل الاول فقد تم تخصيصه لاساس تقرير الضمانات وقسم الى مبحثين . الاول لهدف العقوبة حيث تطرق الباحث في هذا المبحث الى هذه المسالة المهمة في ظل المذهب التقليدي وفي ظل المذهب التقليدي الحديث وفي المذهب الوضعي وفي المذهب التوفيقي وفي حركة الدفاع الاجتماعي . ذلك كله في خمسة مطالب مستقلة متعاقبة اردفها بمطلب مستقل عن اهداف العقوبة الواقعية . اما المبحث الثاني في هذا الفصل فقد كان موضوعه المواثيق والاتفاقيات الدولية ذات العلاقة

وفي الفصل الثاني تناول الباحث الضمانات المقررة من خلال المؤسسات العقابية . محددا انواعها في المبحث الاول وانظمتها في المبحث الثاني وتصاميمها في المبحث الثالث .

اما الفصل الثالث فقد خصص للضمانات المقررة من خلال اسس المعاملة العقابية . وقسم هذا الفصل الى مبحثين : الاول لتوحيد اسس المعاملة العقابية ، والثاني للتفريد التنفيذي واسسه

وخصص الباحث الفصل الرابع للضمانات المقررة من خلال اساليب المعاملة العقابية . وفي بداية هذا الفصل تناول الباحث حق العمل اوضح فيه وظائفه الاساسية في الضبط والتهذيب والتاهيل . ثم اوضح الضوابط التي يجب ان يتصف بها العمل وهي الانتاجية والتنوع والتنظيم ثم تناول الباحث في هذا الفصل حق المحكوم عليه في التعلم فاوضح اهميته ومجالاته ووسائله ومستلزماته وسنده ولاحظ الباحث في هذا الصدد ان المشرع العراقي احاط المحكوم عليه بضمانات عدة تمثلت في وجوب عدم ذكر اي بيان في الشهادة التي يحصل عليها المحكوم عليه اثناء مكوثه في المؤسسة العقابية يدل على انه قد حصل عليها من المؤسسة كما لاحظ الباحث بان المشرع العراقي قد اعطى للمحكوم عليه ايضا الحق في مطالعة الصحف والمجلات والكتب المتداولة . بل اوجب تجهيز اقسام الاصلاح بالاجهزة السمعية والبصرية ثم تناول الباحث حق المحكوم عليه في الرعاية الصحية بجانبيها الوقائي والعلاجي

وكذلك تناول الباحث في هذا الفصل حق المحكوم عليه بالاتصال بالعالم الخارجي الذي يتخذ صورا متعددة كحق (الزيارة) و (المراسلة) و (الاجازة المنزلية) . وتناول الباحث في هذا الفصل ايضا حق المحكوم عليه في ممارسة شعائره الدينية وضرورة ان توفر المؤسسات العقابية للمحكوم عليه كل مستلزمات ذلك وان تسهل عليه اداء تلك الشعائر وهذه الامور كلها تناولها الباحث في مباحث خاصة بكل واحدة منها

اما الفصل الخامس فقد خصصه الباحث للضمانات المقررة من خلال سلطة التنفيذ وتناول الباحث في هذا الفصل وعبر ثلاثة مباحث الاختصاص في التنفيذ والرابطة التنفيذية وسلطة الاشراف على التنفيذ .

لقد اعتمد الباحث في مسيرة عمله لانجاز هذه الرسالة منهج البحث العلمي المعتمد المقارن . وهو المنهج السائد في الدراسات القانونية الرصينة وذلك بدراسة كل مسالة بروح علمية وموضوعية مع محاولة البحث عن واقعها في الميدان التطبيقي العملي . وذلك عبر المقارنة بين ما هو قائم في التشريعات العقابية العراقية وبين مثيلاتها في الدول العربية

لقد اسدى الباحث خدمة كبيرة للمكتبة القانونية العراقية والعربية بانجازه اياها بهذه الرسالة التي سدت فراغا علميا فيه واذا كان يصعب الجزم بان هذه الرسالة قد حققت الريادة في هذا المجال على صعيد الدول العربية . ولكن يمكن الجزم وبلا اي تردد بان تلك حقيقة لا غبار عليها على صعيد العراق

□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□□

دراسة تحليلية لأهم العوامل المؤثرة على حوادث المرور

■ رسالة . رائد راغب فخري ■ عرض : عبدالكريم عبدالله المشهداني

الثورة الصناعية كثيرا من النطق من القفز ليغير المسار التاريخي للمجتمعات وليطوي صفحة من تاريخ البشرية . لتبدأ صفحة جديدة صفحة تنذر بميلاد عصر جديد هو عصر الالة (عصر الواسطة) التي نجد عملها تنمو وتصح في مجال النقل وسرعته فهل تمكن الانسان من جعل هذا المنتج وواسطته اداة طيعة بخدمته ورهن اشارته ويتجنب ضرره ومخاطره

ولا ريب في ان معالجة موضوع حوادث المرور ينطوي على قدر كبير من التعقيد واضحى من المشاكل الدولية المهمة والمعاصرة بغض النظر عن طبيعة نظمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية نامية او متقدمة اذ يمثل عنصر حوادث المرور مرضا خطيرا فتاكا يهدد حياة المجتمع ويعرض ممتلكاتهم للتلف والاضرار وقد وصفت منظمة الصحة العالمية حوادث الطريق بحيث ... حيث اشارت الى مقتل شخص كل خمس دقائق في العالم بسبب هذه الحوادث

بيد انه من الملاحظ ان ... حوادث المرور على المجتمع ... التوقعات الواقعية ... الحوادث مع عدد الوفيات ... عن بعض الامراض الخطيرة ... بحوادث المرور تزيد عن الوفيات بسبب امراض التدرن والامراض القلبية والامراض المعوية ومقاربة لعدد المتوفين بسبب الامراض الخبيثة

ومهما يكن من امر ... مجالات تاثير حوادث المرور في المجتمع التي تتحدد بثلاثة ابعاد هي

■ البعد الاول الخسائر البشرية وهي ... (الموت) او جريمة (العاهات والعوق) فوقوع (٣٤٣٢٩) حادثة عام ١٩٨٦ نتج عنها (٥٠٠٠) حالة وفاة وجرح (٢٣٦٦٠) شخصا في عام واحد وهي خسارة كبيرة ... ينطوون بنسبة كبيرة من شباب ... وهناك خسائر لطاقات بشرية اخرى وهي توقيف مرتكبي الحوادث او حجزهم ...

■ البعد الثاني الخسائر المادية التي تتمثل بالاتي

١ - تدمير الوسائط والمنشآت العامة والخاصة
٢ - الاعباء المالية لاستيراد قطع الغيار
٣ - زيادة الاعباء المالية ...
٤ - زيادة الاعباء على رجال ... والشرطة ... حوادث ...
د - التعويضات الكبيرة التي تدفعها شركة التامين الوطنية لحوادث المرور التي تبلغ عشرات الملايين من الدنانير سنويا

■ البعد الثالث الخسائر ... والاجتماعية التي تتمثل في معاناة الاسر في حالة فقدانهم احد عناصر الاسرة ... جراء وقوع هذه الحوادث

تلك هي الدوافع التي حدت بالسيد رائد راغب فخري الى ان يجعل (دراسة تحليلية لاهم العوامل المؤثرة عن حوادث المرور) عنوانا لاطروحته لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاحصائية من قسم الاحصاء بجامعة بغداد

والهدف الذي سعت وراءه الدراسة هو تشخيص العوامل الكامنة المتسببة في وقوع حوادث المرور وتحديد المتغيرات المهمة المؤثرة في هذه الظاهرة مستخدما الاساليب الاحصائية في تحليل اسباب وقوع هذه الحوادث

وبغية تحقيق هدف الدراسة . فان الموضوعات التي تضمنتها هذه الدراسة توزعت عن اربعة فصول تضمن الفصل الاول المقدمة ومشكلة البحث واثارها على المجتمع ثم استعراض لبعض المفاهيم والمصطلحات الاساسية المتعلقة بحوادث المرور وشرح لبعض الدراسات السابقة التي تناولت هذه الظاهرة ثم استعراض الاساليب الاحصائية التي تضمنتها الدراسة

اما الفصل الثاني فقد تناول الخلفية النظرية للاساليب الاحصائية التي اعتمدتها الدراسة في الجانب التطبيقي وتم تقسيم هذا الفصل الى مبحثين تناول الاول منها شرح الاسس النظرية لنموذج القياس الاقتصادي الذي استخدم في الدراسة وهو نموذج الانحدار الخطي المتعدد وقد تم تطبيق طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية في تقدير معلمات النموذج وفي حين خصص المبحث الثاني لدراسة ظاهرة الازدواج الخطي واثار ظهورها ثم استعراض لبعض اساليب تشخيص وجودها ثم تم استخدام طريقة بديلة لطريقة المربعات الصغرى في حالة وجود مشكلة الازدواج الخطي

في حين انصرف المبحث الثالث الى استخدام اختبار جداول التوافق وشرح الخلفية النظرية لهذه الجداول التي تعتمد على استخدام اختبار مربع كاي وتناول المبحث الرابع دراسة طريقة التحليل العاملي المتضمنة الاسس النظرية لهذه الطريقة والهدف من استخدامها والفرضيات الاساسية التي تتفق عليها طرق التحليل العاملي ثم مفهوم قيم الاشتراكات (الشيوع) وتاثير تقديراتها والطرق المستخدمة في تقدير هذه القيم بعد ذلك تم استعراض الاسس النظرية لطريقة العامل الرئيس التي تم استخدام هذه الطريقة في الجانب التطبيقي من الدراسة على اساسه

اما الفصل الثالث من الدراسة فقد تضمن الجانب التطبيقي في جزئين تناول الجزء الاول صياغة نموذج انحدار خطي لحوادث المرور كمتغير تابع بالاعتماد على البيانات السنوية للمتغيرات المستقلة ابتداء من عام ١٩٥٠ ولغاية عام ١٩٨٦ وهي

١ - عدد السكان ٢ - حالة الحرب ٣ - معدل نصيب الفرد من الدخل القومي ٤ - عدد وسائل النقل الحكومي ٥ - الاهلي ٦ - عدد وسائط النقل ، التراكتورات والدراجات والحمل كمرتي موقت) ٧ - اطوال شبكات الطرق

وقد قام الباحث بتطبيق طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية على هذه المتغيرات وتبين ان هذا النموذج يعاني من مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة . ولمعالجة هذه المشكلة تم استخدام طريقة Ridge Regression للحصول على النموذج النهائي الذي يحتوي على المتغيرات المؤثرة على الظاهرة . اما الجزء الثاني من هذا الفصل فقد تم فيه اولا - استخدام جداول التوافق لعدد من المتغيرات المعنوية مع متغير طبيعة الحادث المتضمنة (الاصطدام والانقلاب والدعس) وان الفائدة من نتائج تحليل هذه الجداول هو الوصول الى تحديد تسلسل الاهمية للمستويات الثانوية للمتغير المعنوي بالاعتماد على القيم الاحتمالية المستخرجة وتحديد اهمها من ناحية تاثيرها في الظاهرة المدروسة وثانيا - تم تطبيق طريقة التحليل العاملي (العامل الرئيس) وذلك باختيار واحد وعشرين متغيرا بالاعتماد على استمارة استبيان حوادث المرور والغرض من استخدام التحليل العاملي هو توضيح نمطية العلاقات المتداخلة بين المتغيرات التي استندت اليها الدراسة واظهار المتغيرات الاكثر اهمية وحسب تسلسلها من ناحية تاثيرها على ظاهرة حوادث المرور

اما الفصل الرابع فقد تضمن جملة من الاستنتاجات والتوصيات ومن بين تلك الاستنتاجات

- ان اكبر نسبة لحوادث المرور في القطر لسنة ١٩٨٦ هي الناتجة عن حوادث الاصطدام بنسبة (٤٦٪) يليها حوادث الدعس بنسبة (٤٥٪) ثم حوادث الانقلاب بنسبة (٩٪)

- ان العوامل الرئيسة التي تؤثر في ظاهرة حوادث المرور تتمثل بـ (عامل الانسان) و (عامل الواسطة) و (عامل الطريق) وعوامل اخرى

- اظهرت النتائج بان الفئات الشبابية اكثر من غيرها وقوعا بحوادث المرور

- ان اكثر من ثلثي حوادث المرور وقعت في النهار بين الساعة (٣-٩) بعد الظهر اي في اثناء الدوام الرسمي نتيجة كثافة عدد الوسائط على الطرق في ذلك الوقت

ومما يوصي به الباحث هو

- ضرورة اعتماد التوعية المرورية واعتبارها جزءا من السياسة التربوية مما يؤمن احترام الجمهور لاداب الطريق والالتزام بقوانين وانظمة المرور

- ضرورة تكثيف جهود الاجهزة المرورية وزيادة الرقابة اثناء اوقات الدوام الرسمي وذلك للزخم المروري العالي وكثرة الحوادث الواقعة في اثناء هذا الوقت

- ضرورة اخطار السواقين بالتغيرات الجوية الطارئة وتحديد سرعة سير الواسطة في اثناء هذه الاجواء عن سرعتها في الاجواء الطبيعية

- مازالت الحاجة قائمة للمزيد من التخطيط وهندسة الطرق باساليب وسنن حديثة وتصميم طرق واسعة ذات اتجاهين مختلفين وانشاء عدد من الممرات لتلك الاتجاه كذلك الاهتمام بالطرق القديمة وصيانتها بين فترة واخرى وفق جدول تخطيطي منظم

وبعد فان هذه الدراسة تختلف عما سبقها من دراسات في هذا الميدان . فهي تحدد لنا بالارقام وبصيغ احتمالية اهمية المتغيرات التي تؤثر في حوادث المرور وهي تمثل من دون شك قيمة لما هو معلوم عن هذا الموضوع الحيوي كما انها تمثل دعوة لاولئك الذين يعملون في هذا القطاع للاسترشاد بنتائجها وتوصياتها

هكذا [illegible] الاصل

■ من اعمال المهرجان الثالث للمسرح في السليمانية ■

رحلة إلنموذج المسرحي

■ عبدالحميد كاظم الصائح



تتجه ـ الاعمال التي تتخذ من المونودراما اتجاها وتركيبا دراميا محضا الى المداخلة دائما بين عناصر الاداء التمثيلي والاطر الاخراجية لها ، لذلك طالما تتميز هذه الاعمال باحادية الاداء قياسا الى مجمل عناصر العرض المسرحي . وتخصيصا لذلك الانشاء الدرامي في مسرحية « تداعيات مهرج السيرك » او « رحلة حسن » التي اعدها الفنان كاميران رؤوف واخرجها لفرقة سالار المسرحية نشير الى التمثيل الشامل لعناصر هذا العرض . كاميران رؤوف يستثمر هنا اقصى طاقته، طاقة الاداء التمثيلي لعموم الشخصيات التي تعج بها المسرحية ، وطاقة التنسيق الاخراجي لقيادة تلك الشخصيات قيادة ينبغي ان تخلو من الخلل بل من ايما خلل اذ سرعان مايؤدي بهكذا عرض الى النثرية والسردية والتسطح . « المهرج حسن » ذلك النموذج الذي حوله العرض الى خزانة هائلة من الناس والذكريات والعذاب والاحداث المتلاحقة التي تحتشد حوله ، مفجرة فيه اقصى ردود الفعل . متصادما بانسانيته وعذوبة مادفن فيه من دقة ومحبة وتدفق مع كل ذلك المسار الحاد من المواجهات ، اذ تمر عليه شخصيات مختلفة تماما عن بعضها في طرازها وابعادها الانسانية ـ علي الملاح ـ النموذج الغرائزي المندفع الى النساء والحكمة والخمر الموسيقي الرقيق جدا مثل دمعه المتعلق تماما بالموسيقى وذكريات ابيه . ابراهيم الدرويش .

مقطوع اليد والقدم الذي لاهم له سوى الضحك الذي يوصله في النهاية الى الاسى . عائشة المجنونة التي قتلت حبيبها في غمرة تلبسها دورا مسرحيا ، هاملت واوفيليا ، يتزامن ذلك مع هروب « جسن » من السيرك بعد ان اصبح جحيما . ولنتصور معا اي قدرة فائقة تستطيع ان تحكم السيطرة على هذا التعدد والتنوع في اداء نماذجها تلك . يعمد الممثل كاميران رؤوف الى التبني التام للشخصية . وتحديدا ، تلبس مشاعرها وشحذ ابعادها الانسانية والنفسية شحذا تدريجيا كاملا . وبالتالي لاترى ممثلا حتى باجزاء جسده بل تنتقل ذلك الى تكوين تام محكم من مشاعر الشخصية المسرحية وانه بالضبط يتنفس ابعاد الشخصية تنفسا كاملا وبالتالي تخرج مع زفيره . هنا تحرك وتقود فعله الجسدي على الخشبة . واذ يتصل ذلك بمنهج ستانسلافسكي في اعداد الممثل اتصالا واضحا .

غير ان مناخ العرض وطبيعة البناء في هذا النص اوجد قضية مهمة تتعلق باشارتي في بدء هذا الموضوع ، احاول تناولها تفصيليا : ان هذا الاداء تمثل تماما في تجسيد مجمل شخصيات العرض غير ان تنوع الشخصيات وقصر الزمن بين تبدلها مارسا قطعا متكررا على تتالي الاداء في العرض . اي ان الشخصيات مارست قطعا على بعضها رغم دقة اتقانها . مما منح العرض تجددا متواصلا ونفسا قويا حتى نهاية العرض . وكاننا نرى شخصية واحدة تستفزنا دائما بتغير وتنوع طباعها وبالتالي ابعادها النفسية والاجتماعية وكان قاسمها المشترك « المهرج حسن » الذي قال كاميران عبر ادائه « الانسان هو الكل بعد ان يكون » والجميع في النهاية هم رمز لحياة واحدة غير انها متنوعة مريرة قاسية اليفه ناعمة بعيدة غير انها تحيطك شاكلة غير انها ذات لون واحد . لم يكن ذلك ليتحقق بسهولة وبالاخص في عمل متغير مثل « رحلة حسن » لولا الاحكام الطقسي الذي عمد اليه كاميران مخرجا في ناحيتين دفع التعبير بالاداء الى خلق طقس مكاني نرى فيه مفردات وديكورات لم يكن موجودا ، بالاشارة في تقديم الشخصيات الى ظروفها المكانية ، وبادارة سينوغرافيا العرض والتكوين المشهدي في بعض المشاهد . « مشهد حسن وصبيته والاب » « مشهد تذكر زوجته في البداية » ، استخدام السلايدات « التي منحت « رحلة حسن » بعدا تعبيرا انسانيا شاملا . في هذا العرض تقاسمت اجواء مع كاميرات فنانة مثابرة مبدعة هي « فريسك مصطفى » التي شاهدتها في اعمال عديدة . غير انها في هذا العرض تحررت كثيرا من عوائق كانت ترافق اداءها الصوتي . فكانت متلونة مرافقة عذبة لجمل المشاهد التي تطلبت وجودها . وتحديدا في ادوار امينانا . عائشة . اوفيليا .

فيما يخص الموسيقى : لم تجيء الموسيقى مرافقا تعبيريا بل جاءت محددة ملائمة لطبيعة المشاهد التي وردت في ثنايا العرض . وقد نجحت كثيرا في تاطير ذلك وتجسيده وبالاخص في مشاهد « علي الملاح » و « سلام الموسيقي » لقد جاء هذا العرض بارزا عميقا واعيا ضمن اعمال مهرجان المسرح الثالث لمعهد الفنون في السليمانية وتتويجا لكاميران رؤوف ممثلا ومخرجا مؤكدا قدراته . وتواصله بذات القوة والتجدد والوعد الدائم بالمسرح الناهض الجاد الجديد .

لو .. والمعادلة الصعبة

■ ياسين النصير

-١-

في الفن المسرحي الجاد يصبح الموضوع ثانويا ، ويبرز عوضا عنه الاداء وطريقة العرض والنسيج الفني ، ووحدة الانطباع . وموضوع مسرحية (لو) التي اعدتها الفنانة عواطف نعيم عن قصة تشيخوف (الكآبة) واخرجها الفنان عزيز خيون ، ومثل دور البطولة فيها جواد الشكرجي ، ونخبة من الفنانين الشباب ، وانتجتها الفرقة القومية ، ليس بالموضوع الغريب على مسرحنا وعلى انساننا العراقي ، وبذلك بدت المسرحية عراقية صرف حتى ولو انتمت لنص اخر. فالنص المليء بالانسانية ، وبما هو علم ، لاينتمي لوطن مادون اخر . وهذه عظمة الموضوعات الكبيرة . لكن الموضوعات الكبيرة قد تسقط في يد فنان عادي ، رغم مايمتلكه من نوايا حسنة ، والكثير من الاعمال الجيدة سقطت لضعف في الخبرة ، ولعجز في تفجير خفايا النص .

مافعله عزيز خيون ان قدم قراءة تشخيصية لنص يعتمد البناء السردي الاحادي ـ المنولوج ـ وكانت قراءته تتم من خلال توزيع مفردات النص ومستوياته الى احداث فرعية تغذي المسار العام ، وتؤكد خصوصيتها والحدث ببساطة قصة انسان محاصر ، توالت عليه النوائب ، صوت مفرد مبحوح في وسط كله صراخ ، كله محاصرة ، وسط يمتلك قوى خارجية ضاغطة ، وفرد لايمتلك الا ذاتا متوحدة ، واذ يحاصر انساننا المعاصر لايلجا الى الثورة او التمرد ، او الصراخ الجماهيري ، وانما يلجا الى الخمرة ، لاهربا وانما امكانية اضافة قوة داخلية لقواه المنهارة . فينطلق لسانه ، كما لو كان لسانا جماعيا : عاليا وموثقا باحداث وافكار ، وخلال المجرى الزمني لنهر الاحزان هذا نعثر على انساننا المكلوم ، انساننا القابع خلف الحواس ، والمسيج بآلاف الكلمات (الممنوع) .

في شجن جواد الشكرجي ، لانعثر الا على ندب انساني حزين .

هاهو يقود عربة الزمن ـ الناس ، صوب اللاجهة ، صوب المجهول ، ساردا علينا حياته وسط تعميمات تصلح لنا جميعا . قائد الحصان هرم ، وقائدا لعربة مشروخة العجلات ، وقائدا لاسرة يتساقط افرادها كالتمر اليابس . وقائدا لنفس لاتبوح الا متى ماغيبت .. فاية قيادة هذه يقودها جواد الشكرجي ؟

في اعماق الصورة لانجد الا ذلك الحزن العراقي المتراكم عبر مئات السنين وقد استيقظ بفعل زجاجة خمر ، موقظة ومنشطة . ولاترى الا الاحداث تتالى كما لو انها شريط حلم لايرى الا مرة واحدة ، ويتحول الجسد ـ جسد الحالم ـ الى شاشة تنعكس عليها كل المراحل .. طفلا كان يمشي بين اقدام نزلاء الخان ورجلا اصبح يقود عربة ، ورجلا ابن ناس تعرف على ابنة ناس فامتزج الحبان في لغة ازلية مغناة بالعذاب ، وولد للمعذبين طفل ـ طير ـ او سعودي ـ وخلال الرحلة ، رحلة العمر ، نسمع منه مفردات القص مروية بطريقة شاعرية ، مبسطة ، ممتزجة بمعاناة الرواية ، وبمعاناة التمثيل ، حتى ليخيل الي ان الفاصل بين الشخصية وجواد الشكرجي قد انعدم ، او اضمحل وماهو في المنهاج لايذكر الا ابنه (حيدرا) ابنه ، الوجه الاخر (السعودي) هي اذن ماساة مركبة تداخلت في اداء الممثل فامتزجنا معه ، وكلنا يتابع ذلك الطير الذي بدا كذا وحاول كذا ، واستمر كذا .. طير تلابس روحيا مع كل الاطفال الذين سقطوا نتيجة سبب ما ، مرضى معزولين لاباء لهم .. وطير جواد الشكرجي في المسرحية ، طير وظف لغرض زيادة الماساة الانسانية . وخلال المحطات التي مر بها (حمادي) نجد الحزن ، كل الحزن مادة خلفية لها . امراة تموت ، وطير يغادر بابتسامة ، وقدم مسحوقة تحت عجلة . وذاكرة راوية بصوت مبحوح وانسان يعبر من ذاته الى المجتمع ، ولون لايكاد يلمسه المشاهد حتى يتحول الى الوان . محطات زمنية ، تتوالى على صوت رحى زمنية تدور ، تدورها امراة الاحزان ، وخلفه ثمة رحلة مابين البيت والمستشفى ، رحلة قصيرة المسافة ، لكنها طويلة ، استوعبت رواية الاحداث ، المتوالية ، رحلة لعربة تحمل زوجته المريضة ، فاذا به يتداعى ، يدخل في تيار اللاوعي ، ساردا لنا عبر الرحلة حياته ـ بل حياة مجتمع ـ وقبل الوصول الى المستشفى تموت الزوجة وسط انين لاحدود له ، وفوق ارض قلقه ، خشبية المادة زئبقية الاحداث .. تشاهده وقد انكب على زوجته المسجاة كما لو كان ثمرا سقط قبل اوانه ، وكما لو كان لونا مات الفنان قبل ان يستخدمه .

في حلم جواد الشكرجي ، عزيز خيون ـ عواطف نعيم عشنا مفردات حياتنا الثرة ، وعدنا الى انساننا الواقعي نسمعه ويسمعنا ، نقول له بالمشاهدة اتفاقا . ويقول لنا بالعمل اتفاقا وافتراقا . انساننا هذا الثري نراه امامنا مجسدا ، هو كل المراحل ، الواقعية وحدها تكشف عن الاعماق الدفينة التي يختزنها الموروث الشعبي . والواقعية وحدها القادرة فعلا على القول الصواب في حالات امتلكت سبلا جديدة لتغيير جلدها . والواقعية وحدها امتلكت حق القول طوال عقود من السنوات . لا لانها المدرسة الاكثر التصاقا بالحياة والتطور ، وانما لانها التيار الذي يكشف بادوات بسيطة عن اعماق المآسي الانسانية .

-٢-

الاخراج

استطاع عزيز خيون ان يسيطر سيطرة تامة على مفردات العرض ، فشفة ابتداء من الصوت الغنائي الاول حتى اختتام العرض بصوت غنائي حزين ، مرورا بكل التفاصيل الصغيرة ، جعلت منه مخرجا طليعيا يحسن التعامل على مستوى التكوين الفكري ، والتشكيل الفني ، فنحن امام عرض تميز بحركة جماعية ، وبادوات عرض بسيطة لكنها كانت غنية الدلالة : الدفوف ، والعرس ، والوفاة ، واستطاعت بعض اللقطات لحركة المجموعة ان تشكل لوحة تصويرية رائعة ـ لوحة السلم ـ مثلا .

تميز العرض كذلك ، بوحدة انطباع واحدة ، هو سيطرة الجو الحزين ، وتغذيته بالانارة والملابس وقطع الديكور، كما تميز الاخراج بوضوح في تفسير مفردات النص ، فهو لايسف ، ولايطيل ، لايكرر ولا يهبط فثمة تصاعد جوهري في بناء النغمة وفي جعل السياق العام يسير باتجاه انفا سنشهد قمة للماساة وفاة الزوجة كما كان العرض متوافقا مع ذاكرة الجمهور ، فالعلاقة بين المشاهد والممثل ، كانت علاقة توافقية ، مايحسه المشاهد يراه وقد قدم بطريقة فنية متميزة .

في هذا العمل ، يتقدم عزيز خيون خطوة على نفسه ، بعدما قدم خطوات رائعة في اخراجه(الف رحلة ورحلة) وفي تمثيله (النفس والحجارة) .

-٣-

التمثيل

تميز جواد الشكرجي ، في هذا العرض ، بمميزات كثيرة منها ، سيطرته على مستويات الفعل ، ابتداء من الهدوء في اول العرض ، الى الصمت في اخر العرض ، مرورا بالحالات المركبة العديدة لمستويات النفس والفعل . وكانت المرونة الجسدية الكبيرة عاملا مساعدا وفعالا في تفسير بعض منحنيات النص ، فهو ممثل بجسده وبصوته ، وبفهمه ، وممثل له قدرة على السيطرة . تجاوز الشكل النمطي المقرف الذي يسقط فيه بعض الممثلين الذين يمثلون ادوارا واقعية ، من خلال ادراكهم الفعال لامكانية توظيف كل الطاقة الجسدية لتوضيح الابعاد النفسية للدور .

وجواد الشكرجي ، حقق لنا بعد ذلك متعة فنية جيدة ، مكن الجمهور من الدخول الى الابعاد الخفية للحال الاجتماعية الواسعة ، ولعله كان بتمثيله الواقعي ، يعطي انطباعا مايوجد رموز كثيفة تكمن خلف النص او الاداء .

-٤-

وبعد . فالجهد الذي قدمه فريق العمل ، وبخاصة الفنانون الشباب ، يعد بحق بادرة خير لمسرح يقف على قدم واحدة ازاء المسرح التجاري الهابط . انه يخوض تجربة المعادلة الصعبة في هذه المرحلة .

امام الستار

ايها الممثل لماذا تخرج عن النص ؟

يتساءل البعض مستغربين عن السبب الذي يدعوا بعض الممثلين في المسرحيات الاستهلاكية الى ترك النص ومخاطبة الجمهور وممازحته . واذا سالت احد هؤلاء الممثلين فانه سيقول لك «كلاما كبيرا» عن التواصل مع الجمهور وعن سر نجاح الممثل الجماهيري . وقد يذهب به الامر الى الحديث عن « المسرح الجماهيري » .

واذا سالت المؤلف فانه سيعمد الى اخفاء سروره العظيم، لان هذه الوسيلة تضمن تدفق المشاهدين الذي يعني في المحصلة النهائية مجدا وربحا .

واذا سالت المخرج فسيحدثك بطلاقة عن اخر نظريات الاخراج في العالم . وقد يصل به الى ان يقترح عليك ان تقرا نظريته الجديدة في «اللامسرح» . اما اذا سالت مسؤولا «في حالة المسرحيات التي تنتجها دوائر رسمية» فانه سيشكو لك مر الشكوى من انه عجز عن شكم هذا الفريق المشاغب من الفنانين ، وانه سوف لن يسمح بتكرار هذا « الاسفاف » الذي يظل بالطبع يتكرر ليلة بعد ليلة .

- لكن هؤلاء جميعا يعرفون السبب الجوهري والاساسي الذي يدفع الممثلين والمؤلف والمخرج والرقيب ـ ان وجد ـ الى تجاوز النص والاغراق في الاسفاف .

والجمهور نفسه يعرف ايضا ولذلك فهو بدل ان يسمح لفريق المسرحية بالضحك عليه ، يروح هو يضحك عليهم ويقودهم الى حيث يريد .

وفي اعتقادي ان هذا موقف جدير بالدراسة من الناحية النفسية والاجتماعية . فالحس الجماعي الذي يلتقط غايات الفنان هو الذي « ينظم » عملية التفاعل الجماعي معه .

وحين يلتقط الحس الجماعي في القاعة غاية المسرحية في ابتزاز الجمهور فان رد الفعل الجمعي يدفع الجمهور الى ابتزاز الفنانين والضحك عليهم عن طريق اغراقهم في المواقف البعيدة عن رسالة الفنان وهدف المسرح .

ولذلك ايضا لايستجيب الجمهور الى لعبة المسرحية على حبلي التهريج والنص . فعندما يعود الفنانون الى النص يرفض الجمهور ذلك ويترك الفنانين منشغلا بالحديث او التململ . وهذه علامة واضحة على وعي الجمهور . فحيث تريد المسرحية ان تهرج فلتهرج والجمهور عارف بالهدف ، اما ان تغلف التهريج بغلالة من الاهداف السامية فهذا مايرفضه الجمهور ويسارع الى التشويش عليه .

اقول لكم الان لماذا يخرج ممثلو المسرح الاستهلاكي عن النص ببساطة لان الجمهور يقودهم الى ذلك .

لماذا ؟

لانه « الجمهور » ياخذ زمام المبادرة ويقود عملية الاتصال بين الخشبة والصالة واضعا العمل المسرحي في سياقه الصحيح ، وليس في السياق الوهمي الخادع الذي يدعيه ممثلو ومؤلف ومخرج المسرحية .

■ نازك الاعرجي

يقظة الحواس : مسرحية للاطفال

الضحك ام الدموع

د . عقيل مهدي يوسف

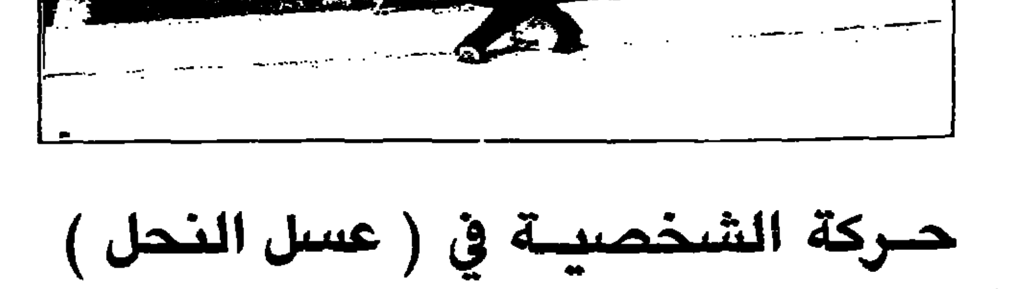
ببراءة الطفولة وصدقها ، تتحرك حواس خمس لتشخيص مناخات العرض الذي حاول ان ينقل التجريد من وظيفته التعميمية الى شخصيات ، اغنت مفردات النص بماهو حياتي بتفرعها الى كتل مهيمنة ضاغطة واخرى مطموسة ، مدافعة ـ والتي يحل كل منها محل الاخر في نهاية الصراع ، في البدء ترجح احداث النص سؤال قائد الجراد ، ويرمز لحضور هذا الطرف من خلال السرد . يلازم ذلك دخول الفلاح ومجموعة الحواس للدفاع عن هوية الذات في طور ، وعن المزرعة في طور ثان . بعد ان يصمم الجراد خطة للوقيعة بوحدة الحواس وتالفها ، وفق مشورة حكيمين مزيفين انطلقا من ازمنة مختلفة ، متخيلة ، ! ! احدهما يقترح تحشيد القوى ، والثاني ، استدعى شخصية تجريدية هي الاخرى باسم « تفرقة » التي اصطحبت معها مدلولات الليل : نوم ونعاس وخدر ، ولكنها سرعان ماتصل الى مصير مغلق وتعوم قواها ، وتفرغ من سلطتها بفعل الصحو ، قرين « الحواس » . والحكاية يباشرها السرد اكثر من الفعل المعلن ، برغم ضرورة الاعتماد على لغة بصرية ، تشمل المنظر المادي ، وتجسيد شريط من رؤى متحركة في « الحوار » ولكن العرض ادرك هذا الانقطاع ، او التوقف الدرامي ، ليلتصق بمسببات داخلية مستعرضة ، وباخرى خارجية « طولية » بدت في الاولى رهافة الاغنية وخفة الملفوظ الغنائي ، ومحاولة شد اطراف الحكاية وتصعيد نغمة الطرافة فيها ، وانحيازها للفرح الانساني وادانتها لحزن قبيح لايبرره حوار ، او حدث او منطق ، ونريد بالجانب الطولي هي التدرجات ، التي عبر عن مستواها الاول ، فضاء العرض الذي قرب المتفرج من ممثله ليراه عن كثب ، والمستوى الثاني طاقم العمل ، بجمالية حضوره الانساني وسط ظلال من سحرفني موجز ، ولكنه بليغ ، رسمته انامل الفنان « فاضل قزاز » التي لم تغفل في منظرها تضادات اللون : لخضرار النخيل ، والزرع ، وقبح القلمة التي ينفثها الحريق في دخانه المعتم الثقيل ، واثر الفنان مجيد حميد تاثيرا طيبا في اشاعة جو من الثقة ، لنفوس ترتقي الخشبة للمرة الاولى ، وتتمتم حواراتها على مسمع من الشهود ، ان الاغنية والرقصة ، والصدق ، وحتى تعثر (التوقيت) وعدم دقة التقليد « الايقاعي » ، ومنه افعال الدخول والخروج ، وكذلك المبالغة المستحبة لمجموعة العمل التي شابها نوع من الافتعال ، الا انها مرت « برهافة » قد لانجدها بعروض « احترافية » مدققة في اختيار وحداتها الفنية ، ان ذلك كله بين لنا ، بكيفية الفن ، اندحار الحشد الذي ينقض على المزرعة في غفلة من الاخرين ، ويزداد يقيننا بممكنات الحواس المتحركة امامنا ، وتضيف لمعلوماتنا المحسوية ، او المقدرة مدى حديثا جديدا ، هو الحاسة (السادسة) التي تاتي بمثابة ضربة الاختتام ، حين تربك النوايا الشريرة للكثرة « الغادرة » المتجنية . ولايتجذر هذا الحل بحب الفلاح لارضه ، ويقظة حواسه .

ان اسلوب الاداء ، الذي اهتدى اليه قائد الجراد « مجيد حميد » برزت فيه ملامح خيالية وواقعية . لاتريد لنفسها ان تخدش ، احاسيس الطفل ، ولكنها تعلمه ، وتدله على مكمن الشر ، من خلال رموز الشر نفسه ، والتي استحالت بدورها الى وسيلة للسخرية ، لاللخوف ، وهذا ماعمق من جانب القوة ، والنقاء الذي يمثله الطرف الخير (الفلاح ومجموعة الحواس) انه حاول تقديم الشر بجمالية المرونة الحركية وفي تنغيم الحوار (وان طمست بعض المعاني احيانا) .

اراد المخرج « حسين الانصاري » ملامسة « الخيال » الذي لايشتط به بعيدا عن الواقع ، ولكي يحدد من طبيعة « العينة » التي يتوجه اليها ، حذف بعض المشاهد « التقريرية » والتعليمية الجافة ، ليجعل من مراحل الطفولة المختلفة ملتقية بحد محسوب ، تقدمه « الصورة ، والحركة ، والايماءة ليخرج الطفل « المشاهد) وقد حسم الامر مع نفسه ، ومع العرض ، منتصرا على الشر ، مقتنعا بجدوى الخير ، وبدراية كاملة ! وقد تسلل المخرج الى مشاعر الطفل ، وحسه الوجداني ، بطريقة متواضعة ، تحرص على الاتيان بالتساوق الجمالي لمجموعة الفلاح ، في اللون والحركة والصوت ، وتجعل من العنصر « النقيض » ـ اي مجموعة الجراد ، وحلفائهم : بكاء ، ودمعة وتفرقة ، مفتقدة للانسجام وتلقي حواراتها بطبقات صوتية منكرة . ودعم ذلك ايضا ـ استخدامه « لاشكال » وتصميمات خشنة في النزوع السلوكي ، والملبس ، والوحدات الموسيقية المكرورة .

كانت المجموعة الخيرة يشرق فيها الافق الازرق الهادىء ، والاخضر بمفرداتها : السااقية ، الزرع ، الورود ، الفراشات ، العصافير ، في حين ان الالوان الصاخبة والحارة حاصرت الجراد بالوحشة والخشونة .

وكان لاستخدام مادة (الجنفاص ، رغم الامكانيات المتواضعة ، في خدمة طابع المسرحية ، التي تلقف نفعتها الفنان « هادي محسن » حيث اشتغل ايضا على تقديم اقترانات شرطية تبعا لطبائع الشخوص ، وقامت احدى الطالبات بتصميم زيها برسم دموع صغيرة وهي تكبر وتتضاعف ، واخرى فرقت ريش الطير حيث لايقوى على حمل شرها ، ولايمكن ان يكون لها جناحا ، لانها « تفرقة » ! !



حركة الشخصية في (عسل النحل)

■ حميد عبدالمجيد مال الله

من وحدة رؤية (التاليف والاخراج) ينطلق فعل مسرحية (عسل النحل) في مسلك تربوية موشاة بالمرح والغناء والرقص . واحتضان مفتوح لحنان الامومة . وحرارة الدرس والنشاط . متصاعد الى صدام مع « سراق » ثروة خلية النحل .

حركتان للفعل . الاولى داخلية والاخرى منظورة . سنتابع الحركتين في محاولة لاستقصاء الوحدة الاخراجية التي بنى المخرج والمؤلف (جبار صبري العطية) منها هذا العرض الذي قدمته فرقة البصرة للتمثيل .

يصطف الخصوم في تقابل وتضاد لاتلاقي فيه ، لان اساس الصراع يهم احد الطرفين . فلا مساومة على جهد وثروة الجماعة . في جانب تقف خلية النحل باكملها . عدا نحول (الخامس) الخارج عنها بانحراف لارجعة فيه ، بدوافع ذاتية . قد تبرر بمشاكسته . وحبه للذات . والبروز على حساب الاخرين ، وهي دوافع تقبل النقض ايضا ! فتقع شخصيته ضمن « البناء الجاهز » ! ومع ذلك فبتمسكه بموقفه يؤجج الصراع ، بتنويعات مستترة وواضحة مع حيرة عاطفية بتساؤلات نحول (الرابع) . النابهة . يتميز عن اقرانه بوعي مبكر . يتصاعد مع استكشافاته . وتزوده بالمعرفة من « الام » ، وبرصده « للسراق » يكون المحرك للمزيد من الكشف ، والتوتر . بجراته تنشا موجات صراع عالية وواطئة . تتمحور داخل النحل ، تسهم في ترصين وعي الجيل الجديد . وتبصره بارث الماضي الثقيل (قسمة) العسل الضيزى بين النحل والسراق .

بكتمانه للاسرار ، وولائه للام ، بخفة روح يقود « المقادي : نحول » الصغار في مسالك الحياة . يرقب المستجدات بعين يقظة ، يعرف مالايعرفه الاخرون . انه يوزع بصمات الام على كل فرد . يبصرهم بالجديد . بخبراته العمرية والعملية . انه واضح وخفي . الا انه محبوب الجميع .

بحنكة ودراية تعد (الام : الملكة) الجيل الطالع لامر هام . وبسعة قلب الامومة تستميل (الخامس) لانقاذه من اغواء السراق ، وباناة وتضحية تتقدم الصفوف في المجابهة . انها الامرة المطاعة ، والملبية . تظهر القليل ، وتبطن الكثير . تنساق مجاميع النحل خلف الام بتبعية غير مستديمة . اذ تتاثر باشراقات نحول الرابع . وترقب (الخامس) بحذر . وتنضج مواقفها بتلاقح مع افكار « الام » .

فياتي الخطر من (مخلوق مركب) اقرب الى هياة الدب الا انه ليس كذلك . هدف المؤلف الى تبشيعه ، لان الدب لايماثل الشر . وقد اسماه (شارب العسل) ارى ان « شارب » ليست دقيقة بسبب ان « الشرب » حاجة حياتية مبررة ، ولربما « سارق العسل » ادق . تجمع الشخصية

بين قوة البدن والهيمنة والتملق والمداهنة ، واستكمالا لسماتها . وابعادا لها عن احادية التكوين . نراها ترهق وتشكو الوهن ، وتعاني المتاعب . تهاجم وتتراجع ، وتتربص من جديد . وكما تقود « الام » الطرف الاول ، يقود (سارق العسل) الخصوم (الخامس ودليل العسل) .

والدليل طائر ضعيف ، يستمد قوته من سيده ، يخشى النحل ، الا انه يساوم ويخاتل ، وعند الخطر يولي هاربا ، مؤثرا النجاة ، عكس سيده الذي يقاوم حتى الهزيمة واخلاء الساحة .

اثر المخرج اتباع المسرح الشامل بحواره وغنائيته (القصائد كتبها الشاعر كاظم الحجاج) وحركاته التعبيرية والراقصة ، واهازيجه ، والعابه ، كوسائل مغرية ، موصلة للافكار ، واثر التكثيف ، فكل ماقدم خلال (ساعة وربع) كان في صلب ثيمة المسرحية .

قدمت حركة مجموعه النحل ، بنمطين : الاول يعتمد الفرد القائد للمجموعة ، بحركات حلقية او نصف حلقة ، في مشاهد : التثقيف ، والاستحمام ، والتهوية ودرس الساعة ، والمرح في البستان ، والثاني يستوحى من تحليق سرب الطيور ، وظف للمهام الصعبة ، السفر الى بستان الزهر ، والعودة منه ، والتحدي ، ومقاومة العدو .

وفي حين كانت حركة الخصوم ثنائية غالبا ، وانفرادية احيانا ، وثلاثية متماسكة كي تعبر عن تكافؤ الاضداد .

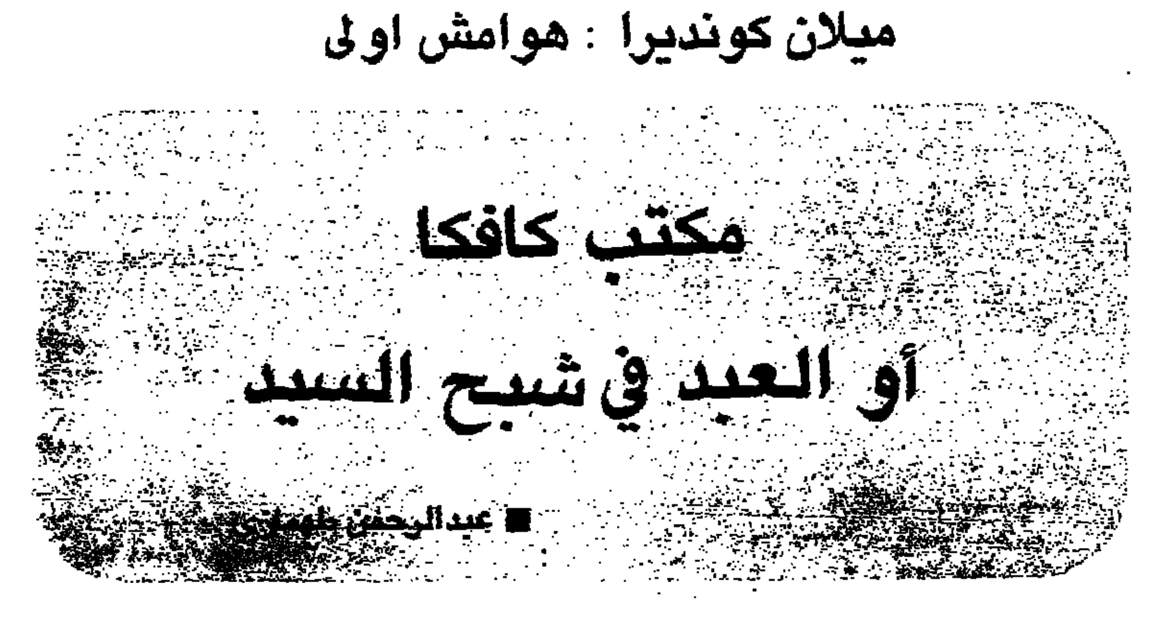
تبقى بضع ملاحظات عن ثغرات بانت في الحركة ، منها الانفصال بين الغنائية المنبعثة من (جهاز تسجيل) والمرح الجماعي المنظور ، فلو كانت تلك الاغاني ضمن نسيج التاليف ، وباداء حي لبدت اكثر توافقا وتاثيرا . (الالحان للفنان طارق شعبان) . كما ان الحركة احيانا لم تتصاعد مع تغير الفعل ، فظهر التشابه والتكرار ، والسكونية ، زادتها التقنية الضعيفة . كما ان تركيز جملة الاغاني والرقصات في البداية لم يكن مبررا ، في حين توازن وجودها في باقي العرض ، ورغم اتقان الديكور وجماليته الحركية (تصميم محمد سعيد الربيعي) الا انه لم يملأ الفضاء .

قدم العرض فريق منسجم . كانت الفنانة (ثورة يوسف : الملكة) متالقة بمرونتها الجسدية ، وسيطرتها على الحوار (المسرحية بالفصحى) . واستطاع الفنان (صلاح الدين عبدالجليل : المنادي) اجتذاب انظار الصغار بخفة حركته ، وتلونها ، واندماجه في اللعبة . بينما شكل كل من (فتحي شداد : الرابع ، وعبدالجليل دايش : الخامس) ثنائيا متناقضا في مناوشات حوارية وحركية متنافرة مثيرة .

وتحقيقا للتكافؤ عني (عادل الجبوري : شارب العسل) بتبشيع شخصيته وتلوينها بالجانبية في ان واحد ، مشكلا مع (اخلاص المنداوي : الدليل) ثنائيا يجمع بين الخشونة والنعومة ، غلظة الصوت ورقة النبرات ، ثقل حركة « الوحش » وخفة الطائر .

اسهم في التمثيل بجهد تكميلي كل من : قاسم يوسف : الاول ، وجعفر علي : الثاني ، ورائد سالم : الثالث ، ومجموعة النحل : عليه حبيب ، وجنان اسماعيل ، ورائد عبدالرزاق ، ورائد غازي ، وفلاح حسن ، وعباس ناظم ، وليلى وياس .

ميلان كونديرا : هوامش اولى



■ عبدالرحمن [illegible]

(اننا لاننافش موضوعا هينا ، اننا نناقش : كيف ينبغي ان يعيش الانسان)

افلاطون : الجمهورية

-١-

في ملاحظات مقصودة ، ليس للارتجال والخواطر العابرة نصيب كبير فيها ، يحاول الكاتب الجيكي (ميلان كونديرا) تفسير الحياة التي كان (كافكا) يلزم نفسه بوصفها والظاهر ان طريقة وصف الحياة التي عاناها كافكا ستكون طريقة لتفسير الحياة كما يلتقاها (كونديرا) من المصادر المشاهدة والمنقولة . ليست ملاحظات كونديرا متخصصة في كافكا ، بل هي بحث عن عالم كافكا من حيث هو حياة جيكية اولا وبالاساس . ومن هنا فان كافكا ، حسب كونديرا ، كاتب تتطلبه الحياة في جيكوسلوفاكيا المعاصرة . وكل الاشعارات التي تبث من قبل كافكا ، والتي تتحملها عوالم اخرى ، انما تعود لتجد تفسيرها الحي في الحياة العامة المختصرة في رؤيا خاصة . هذا هو التلخيص ، الذي كان على اعمال كافكا انتظاره لكي تجد افاقها التي اغلقتها التفسيرات السيكولوجية والدينية والسياسية والخ .. مفتوحة على حياة مغلقة ! ان قدر الاعمال الادبية ، وربما كان قدر الادباء الذين طغت عليهم اعمالهم ، هو ان تتعرض للتفسير ، بعد ان استعملت لتفسير الظواهر ، وبضمنها كتابها الذين تحولوا الى ظواهر . فكافكا ليس كاتبا الا بعد ان يوضع برفقة (القصر) او (المحاكمة) او (مستعمرة العقاب) او اي عمل اخر . واعماله ليست اعمالا ادبية الا بعد ان تكون دليلا يتصيد (الدلالة) في حياة نظامية ، اي دليلا الى واليس فيه حاجة الى الدلالة[1] .

ان الكاتب عليه ان يتخلص من وجوده الى وجود كلمته ، اما كلمته فهي ممعنة في الاشارة اليه ، الى حيث لايمكنه الانحراف من انضباط الاشارة وعنادها ، ودوغمائياتها المشينة وللاسف فان كافكا لايستطيع ان يكاتم شهرته واسبابها . لقد (رضخ) لها ، مثل استسلام (الطائر الحر) في الشبكة ، اذ لا امل معا عدا الترويض .

كيف كان الحصول على كافكا مجددا ؟ ان خفاياه تعترض كل ماهو معلن . وبعد ان كان للفرد حصنه الحصين من ذاته ، صار شفافا لكي تزداد . وبالمفارقة التاريخ النظامي ، عتمة[2] المؤسسة . هذه المؤسسة التي تراقب شفافية الافراد وتعتصمها لاتستطيع اخفاء غموضها المعتم المخوف . ان الفرد يستطيع ان يجد حريته الممكنة مع بعض الافراد وفي بعض العلاقات التي تذكره بحريته الانسانية الممكنة . ولكنه يتوقف حتى عن هذه الحرية البخيلة حين تخبره المؤسسة ان وجوده الشفاف انما هو تحت عيون العتمة . العيون التي ربما زرعت في جسده بالذات او في عاداته غير المكترثة بوجوده الكامل هذا ما يحاول (كونديرا) ازاحته من خلال توفير اوسع تصرف في اقل ما يمكن من الحرية ، هذا امر ، وغيره ، ساعانيه فيما بعد ، حين يكون كونديرا مطلبا لملاحظات قادمة . بعد هذه المقالة ، مطلبا وحيدا .

-٢-

بعد ان كان كافكا كاتبا حافلا بالرموز وكريما بها ، صار شعارا وليس هذا المآل مسؤولية الكاتب . وانما هي مسؤولية المؤسسة التي انبثقت من الرمز وتحولت الى الشعار ، لكي يتحول كل شيء من حولها الى شعار ، وحينما تفكر المؤسسة نيابة عن الافراد ، حين تجبرهم على الاعتقاد بصلاحيتها لذلك تقوم باقناعهم بانهم غير قادرين على التفكير اصالة عن انفسهم بل ان عليهم ان يعلموا بالتتابع بان الشعار يفكر عنهم . ويتصرف فيهم لانتاج عدد غير محدود من الشعارات لمناسبات غير محددة العدد والنوع . ذلك هو لوياثان (هوبز) كما ترد في سفر ايوب[3] ان المؤسسة حين لاتطلب من الافراد اطاعتها ، انما تفعل ذلك بنوع من الإستخفاف بهم ، بحيث تظهر الاطاعة وكانها استجابة لارادة المؤسسة وليس لحاجة اصيلة في الافراد المتشكلين في جماعة وكلما يستمر الامر بالمؤسسة على نحول انتاج الشعارات التي يكون استهلاكها سريعا ، تتناقض الشعارات الى حيث تتحول المؤسسة الى شيء له قابلية على التناقض غير العقلاني وفي هذه اللحظة يظهر الشعار المضاد معتمدا على رمز قوي يملك قوة الوثيقة وموضوعيتها البريئة الصالحة للتداول العام ، هذا التداول الذي يجعل الرمز علامة غير رمزية ، وغير خاصة الحاجة الى شعار مضاد هي التي تجعل كل رمز مبررا ، وكل استغلال للرمز مبررا ، لانه ليس شيء اقل استحقاقا للتبرير من المؤسسة . ان ما حدث مع كافكا ، ومايحدث مع الانتاج الادبي في مناسبات التأويل المشابهة هو من هذا الضرب من الصراعات . فالادب لايقرأ على انه ادب ، بل على انه مايمكن اظهاره في مستوى النشاط المضاد الذي لاتملك المؤسسة قدرة على استغلاله دائما ولاية مناسبة ، بل يملك هو قدرة على الالتفاف على نظام الشعارات لفحواه الذي هو فحوى الخطاب الادبي شاعرية اللغة الادبية والمحتوى الفكري الذي لاتني تشير اليه .

المكاتب وادارتها ، لاوطان الشبحية التي تطارد اعضاءها لتحتفظ باشباحهم بعد ان تحررت من وجودهم المادي المجادل (ان وضع رواية في عالم الطاعة ، والالية ، والمجردات ، كهذا العالم ، حيث تقتصر المغامرة الانسانية على الذهاب من مكتب الى مكتب ، هو ذا مايبدو على تضاد مع جوهر الشعر الملحمي ذاته ، من هنا التساؤل كيف نجح كافكا بتحويل هذه المادة الرمادية المضادة للشعر الى روايات ساحرة ؟

يمكننا العثور على الجواب في رسالة كتبها الى ميلينا - ليس المكتب مؤسسة غبية ، انه اقرب الى العجيب منه الى الغباء - تنطوي هذه الجملة على واحد من اكبر اسرار كافكا فقد عرف ان يرى مالم يره اي انسان . لم ير الاهمية الرئيسية للظاهرة البيروقراطية بالنسبة للانسان ، ولشرطه ولمستقبله فحسب ، بل راى كذلك (وهو اشد ما يدهشنا) القوة الشعرية الكافية التي ينطوي عليها الطابقي الشبحي للمكاتب .

ليس المكتب الا الاشارة التي تدور حتى ليتسع مجال تاشيرها الى ماهو تحت النظر والتوقع وحين يكون المكتب بهذه الطاقة المجازية وبهذا التشميل ، فلن يعود مكتبا بالمعنى الاداري الضيق للكلمة ، ولن يعود موظفوه هم اولئك الذين يشتغلون فيه ، والذين يلاحق ذواتهم بشبحه ، انما المكتب هو كل مجال تلعب فيه الادوار كما تلعب هناك بين الجدران في الوهن البيروقراطي ان المكتب (سمعته واداؤه الغامض) يتنقل ليجد ادواته في كل مكان وفي كل زمان ، وليجد الذين يتقبلون اسلوبه في التلاعب بهم ، سواء اختاروا اسلوبه (وهم نادرا ما يقبلون ذلك بوعي) ام لم يكترثوا لاي اسلوب يتناولهم لانهم لم يقع اختيارهم ، في الاصل ، على معنى حياتهم ومعطياتها . هذا ما دعا كافكا الى تسمية هذه الالية بالعجيب ولم يسمها بالذكاء مقابل الغباء . ان تسلط المكتب هو العجيب ، اما تقبل افراده فهو صيغة من صيغ الاستجابة التي قد توصف بالغباء . ان عتمة المكتب ، ولاعقلانيته ، واسراره البليدة ، وبعض اساليبه التي تروج تدريجيا تجعل من كل شفافية وعقلانية وبداهة ، اشياء تقاس به ، وعلى هذا النحو يترك الافراد الخارجون على المكتب شانه ، ليتركوا الى شؤونهم الصغيرة ، حيث لاتودع الاشباح الا في اماكن الخطر . ان الذات العارفة تقبض على خصوصياتهما الاقل تعرضا للاستباحة والتخريب ، الذات العارفة قدرها بتجارب ليست صحيحة . انها في الحقيقة تخلت عن صفاتها الذاتية المتطورة لتصدر حكمة صادقة من خلال نكوص ضاغط واذا كان اعضاء المكتب ينتظرون ذواتهم من خارج ، ذواتهم الواعدة ، فان في خارج المكتب لجسادا تنتظر ذواتها المتحررة من بهتان مكتب كافكا ، ان كونديرا يحول كافكا الى دليل مرجعي ، يقرأ في ضوء الحادثة التي لاتهدد ، لان هناك مايبرهن ، في الحياة ، على ادب ذي طابع زمني

-٣-

منذ زهاء اربع سنوات قرات مقالة في مجلة عربية شهرية ، عن ترجمة فرنسية لرواية ميلان كونديرا (الفكاهة) ، وقد كانت المقالة قصيرة ، وقد لاتكون ذات اهمية بصدد كونديرا ، ولكنها ذات اهمية بصدد الشهرة ، ومع ان كاتبها حاول الموضوعية ، الا ان في موضوعيته شيئا من التلميح الى شكوك ما ، شكوك لاتقصد موهبة كونديرا الادبية بل تقصد النيل من لعبة الاعلام التي يجد الكاتب نفسه ملزما بلدائها . بعد ان فر بأدبه من حياة وطنه هكذا فهمت هدف المقالة واحتفظت بها وهي الان امامي لانقل الحادثة التي اوحت الى كونديرا بكتابة روايته (الفكاهة) صادف ان الكاتب قد ذهب عام ١٩٦١ الى منطقة المناجم حيث كان قضى شطرا (في اصل المقالة فترة) من حياته وهناك سردوا امام مسامعه حكاية شابة عاملة اعتقلت وسجنت لانها سرقت وردة من اجل حبيبها ، من ازهار المقابر ، ولم تبرح صورتها مخيلته ، بل بقيت شاخصة امام ناظريه ، تجسد مصير امراة شابة ، ان الحب ، في نظرها ، في واد واللحم (الجسد) في واد اخر ، اي ان الجسد بقي خصما لدودا للحب

ثم يروي كاتب المقالة صراع كونديرا مع الرقابة لاصدار الرواية في بلده حتى اصدارها ، ومصادرتها ، واخيرا ظهورها في فرنسا ، بدعم من اراغون ، ثم عداء الكاتب لاراغون لاسباب سياسية

لا اريد ان ابتعد عن مكتب كافكا الا قليلا ، لارى قوى الجذب في المكتب ، الادب يتضمن التباسا يطالب بالحرية وهذا ليس تعريفا للادب قدر كونه اشارة الى ان الادب الذي يصف بوساطة الاسلوب ، وهنا يكمن علم الادب ، يستطيع التوقع من خلال المضمون ، وها هنا تقع نسبية النص ، فالكاتب الذي يوفر نقده لمكتب كافكا يجد نفسه بعيدا عن مجال الحرية المنشود . وقريبا من حرية التعبير في اتجاه واحد هو الاتجاه الذي هيأ النجاح ورعى الموهبة لتنجح في مجال لتفشل في مجال ان مشروع الكتابة يظهر بنقصه على اتم وجه ، حين يختلف الكاتب مع مسؤوليته ذلك ما كان كافكا على علم به ، بحيث كان مشروعه يبدأ من (براغ) ليدخل عليها من بلد اخر ، مفهوما على نحو عالمي .

كيف يمكن تفسير استبدال الحرية بمجالها : كيف يمكن ان تقبل بحريتك في وسط عبوديتي ؟

ان الجسد الذي يتوقف ليستظهر الحب ، ويستدعي الذات التي لاتكف عن لومه وعن تذكيره بعجزه ، هذا الجسد يتغرب عن ذاته لحظة ، ولكنه لن يستحصلها الا مستنسخة في جسد اخر ذاتا هامدة

من المسؤول عن ضياع مجال الحرية ؟ قد تكون الحرية الناقصة التي اكملت نقصها بنسيان مجالها الذي هو معناها المتمم

ان اعضاء مكتب كافكا لايريدون نسفه ولكنهم لايريدون ان يزداد سوءا ، في حين يزدادون هم سوءا في احدى قصص كونديرا يقول البطل مايشبه ان يكون دعوة الى القناعة بالحرية الممكنة وممارستها لا بالحرية المرجوة وانتظارها . بيد ان امر الحرية الممكنة الحرية الفردية ، بمعنى النقص الاناني . لايسير بمقتضى قناعات الافراد الانية ، اذ سرعان ما تتقاطع الحرية الناقصة وتصير سلوكا متنوبا في مجال لم ينل من الحرية شيئا ان ما يظهر على انه سيد نفسه سيلقى مصيره العبودي . كما كبر حريته الناقصة ، سيتناقض مع المجال . المجال الذي يضيق حين تنشط الحرية الناقصة ، ان فردا ناقص الحرية قد يمارس حريته الناقصة بالتمام ، ولكن لامناص من ان يرى ، ذات لحظة ، ان حريته هذه عبء عليه ، بل قد يكون عليه ان يتحرر منها ايضا

هل يحتاج الادب الى طرف ثالث ليصل الناس والقراء من بينهم ، الى مضمونه ؟ نعم ان يحتاج الاديب الى طرف ثالث ليجد موضوعه ان رواية تنشا من حكاية تروى ولاتشاهد ، وتقرن الرواية بماهو واقعي على انه قرين ، تلك الرواية تحتاج الى كلمات تريد الاتصال ان الكلمات هي المتوسط الذي جعل من بطلة (الفكاهة) حدثا مرويا على انه فكرة عن حب قد ند عن الجسد . لكن روايات كافكا لاتنشأ مرة ثانية الا من خلال مضمون عام تجذبه المواضيع الجزئية فما هو علم يحوزه الخاص حيازة ليست خاصة

لكي لاتكون مكتبيا لايكفي ان تنفصل عنه جسديا انما عليك الالتحاق بالذات بعد حينئذ اما ان تغير من مكتب كافكا جسدا فان معناك سيتأوه منك على الدوام وسيباشر انتقامه الجريح ما ان تواصل تحقيق الجسد الذي لايتبدى في الذات التاريخية ان الادب يعلم شيئا عظيما الا وهو عدم الاستكبار على نقاط الضعف الانساني ولعل في هذا متكئي لان يكون الادب للجميع ، ان هذا لايعني بالطبع ان يقبل بتلك النقاط ان مجرد التقاطها يمثل نوعا من موقف ايجابي . ان مايتبع ذلك هو الاسلوب . ان جدل العبد والسيد ينتقل الى الحياة الفردية . الحياة بمعناها الشخصي المستقل عبر قنوات لاحصر لها . ومن السهل فهم الحادثة التي يرويها كونديرا امراة اعتقلت لاسباب سياسية ، وكانت شجاعة لانها لم تسلم بالتهم التي اخترعت لتلصق بها ، وسجنت بدل ان تساعد جلاديها على اعدمها و(بعد خمسة عشر عاما افرج عنها واعيد لها الاعتبار .

اعتقلت هذه المراة في اللحظة التي كان طفلها يبلغ من العمر عاما واحدا . وعندما خرجت من السجن كان ابنها قد بلغ ستة عشر عاما . فاستطاعت انئذ ان تتمتع بسعادة العيش معه في عزلة متواضعة . لاشك ان ارتباطها العاطفي به كان مفهوما

وعندما ذهبت ذات يوم لرؤيتهما كان عمر ولدها قد بلغ السادسة والعشرين وجدت الام تبكي ضيقا وانزعاجا . ولم يكن هناك من سبب حقيقي فعلا كان الابن قد استيقظ صباحا متاخرا او شيئا من هذا القبيل قلت للام لم تغضبين لمثل هذه السخافة ؟ هل هذا سبب كاف للبكاء ، انك تبالغين

وبدلا من الام اجابني الابن لا ان امي لاتبالغ ان امي امراة ممتازة وشجاعة فقد قاومت حيث فشل الناس جميعا في المقاومة وهي تريدني ان اصير رجلا شريفا لقد استيقظت متاخرا جدا . لكن ماتؤاخذني عليه امي شيء اكثر عمقا انه سلوكي سلوكي الاناني اريد ان اصير ماتريدني امي ان اصيره واني لاعدها بذلك امامك)

ينفتح الملف امام كونديرا مالم ينجح (المكتب) في تحقيقه مع الام ، نجحت الام في تحقيقه مع الابن شهد كونديرا محاكمة صغيرة ، وفهمت دفعة واحدة ان الاليات النفسية التي تتحكم بالاحداث التاريخية الكبرى (والتي تبدو خارقة ولا انسانية)هي نفسها التي تتحكم بالاوضاع الحميمة (العادية والمفرطة في انسانيتها) .

■ هوامش

١- قبل ان نتجه الى ترابط الدال مع المدلول ، فانما لكي نفهم عالما ما ، علينا تكوين سلسلة من الدلالات . تم تحويل الموضوع الذي نسعى فهمه او دلالات . ان رمز من الرموز هو ابسط الانواع الدلالية . لتوفر تجانس بين عنصرين او اكثر للمجاورة او المشابهة . هذا هو اقتراح [illegible] لاكان

الدلالة تتكون من الدال والمدلول . وعلاقة هذين اصطلاحية ومفروضة فرضا . فالدال لايشبه المدلول عليه . ولكن المعنى لايتكون الا بوجود علاقة بينهما . ولذلك فالعلاقة هذه ضرورية لكن الرمز يدخر عنصرا [illegible] دالين او مدلولين في علاقة ليست ضرورية . ومع ذلك فهي متعمدة او مقصودة

ان كلمة (الادب) لايمكن فهمها من غير توجيه الدال (الادب) او النوع الادبي المدلول عليه اما ان نقول الادب ارهاص بالمستقبل فهو قول تواضعي لايضيف شيئا الى حقيقة الادب او المستقبل من حيث كونهما كلمتين مستقلتين . وهذا هو مستوى من مستويات الاقوال الرمزية . الذي استعملت فيه كلمة الدلالة

٢- منسيباتي من اقوال كونديرا من مقال له - (من الرواية - في مكان ما هناك (مترجم في مجلة العرب والفكر العالمي) العدد الثاني

٣- كتب الفيلسوف الانكليزي توماس هوبز (١٥٨٨-١٦٧٩) كتابه (اللوياثان : المادة والشكل والسلطة لدولة دينية ومدنية) مشيرا باللوياثان الى الدولة وليس الى الملك او الحاكم ، كما فهم خطأ وقد اورد عبارة من سفر ايوب تقول عن التنين ، الذي هو (اللوياثان) (هو ملك على بني الكبرياء ، وسياقها كالاتي (من فتح باب وجهه دائرة اسنانه مرعبة بحكمة مضغوطة [illegible] متلاصق بالاخر ، حتى ان الريح لاتستطيع ان تدخل فيها . عطاسه يبعث نورا ، عيناه كهدب الصبح ، من فيه تخرج مصابيح ، شرار تتطاير منه ، من منخريه يخرج دخان كانه من قدر منفخ او من مرجل ، نفسه يشعل جمرا ، ولهيب يخرج من فيه ، في عنقه تبيت القوة وامامه يدوس الهول ، قلبه صلب كالحجر وقاس كالرحى ، عند نهوضه تفزع الاقوياء من المخاوف ، سيف من يلحقه لايقوم ولا رمح ولا مزراق ولا درع ، يحسب الحديد كالتبن والنحاس كالعود النخر ، لايستفزه نبل القوس ، حجارة المقلاع ترجع عنه كالقش ، ليس له في الارض نظير ، صنع لعدم الخوف ، يشرف على كل متعال وهو ملك على بني الكبرياء)

كابوس الشاعر

■ شعر :كاظم الحجاج

اعدي شاينا الليلي واختاري
- اتختارين ؟ - غصنا
يابسا ، بل ميتا ، للنار ؟
انحرق اي شي كي نجهز شاينا الليلي
هل نبقى ندفى بردنا
نبقى نُعِدُّ الشاي بالقتلى .. من الاشجار ؟
اعدي قصة شتوية للنار

ولاتخشي
فاني شهريار دونما سيف
يُخوِّفني خيالي - حينما يهتز خلف النار
واخشى من ظلام القهوة
المرسوم في الفنجان

وياه !
كم عانيت من رؤيا :
،تراءى لي خروف
كان مذعورا
وكنت وراءه الجزار !
توسل بي
.. ولكن كنت جزارا ..
ايخجل من عيون خروفه الجزار ؟ !
وياه !
كم عانيت - بعد الصحو - من كفي
لامسح وصمة السكين !
اعدي شاينا الليلي واختاري
له نارا - بلا حطب - الا تدرين ؟
باني شاعر كالغصن ، بل غصن
فكيف - لاجل شاي الليل
أكسِّرُ اخوتي .. الاغصان ؟!



من مفكرة الثقافة الاجنبية
■ تقدمها : نجوى ابو غزالة

ماري مكارثي : الاحتفاظ بالمبادىء الاخلاقية

في نهاية سيرة كارول غيلدرمان المعنونة (ماري مكارثي) تقدم الكاتبة موجزا لشخصية موضوعها : همها الحقيقة كاملة حتى لو كانت الحقيقة تتعلق بها . واذ تستوعب غيلدرمان هذه الحقيقة فانها بدورها تكتب الحقيقة ولا تلجأ الى التلفيق او الثرثرة في سيرة تشد القارىء من الغلاف الى الغلاف .

ولدت مكارثي في سياتيل قبل اندلاع الحرب الاولى بعامين وفي العام ١٩١٨ توفي ابواها بوباء الانفلونزا الخطير الذي انتشر في تلك الفترة وكانت العائلة قبل هذه الفاجعة بيومين قد سافرت بالقطار الى مينابوليس للاقامة الدائمية هناك حيث تعيش الجدة (ليزي) التي تبنت ماري واشقاءها الثلاثة الذين كانوا جميعا دون السادسة من العمر .

كان زوج الجدة شحيحا مستبدا فوجدت الطفلة ماري حريتها الوحيدة في الكنيسة الكاثوليكية المحلية وفي طقوس العبادة فالقت بنفسها في احضان الكاثوليكية بحماس شديد . في الحادية عشرة اخذتها جدتها لامها (اوغستا) لتعيش معها في سياتيل بعيدا عن الاجواء الخانقة التي عاشتها مع جدتها الاولى كانت اوغستا تواصل الدراسة وترتدي احدث الازياء واما جدها فقد كان متصلبا . عاشت ماري في الاجواء المترفة واكتسبت الذوق الانيق الجميل المعجون بانضباط الذات الشديد . في اجواء مدرسة (القلب المقدس) داخلت ماري مشاعر بانها تعيش داخل وخارج حالة افرزتها الاجواء المتزمتة . وبعد اربعين عاما خلت : عندما ذهبت لمشاهدة حرب فيتنام امسكت باطراف خيوط هذه الحالة التي دفعتها الى كتابة العروض النقدية للصحافة الادبية .

وعندما عادت لتعيش في قرية غرينتش بولاية نيويورك . وكانت فترة الثلاثينات - كانت ماري مكارثي قد صنعت لنفسها اسما شهيرا في عالم المثقفين والمفكرين النيويوركيين

وساعدها في ذلك ذكاؤها ودعابتها اللاذعة وجمالها الاسر فاصبحت الشخصية الاكثر اثارة للجدال في زمانها والمناقشات العنيفة التي استمرت على امتداد حياتها والغرابة في هذه المناقشات انها كانت خليطا من الاحساس بالمشاعر الاخلاقية وبعدم المقدرة على التاثير في كل ما كان يجري في امريكا . الامر الذي تمخض عن ضرب من الكوميديا التراجيدية ذلك ان معتقدات المفكرين وذوي الثقافة كانت على تضاد صارخ مع ظروف حياتهم المشوشة الخاصة من زواج وطلاق وفضائح وحفلات الكوكتيل والاسراف في تعاطي الكحول والثرثرة على حرم الجامعات .. كل هذا ضمنته مكارثي

اعمالها الروائية باسلوب ساخر وبعين مراقب سريري لا متحاز لحياة معارفها الشخصية . في رواياتها واشهرها (المجموعة) و(كيف نشأت) يتعرف القارىء على كل الجوانب المتعلقة بمعاصري مكارثي وبالروائية ذاتها - حياتها الاجتماعية علاقاتها الغرامية -

زيجاتها الاربع .. كل ذلك يعرض عبر اندفاعات سردية عنيفة محملة بادق التفاصيل الصريحة حتى ليخال المرء ان اصدقاء مكارثي واعداءها كانوا يخشون لسانها وقلمها على حد سواء . الكثير من احداث زمانها تناقش بعناية مدروسة

حتى زواجها من ادموند ولسون وشجاراتها المتواصلة مع الروائية ليليان هيلمان التي قالت عنها مكارثي بان كل ما تكتب وتنطق هي تخرصات ليس الا !! من جانب اخر تثير مكارثي الاعجاب بوفائها واحتفاظها بالمبادىء الاخلاقية التي اكتسبتها منذ نعومة اظفارها وحتى دراستها الجامعية .

مع جوائز البوليتزر لعام ١٩٨٩

تقاسم الصحفيان الامريكيان غلين فرانكل وبيل كيلر جائزة البوليتزر لافضل تقرير صحفي للعام ١٩٨٩ . وفي مجال الادب الروائي حصدت هذه الجائزة الروائية آن تيلور عن روايتها (فصول حية) اما جائزة افضل كتاب غير روائي فقد كانت من نصيب (كذبة ساطعة . امريكا في فيتنام) للكاتب نيل شيهان الذي يتحدث عن حياة جون بول فان ، الضابط الامريكي الذي قضى فترة طويلة في جنوب شرق اسيا . ومن الجدير بالاشارة الى ان هذا الكاتب قد حاز من قبل على جائزة الكتاب الوطنية عن نفس العمل . لقد حرر شيهان - ٥٢ عاما - مراسل (النيويورك تايمز) وثائق البنتاغون المتعلقة باصول الحرب الفيتنامية واستغرق منه الكتاب الفائز ١٦ عاما هذا وقد حازت (سيرة اوسكار وايلد للكاتب رتشارد ايلمان على جائزة افضل سيرة حياة . اما جائزة بوليتزر لافضل مسرحية فكانت من نصيب وندي واسيرشتاين عن مسرحيتها (حكايات هايدي) وحصد الجائزة في مجال كتابة التاريخ جيمس ماكفرسون عن (صرخة الحرية تاريخ الحرب الاهلية) اما جائزة الشعر فقد نالها رتشارد ويلبور . بالاضافة الى ما تقدم تشمل جوائز البوليتزر (وقيمة كل منها ٣ الاف دولار) جوائز في الموسيقى وفن كتابة التقارير الاخبارية والبحوث الصحفية الاستقصائية والصحافة التحليلية والتصوير الصحفي والكاريكاتيري .

هاملت أمير اللحظات الجريئة

ليس تسبب من ان يستهل رتشارد اير عمله مديرا فنيا للمسرح الوطني البريطاني بمسرحية (هاملت) على خشبة الاوليفية المتوسعة فهذا حدث اشبه بتحديد منهاج واسلوب عمل فرقة مسرحية جديدة وتعريف الجمهور كيف يفهم (هاملت) في الزمن الحاضر هنا نتذكر مقولة المسرحي الكبير ، جون غيلغود ، الذي يؤكد على الحاجة الى مشاهدة (هاملت) كل خمس سنوات ، يستخدمه الانتاج الجديد النص الشكسبيري كاملا ونهذا يستغرق العرض قرابة ساعات اربع وقد انيط دور (هاملت) بالممثل دانيال داي لويس الذي يرسم لهذا البطل صورة مكبوحة اكثر من كونها كئيبة ويبدو انه يفتقد الحضور والاحتدام . هناك لحظات جريئة لا علاقة لها بابراز الدور المسرحي عندما يطبع هاملت قبلة طويلة على شفتي (غيرترود) الذي تجسده الممثلة المعروفة جودي دينش يبدو كذلك ان الاخراج معني ببعث رؤية مشهدية

للمسرحية بدلا من تثبيتها ضمن اطار هذا الزمان وليس المقصود من ذلك الباس هاملت حلة حديثة ولكن المفترض ان من يجسد هذا

الدور التراجيدي ينبغي ان يسعى الى ابراز جانبين ، الدور الذي يؤديه وفكرة عن الحياة المعاصرة . هاملت في هذا الانتاج امير يعيش

في عتمته الداخلية يتحرك على مسرح شديد الاضاءة ومحجرا عينيه قاتمان مستغرقا في تاملاته شارد الذهن موحيا ان موت والده قد اقرز في مجرى دمه سوداوية قاتلة تؤرقه . وهو لايختلق الجنون كلية . جنونه ليس الا احد اشكال الانهيار العصبي المكبوح ولكن هاملت يستخدمه كصمام امان فعندما يرغب في

تضليل الاخرين وحملهم على التصديق بجنونه فانه يغالي في هذا الجنون . ومن فترة لاخرى يترك انطباعا بان صبره قد نفد الى درجة لايستطيع معها التفكير . على ان

اسلوبه الفاتر ينتقص من قيمة الشعر ويحجب عنصرا مهما في المسرحية وهو ان هاملت هو مفكر بارع . وتفوته ايضا دعابة

البطل ليس لانه ممثل تعوزه الدعابة ولكن لان نمط ادائه لايمنحه فرصة ان يغني المفردات

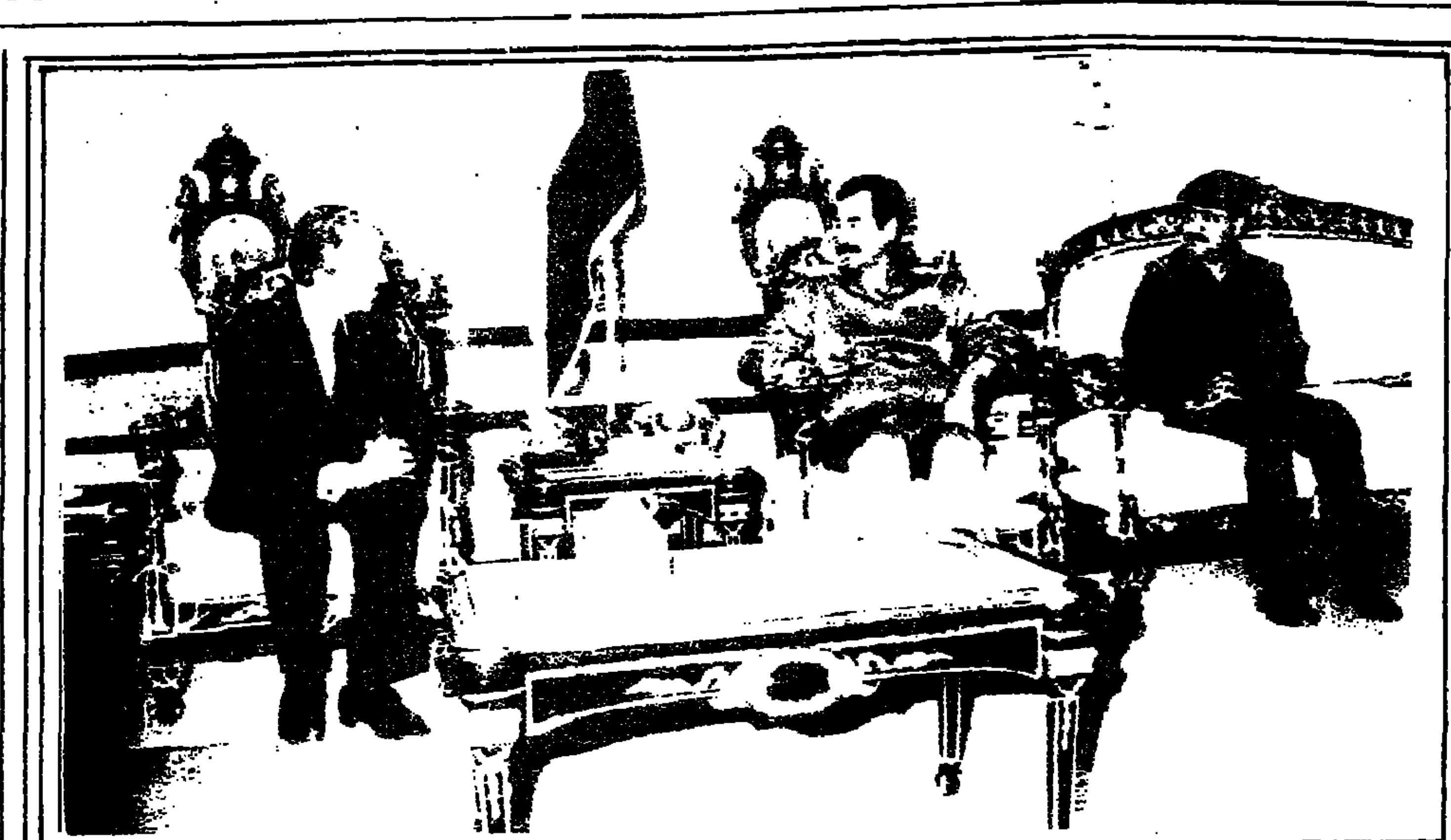
بنكهتها الشكسبيرية او ان يكسب ابيات الشعر الايقاع المقصود به اثارة الشك .(هنا نشير الى ان اصالة شكسبير تكمن في اغناء

المسرحية الشعرية بمباشرة الطبيعة البشرية) . وعندما تشتد الحبكة في الفصل الثاني وتتحرك بوتائر اسرع تبدأ الروابط بين الممثلين بالتفكك كل هذا لايعني ان فرقة المسرح الوطني لاترقى الى المستوى المعهود .

فالجانب الايجابي هو المهيمن حيث هناك ممازجة بارعة بين الرمزي والمشهدي وتصوير استثنائي لاوروبا في عصر النهضة ويسهم

الاداء في توصيل العواطف المعقدة التركيب بابسط الوسائل مما يؤشر انقطاعا حاسما مع التقليد المسرحي الذي سار عليه المدير السابق للمسرح الوطني البريطاني ، سير بيترهول .

هكذا في الأصل



السيد الرئيس صدام حسين يستقبل المبعوث الشخصي لجلالة الملك الحسن الثاني

استقبل السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس المبعوث الشخصي الى سيادته من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب السيد احمد عصمان رئيس مجلس النواب المغربي .

ونقل المبعوث الشخصي الى السيد الرئيس القائد رسالة شفوية من اخيه جلالة الملك الحسن الثاني ، تتضمن دعوة المغرب لعقد قمة عربية طارئة .

وقد عبر السيد الرئيس القائد صدام حسين عن ترحيب العراق بهذه الدعوة .

ونقل المبعوث الشخصي تحيات الملك الحسن الثاني الى اخيه السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته لسيادته وللشعب العراقي بالخير والعز الدائمين .

وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وزير الخارجية وكالة وسفير المملكة المغربية في بغداد .

■ لتعزيته بوفاة البطريرك بولس الثاني شيخو ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من اساقفة وكهنة الكنيسة الكلدانية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من المطران عما نوئيل دلي المدبر البطريكي وفي ما يلي نص البرقية .

بكل اعتزاز يرفع الى مقامكم السامي اساقفة وكهنة وابناء الكنيسة الكلدانية جمعاء شكرهم العميق لمشاعركم الابوية النبيلة نحوهم ومشاركتكم المهم وحزنهم بوفاة فقيدهم البطريرك بولس الثاني شيخو وذلك بايفادكم ممثل سيادتكم لحضور مراسيم التشييع .

سيادة الرئيس .

بهذه المناسبة نود ان نعبر مرة اخرى عن حبنا واخلاصنا لسيادتكم الموقرة ادامكم المولى القدير ذخرا للجميع .

توزيع مكرمة السيد الرئيس القائد على المستفيدين من دور الدولة ومنتسبيها

وزعت امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المستفيدين من دور الدولة ومنتسبيها التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية .

واقيم بالمناسبة احتفال قدم خلاله اطفال الدور اغاني ورقصات واناشيد حيت اهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالطفولة .

ويذكر ان دائرة الرعاية الاجتماعية تشرف على خمسة دور للدولة في بغداد مخصصة لرعاية الاطفال والصغار والاحداث .. الذين فقدوا الوالدين او احدهم .. وتقدم لهم الدولة كافة الامور المعيشية من ماكل ومشرب وملبس ورعاية صحية واجتماعية وتشمل الفئات العمرية من تاريخ ولادته حتى اتمام دراسته الجامعية او بلوغه (١٨) سنة من عمره .

■ لمناسبة عيد التحرير ■

السيد الرئيس القائد يتلقى المزيد من برقيات التهاني

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وقال السيد كامل الشريف الامين العام للمجلس الاسلامي للدعوة والاغاثة ان ملحمة تحرير الفاو اكدت بسالة الجيش العراقي بقيادتكم الحكيمة وقدرة العراق على تحمل مسؤولياته العربية والاسلامية .

وجاء في برقية الجالية المصرية بالعراق ان قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمعركة ميدانيا واشراف سيادته الدقيق على استحضاراتها كانا العنصرين الاساسيين في النتائج الباهرة التي تحققت على ارض الفاو .

وقال الامين العام للاتحاد العربي لمنتجي الاسماك في برقيته لقد حقق الجيش العراقي الباسل بقيادتكم الحكيمة في هذا اليوم التاريخي النصر والمجد للامة العربية حيث كانت معركة تحرير الفاو ملحمة جسدت اروع واعظم صور البطولة في التاريخ الحديث .

وجاء في برقية السيد قائد الفيلق السابع . عندما تحل هذه الذكرى علينا في ظروف تاريخية كالتي يمر بها شعبنا وعراقنا المجاهد لابد ان يكون لوقفة الاستذكار في السابع عشر من نيسان الخالد زهوها الخاص لانه يوم فتح الفتوح لانتصارات متوالية ردت كيد الغاصبين الى نحورهم وسقتهم السم الزعاف .

كما تلقى سيادته برقية تهنئة لمناسبة اعياد نيسان من السيد عبدالقادر جيلاني رئيس اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الارتيرية جاء فيها .

انه لمن دواعي السرور ان ابعث اليكم باسمي وباسم جبهة التحرير الارتيرية اجمل التهاني بمناسبة الذكرى الاربعين لميلاد حزب المجد العربي حزب البعث العربي الاشتراكي خاصة وان هذه الذكرى العظيمة تاتي في ظل اجواء الانتصار والسلام العظيمين مما يضفي على هذه الذكرى مذاقا نضاليا خاصا بفضل قيادة الحزب وقيادتكم الفذة .

■ لمناسبة الذكرى (٥٨) لتاسيسها ■

باقة ورد من السيد الرئيس القائد الى قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي

بعث السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة باقة ورد الى قيادة القوة الجوية لمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لتاسيسها .

■ لمناسبة الذكرى (٥٨) لتاسيس قوتنا الجوية ■

السيد الرئيس القائد يتلقى برقية عهد من قائد القوة الجوية والدفاع الجوي

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي لمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لتاسيس القوة الجوية .

وقال في برقيته :

ان القوة الجوية والدفاع الجوي التي لعبت دورا مشرفا في معركة الشرف والكرامة معركة قادسية صدام المجيدة قد توجت وانهت اعمالها في عمليات التحرير الكبرى بمشاركة القوات المسلحة الباسلة صفحات النصر والعزة والكرامة والتالق وهي اليوم اقوى واشد عزما من الامس بفضل رعايتكم المتواصلة .. ودعمكم - اللامحدود وتوجيهاتكم السديدة وقيادتكم الحكيمة .

واضاف يسرني ومنتسبو القوة الجوية والدفاع الجوي بهذه المناسبة التاريخية العظيمة . ان نرفع لسيادتكم ازكى التهاني واطيب التمنيات ونحن على اتم العدة والاستعداد لتنفيذ اي واجب وطني او قومي . وسيرى الاعداء اينما كانوا ان هذه الذراع الباسلة اصبحت مخيفة في اقتدارها وقدرتها سائلين المولى القدير ان يحقق على ايديكم كل الاماني لشعبنا وامتنا ويحفظكم ذخرا للعرب والاسلام .

■ خلال لقائه بالوفدين النسويين السنغالي والماليزي ■

الرفيق مزبان خضر هادي يستعرض قوانين وقرارات النهوض بواقع المراة العراقية

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي أمس السيدة (فاتوماشاكا) عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السنغالي الحاكم نائبة رئيسة الجمعية الوطنية رئيسة الحركة الوطنية النسائية في السنغال والوفد المرافق لها .

واستعرض الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب القوانين والقرارات التي صدرت منذ قيام ثورة ١٧ تموز المجيدة للنهوض بواقع المراة العراقية .

واشادت السيدة (فاتوماشاكا) بالنهضة الحضارية العمرانية التي يشهدها العراق في المجالات كافة مباركة انتصارات العراق في حربه ضد النظام الايراني .

■ كما التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية للحزب امس السيدة (فوزية بنت عبد رؤوف) ممثلة المنظمة النسوية الماليزية الموحدة التي تزور العراق حاليا .

وعبرت السيدة فوزية بنت عبد الرؤوف عن اعجابها بالتطور الذي يشهده العراق في ميادين الحياة المختلفة .

وحضرت اللقاءان السيدة منال يونس عبد الرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق .

■ تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد ■

المباشرة بتطهير الانهر بين ابي الخصيب والفاو

تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باشرت شركة الحدباء التابعة لوزارة الزراعة والري حملتها للتطهير وكري الانهر الممتدة بين قضاءي ابي الخصيب والفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

وابلغ مصدر مسؤول في وزارة الزراعة والري مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة مدينة المدن وقال ان الحملة تتضمن اضافة الى الكري والتطهير عمل اكتاف الانهر المذكورة والبالغة (١٥٠) نهرا تتراوح اطوالها مابين كيلو مترين وثلاثة كيلو مترات .

واضاف المصدر ان بعض الشركات العاملة حاليا في حملة اعمار وتجميل مدينة البصرة ستلتحق بشركة الحدباء فيما ستتولى شركات اخرى المهام نفسها للانهر الواقعة في قضاء شط العرب لازالة الرواسب التي تقف حائلا امام انسيابية المياه لغرض ادامة العملية الزراعية بالمنطقة حال استكمال مهامها في مدينة المدن .

مدينة الموصل

حاملو راية الميلاد والنصر والسلام انطلقوا متجهين الى القصر الجمهوري

انطلقت صباح امس من مدينة الموصل كوكبة من شباب نينوى حاملين راية الميلاد والنصر والسلام متجهة الى استعلامات القصر الجمهوري لتصل بها الى مدينة بغداد في الثامن والعشرين من الشهر الحالي ذكرى ميلاد رمز وعز العراقيين السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وسلم الراية الى حملتها امام مبنى المحافظة السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى .

■ شركة طارق للمقاولات ■

انجاز صيانة جميع الجسور التي امر الرئيس القائد بتحديثها وتجميلها في مدينة المدن

انجزت شركة طارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير صيانة جميع الجسور التي امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بتحديثها وتجميلها في مدينة البصرة الباسلة والبالغة ٢٥ جسرا للسيارات وابلغ السيد المدير العام للشركة مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة التاميم وقال ان هذه الجسور انجزت عن طريق التنفيذ المباشر من قبل ملاكات الشركة وبفترة قياسية قبل موعدها المقرر .

واضاف ان ملاكات الشركة تواصل العمل في مدينة المدن لانجاز محجرات واسيجة الانهر الخمسة التي تخترق المدينة .

وهي السراجي والعشار والخندق والخورة والرباط والتي ستضفي جمالية رائعة للمدينة الى جانب المحافظة على نظافة وسلامة الانهر .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية يلتقي عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السنغالي

التقى السيد اوميد مدحة مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس السيدة فاطوما شاكا عضوة المكتب السياسي للحزب الاشتراكي السنغالي رئيسة الحركة الوطنية النسائية السنغالية والوفد المرافق لها .

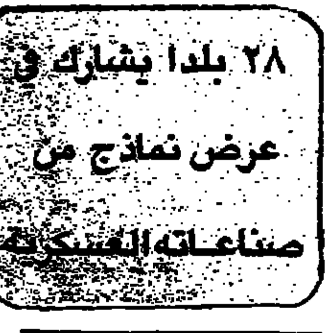
وبحث خلال اللقاء اوجه التعاون بين الوزارة والحركة الوطنية النسائية السنغالية في مجال الرعاية الاجتماعية والعناية بالمراة والطفل .

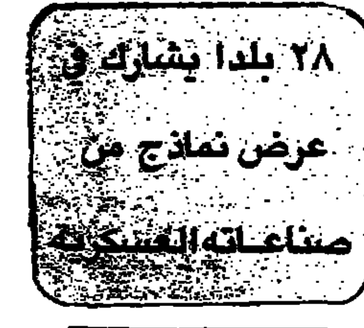
واستعرض السيد الوزير القوانين الاجتماعية التي صدرت منذ قيام ثورة ١٧ - ٣٠ تموز الخاصة بالاسرة والطفولة والمراة .

واطلع الوفد النسوي السنغالي على معرض الصور الفوتغرافية الذي اقامته الوزارة والذي يعكس اثار القصف المعادي التي تعرضت له دور المسنين والايتام التابعة لدائرة الرعاية الاجتماعية .

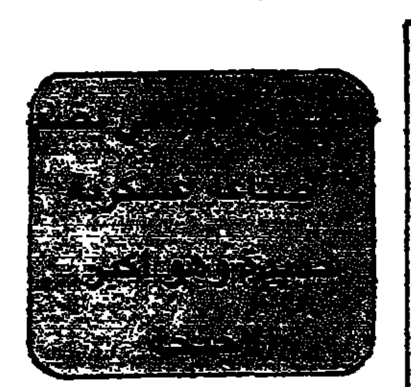
■ الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري يؤكد في مؤتمر صحفي :

معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري شاهد على ابداع العقل العراقي









■ كتبت مريم السناطي

تستقبل بغداد النصر والسلام بعد ايام معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري الذي تنعقد دورته الاولى تحت شعار (معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار ، وذلك للفترة من ٢٨ نيسان الى ٢ مايس ١٩٨٩ وعلى ارض معرض بغداد الدولي .

ياتي هذا المعرض مشاركة من رجال التصنيع العسكري في احتفالات القطر بذكرى مولد باني مجد العراق وصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

وهذا المعرض يؤكد قدرة العراق وابداع الانسان العراقي في واحدة من اصعب وادق الصناعات الحديثة حيث سيعرض رجال العراق ماابدعه العقل العراقي على المستويين العسكري والمدني .. وستقف الصناعة العراقية العسكرية شامخة بين مصاف الصناعات العسكرية العالمية بعد ان وصل عدد الدول المشاركة لحد الان الى ٢٨ دولة عربية وعالمية .

هذا ماأكده الفريق عامر حمودي السعدي الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري لشؤون التصنيع العسكري ورئيس اللجنة العليا للمعرض اثناء حديثه عن الدول المشاركة وحجم المشاركة العراقية في هذا المعرض واهمية مثل هذا المعرض في المرحلة الراهنة وذلك من خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في جناح هيئة التصنيع العسكري الدائم في معرض بغداد الدولي والذي حضره عدد كبير من الاعلاميين ومراسلي وكالات الانباء العربية والعالمية .

وقال الفريق عامر حمودي السعدي ان عدد الدول المشاركة في المعرض وصل الى ٢٨ دولة بضمنها العراق وهي الاتحاد السوفيتي اسبانيا فرنسا البرازيل البرتغال المانيا الاتحادية النمسا الهند اليونان ايطاليا بريطانيا بلجيكا بولندا تركيا تشيلي . مصر والاردن والصين واليونان هنغاريا جيكوسلوفاكيا .

بعض هذه الدول شاركت بصفتها الرسمية والبعض الاخر عن طريق الشركات المنتجة للسلاح فالاتحاد السوفيتي مثلا شارك بصفته الرسمية (الدولة) بدافع تعزيز مكانة المعرض في الساحة الدولية .

حيث يساهم الاتحاد السوفيتي في معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري بتسع فقرات مهمة وسيعرض عدد من الصواريخ منها صواريخ ضد الجو وضد الدروع ومدفع حديث ومنظومات صواريخ حديثه .. كما ستعرض ايضا الطائرات ومنها طائرة الميك (٢٩)

■ وماذا عن الجناح العراقي

يقول الفريق عامر حمودي السعدي الوكيل الاقدم لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري ان الجناح العراقي سيكون من اكبر الاجنحة نظرا لحجم وتنوع المعروضات التي ستقدم فيه حيث ستصل الفقرات التي ستعرض في الجناح العراقي (٢٠٠) فقرة منها فقرات جديدة لاول مرة واخرى كانت قد عرضت في المعرض الثاني الذي اقيم في العام الماضي مع اضافات وتطوير في بعض الفقرات المهمة .. حيث سيتم عرض مدافع جديدة لم يسبق عرضها وهي مدافع ذاتية الحركة .. كما سيتم عرض نموذج لصاروخ التقاطع (فاو - ١ -) اضافة الى عدد من القنابل الخاصة بالطائرات مختلفة الانواع منها قنبلة تعرض لاول مرة وهي قنبلة للوقود والهواء اضافة الى ان العراق سيشارك في عرض نماذج من الصناعة المدنية ايضا .

■ وحول سؤال لجريدة الجمهورية عن ضوابط واشتراطات المشاركة في هذا المعرض اجاب الفريق عامر السعدي قائلا

- بالنسبة لنا وجهنا دعوات الى اغلب الدول الشقيقة والصديقة وقد تلقينا موافقات هذه الاقطار التي ستشارك في المعرض الاول ويعتبر العدد جيدا خاصة وان مثل هذه المعارض تحمل خصوصية ودقة غير اعتيادية ونامل ان يكون هذا المعرض دوريا كل سنتين مثلا وهو بالتاكيد سيتيح الفرصة للمشاركين من القطار والشركات الاطلاع على احدث المبتكرات والصناعات العسكرية والتطورات التي تطرأ في هذا المجال

اما بالنسبة للتعاقدات التي قد تتم فيما بين الدول المشاركة فقال :

- هذه المسالة متروكة للمشاركين والخبراء الذين سيصلون لحضور هذا المعرض وطبيعي جدا ان التعريف بالمعروضات تعني بداية للتعاقدات ..

ولااستطيع من الان ان اعطي فكرة اوضح عن هذا الجانب خاصة وان المعرض يقام لاول مرة في العراق .

وقال ان المنظومات التي ستعرض غالبيتها حقيقية الا مايشكل منها خطورة مثل الرؤوس الحربية التي استبدلت برؤوس حاملة للامان وغير ذلك فكلها نماذج حقيقية .

وبالنسبة للطائرات ايضا سيتم عرض نماذج من طائرات الميراج (٢٠٠٠) وطائرات (الفاجيت) اضافة الى عدد من السمتيات وسيكون الجناح الفرنسي ايضا حافلا بالمعروضات حيث سيتم تقليد عدد كبير من الطيارين العراقيين الذين لهم اكثر من (٢٠٠٠) ساعة طيران اوسمة خاصة من قبل شركة داسو الشركة المنتجة لهذه الطائرات .

■ وحول مشاركة صواريخ الحسين والعباس ودبابة اسد بابل العراقية قال - نعم سيشاهد زوار الجناح العراقي صواريخ العباس والحسين ودبابة اسد بابل اضافة الى فقرات اخرى جديدة كما ذكرت وان صواريخ الحسين والعباس في تطور مستمر قد لايكون التطوير ظاهريا وانما يدخل ضمن المنظومات والاجزاء الداخلية . وردا على سؤال اخر للجريدة حول مستقبل وستراتيجية التصنيع العسكري العراقي في المرحلة اللاحقة قال الفريق عامر السعدي

- للتصنيع العسكري العراقي ستراتيجية كبيرة وواسعة لكي تستوعب الارتقاء بالنوعية والتقنية في مجال التصنيع العسكري وان البحث والتطوير مستمران من اجل الارتقاء بهذه الصناعة المهمة وهذه الستراتيجية تدخل ضمن توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله وضمن خطة مدروسة وواضحة ونامل ان يشهد مستقبل هذه الصناعة في العراق تطورا كبيرا خاصة وانه بدأ بداية صحيحة .

هذا وقد حضر المؤتمر الصحفي السيدرجاء حسن علي مدير الدائرة الادارية والاقتصادية في هيئة التصنيع العسكري ..

■ في مؤتمر صحفي للسيد وزير الاوقاف والشؤون الدينية :

تامين كافة مستلزمات اداء مناسك الحج للحجاج العراقيين

■ تحديد الشروط الواجب توفرها في المواطنين الراغبين باداء مناسك الحج ■

■ كتبت راوية هاشم ■

اشار السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية الى ان دائرة الحج في الوزارة قد إستطاعت تهيئة وبوقت قياسي ومبكر السكن الجيد والمريح للحجاج العراقيين في مكة والمدينة ومنى وعرفات خلال فترة وجودهم لاداء فريضة الحج .

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح امس في مقر الوزارة لمندوبي الصحف والمجلات المحلية وقال ان اللجان المشكلة في الوزارة قامت بتاجير عمارات كبيرة ومتقاربة لتمكين الوزارة من تقديم خدماتها الواسعة للحجاج والاشراف وبشكل دقيق على اوضاعهم من اجل وضع الحلول للمشكلات التي تواجههم خلال مناسك الحج .

واضاف لقد اثنت السلطات السعودية المسؤولة على جهود اللجان واجهزة الوزارة بايجاد وتوفير السكن المريح للحجاج اذ يعتبر العراق من الدول الاسلامية السباقة في هذا الجانب .

وعن الشروط التي يجب وتوفرها في المواطن الذي يريد تادية مناسك الحج قال : وضعت الوزارة عدة شروط من خلال التعليمات التي اصدرتها وهي بلوغ الرجل سن الخامسة والخمسين من العمر فما فوق اما المراة فبعمر (٥٠) سنة فما فوق وان يؤدي فريضة الحج لاول مرة ماعدا المتعهدين (حملة دارية) والسواق ومساعدي المتعهدين والطباخين وعمال الخدمة الذين يسمح لهم اما المراة فلا يجوز السفر لها لاداء الفريضة الا بصحبة زوجها او ابيها او اخيها او ابنيها بشرط ان يتوفر فيه شروط الحج .

كما يحق لوالد الشهيد او والدته اداء فريضة الحج نيابة عن الشهيد لمدة واحدة وممن سبق لهم اداء الفريضة سابقا ويسمح لام الشهيد السفر بمفردها لاداء الفريضة نيابة عن الشهيد .

واضاف : كما يمتنع السفر بالسيارات الخاصة وسيكون السفر عن طريق الحافلات الكبيرة المبردة والمريحة بعد فحصها دقيقا من قبل مديرية المرور العامة للتاكد من صلاحيتها والسماح لها بالسفر كما لايسمح لغير العراقيين السفر لاداء الفريضة .

وتطرق السيد الوزير الى ان الوزارة حددت الاجور التي يدفعها الحاج اذا كان سفره عن طريق الجو ب (٦٢٥) دينارا تخفيض ب (٢٥) دينارا عن العام الماضي ويشمل المبلغ تقديم الخدمات المقدمة للحاج واجور تنقلاته الداخلية المقررة والمرتبطة باداء المناسك واجور السكن في مكة المكرمة ومنى وعرفات اضافة الى اجور عوائد المطوفين .

اما اجور رحلة الحج عن طريق البر فستكون (٣٧٥) دينارا بتخفيض (٢٥) دينارا عن العام الماضي ويشمل هذا المبلغ تقديم وجبات الطعام من تاريخ الخروج من الحدود العراقية ذهابا وايابا للديار المقدسة واجور عوائد المطوفين واجور السكن في مكة والمدينة ومنى وعرفات وسيهيا للحجاج انواع جاهزة من الاطعمة من ناحية الكمية والنوعية اذ تم التنسيق بين الوزارة واللجان الصحية لتوفير اطعمة صحية فيتفرغ الحاج لاداء مناسك الحج والجانب الاخر ابعاد الحاج المخاطر التي كانوا يتعرضون لها خلال تحضيرهم الاطعمة .

■ واوضح السيد الوزير خلال حديثه على ان الحاج يجب ان يكون لديه جواز سفر وان يثبت خلال استمارة فحص سريري الذي تجريه اللجان الطبية في المحافظات بانه له قدرة بدنية وصحية على اداء فريضة الحج لان اداء الفريضة يتطلب جهدا واستعدادا بدنيا عاليا ولياقة صحية وان عملية صرف الجوازات ستبدأ في الثالث والعشرين من شهر رمضان الحالي ولغاية الثالث والعشرين من شوال المقبل .

وقال ان حركة القوافل ستصدر بها تواقيت وفق برنامج وجدول زمني حسب كل منطقة من مناطق القطر ومنها منطقة بغداد منطقة الفرات الاوسط والمنطقتين الجنوبية والشمالية .

واضاف : وضعت الوزارة شروطا خاصة (بالحملة الدارية ، من قبل لجنة شكلت لمقابلتهم منها ان يكون المتعهد يعرف القراءة والكتابة وان يتمتع باللياقة البدنية والصحية ليقدم الخدمات للحجاج بصورة صحيحة وان يكون قد ادى مناسك فريضة الحج سابقا اضافة الى امتلاكه للمؤهلات العملية العالية وان لايكون موظفا في الدولة او القطاع المختلط وعراقي الجنسية وليس له اي مخالفة سابقة وسيكون المتعهد مسؤولا امام الوزارة عن اي تصرف سلبي من عماله او طباخيه يخل بنظام الالتزام وسيكون هو مسؤولا عنهم .

■ واختتم حديثه بالقول : ستقوم الوزارة بحملة توعية وارشاد ديني من خلال عقد الندوات للحجاج قبل سفرهم كل في محافظته وتضمن التوجيهات كيفية اداء المناسك وما مطلوب منهم وارشادهم بذلك . وسيتم اختيار نخبة من المشايخ ورجال الدين الذين لهم خبرة عملية في اداء الفريضة وستقوم الوزارة ايضا بعقد ندوات لنفس المرشدين الدينيين لتحديد واجباتهم واصدار كراسه لارشادات دينية وصحية .

افتتاح محطة تعبئة وقود مدينة الفاو

افتتحت في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم محطة تعبئة وقود مدينة الفاو .

واقيم بهذه المناسبة حفل حضره عدد من المديرين العامين والمسؤولين في القطاع النفطي القيت خلاله كلمات وقصائد عبرت عن الاعتزاز بالقيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين وبالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

هذا وتعد محطة تعبئة وقود الفاو التي تم اصلاحها ثاني مشروع يستكمل في مدينة الفاو وبعد مشروع كهرباء المدينة تمهيدا للحملة الكبرى لاعادة اعمار وتشييد مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم .

مشاركة

يشارك الاتحاد العام لنقابات العمال في المؤتمر الدولي حول المشاكل العالمية في العصر الحديث والخيار النقابي الذي ينظمه اتحاد عمال عموم السوفيت في السابع والعشرين من الشهر الحالي .

ويناقش المشاركون خلال المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام موضوعات حول الامن الاقتصادي الدولي والمشاكل الاجتماعية الناشئة عن التغيرات التقنية والهيكلية في الاقتصاد وواجبات النقابات في صياغة التوازن البيئوي ومشاركة العمال في الادارة الصناعية وطرق حل مشاكل الديون الخارجية والمشكلات الراهنة للمراة العملة والحقوق النقابية والحرية الشخصية .

أمسية رمضانية

■ اقامت فرقة الحرية الثالثة مساء امس الاول امسية رمضانية لجماهير المنطقة بمقر مجلس شعب اليرموك : بمناسبة الاحتفال باعياد نيسان وعيد النصر العظيم . وتخلل الامسية فعاليات متنوعة الى جانب الاهازيج والاغاني الشعبية وتوزيع الحلوى والمرطبات بالمناسبة .

غزوة بدر الكبرى

قال الله وهو اصدق القائلين : « ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة . فاتقوا الله لعلكم تشكرون » .

كلما طلع علينا هلال شهر رمضان . ومرت بنا ايامه . واكتمل نوره تذكرنا يوم الفرقان . يوم التقى الجمعان .

يوم غزوة بدر الكبرى التي اعز الله بها الاسلام والمسلمين . اليوم الذي فرق الله فيه بين الحق والباطل . فنصر الحق على قلة انصاره . وخذل الباطل رغم كثرة اعوانه . يوم اقبلت قريش في خيلائها وجيشها الذي بلغ اكثر من ثلاثة امثال جيش المسلمين . وما كان المسلمون يريدون قتالا . ولكنهم خرجوا يريدون اعتراض قافلة من عير قريش وهي عائدة من الشام اتخذت من حمى المدينة عاصمة الاسلام طريقا لها وقد كانت من قبل تتخذ ساحل البحر طريقا لذهابها وايابها . فكان عدوانا واستفزازا ان يستخفوا بكرامة المسلمين فيستبيحوا حرمة عاصمتهم بعد ان اخرجوهم من ديارهم . وتآمروا على قتل رسولهم .

وكان رجال القافلة قليلين . واستطاعوا الافلات من حصار المسلمين وعادوا الى مكة باموالهم سالمين . وكان راي عقلاء قريش ان يكتفوا لسلامة الاياب . ولكن ابا جهل راس الكفر اخذ يحرض قريشا على الخروج لقتال المصطفى واصحابه . واستطاع ان يستنفر مايزيد على الف من المشركين . وساروا حتى وصلوا بدرا في عدتهم وعديدهم . بينما كان المسلمون يفكرون في العودة الى ديارهم ولكن العودة وقد تسامع العرب بخروجهم . يفسرها خصوم المسلمين من العرب واليهود والمنافقين بالضعف والخوف والهزيمة . وقد يدفعهم ذلك الى الاستهانة بهم . فيقتحمون عليهم عاصمتهم . ويجادلهم الرسول في ذلك حتى يشرح الله للقتال صدورهم . وفي ذلك يقول القرآن الكريم : « كما اخرجك ربك من بيتك بالحق . وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم . ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين » .

يستشير المصطفى صلى الله عليه وسلم اصحابه في القتال : فيقول المقداد بن عمرو بلسان المهاجرين : يارسول الله . امض لما امرك الله فنحن معك . والله لانقول كما قال بنو اسرائيل لموسى : « اذهب انت وربك فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكنا نقول . اذهب انت وربك فقاتلا انا معكما مقاتلون » .

ويقول سعد بن معاذ بلسان الانصار . يارسول الله . لقد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ماجئت به هو الحق . واعطيناك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة فامض يارسول الله لما اردت فنحن معك . فوالذي بعثك بالحق نبيا لو استعرضت بنا هذا البحر لخضناه معك . ومايتخلف منا رجل واحد ومانكره ان تلقى بنا عدونا غدا . انا لصبر في الحرب . صدق في اللقاء . ولعل الله ان يريك منا ماتقر به عينك فسر بنا على بركة الله » . موقف بطولة يدل على عزم صادق مكين . وايمان قوي متين كما يقول القرآن الكريم : « انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا . وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله . اولئك هم الصادقون » .

ويحدثنا التاريخ عن هذه الغزوة ان الرسول نزل بالجيش ادنى ماء من بدر فجاء الحباب بن المنذر يقول « يارسول الله ارايت هذا المنزل اهو منزل انزلكه الله ليس لنا ان نتقدم ولا ان نتاخر عنه او هو الراي والحرب والمكيدة ؟

فقال رسول الله : بل هو الراي والحرب والمكيدة . فقال الحباب : يارسول الله فان هذا ليس بمنزل . ثم اشار بمنزل اخر . ووافق المسلمون على ذلك فاعلن رسول الله في تواضع جم انه بشر مثلهم . وانه واحد منهم وان الامر شورى بينهم . وانه يوافق الحباب على رايه . ثم يلتقي الجمعان : قلة الايمان والحق . تلتحم مع كثرة الكفر والباطل ويبشر الرسول اصحابه فيقول : « الن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به . وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم » .

عن رفاعة الزرقي وكان ممن شهد بدرا قال : جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : « ماتعدون اهل بدر فيكم ؟ قال : من افضل المسلمين . او كلمة نحوها . قال جبريل : وكذلك من شهد بدرا من الملائكة » .

لقد انتصر الرعيل الاول على اعدائهم وتمت الانتصارات والفتوحات العربية الاسلامية في كل مكان كما نصرنا المولى عز وجل في معركتنا المظفرة ضد العدوان الايراني بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين واخوانه المخلصين .

الشيخ يونس السامرائي

صياما مقبولا

■ حديث قدسي ■

قال عز وجل في الحديث القدسي - وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولانتقمن ممن راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل - .

■ النصح والارشاد ■

قال رسول (ص) - الدين النصيحة . قيل لمن يارسول الله . قال - لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم

وقال ابو بكر (رض) في اثناء خلافته (ايها الناس . لقد وليت عليكم . ولست بخيركم . فان احسنت فاعينوني . وان اسأت فقوموني . الصدق امانة والكذب خيانة . والضعيف فيكم عندي قوي حتى اخذ حقه من القوي . والضعيف فيكم عندي قوي حتى اخذ حقه من القوي . والقوي فيكم ضعيف حتى اخذ الحق منه . ان شاء الله . لايدع احد منكم الجهاد فانه لايدعه قوم الا ضربهم الله بالذل . اطيعوني ما اطعت الله فيكم . فان عصيت فلا طاعة لي عليكم)

وقال عمر (رض) عندما بويع وخطب في الناس (من راى في اعوجاجا فليقومه فاجابه احد الحاضرين قائلا له والله لو راينا فيك اعوجاجا لقومناك بحد سيوفنا . فقال عمر (رض) الحمد لله الذي اوجد في امة محمد من يقوم عمر اذا مايرضي الله) ويحكي لنا التاريخ ان عمر بن الخطاب (رض) كان في هالة من اصحابه فقال له احدهم اتق الله ياعمر فانكر عليه بعض الحاضرين ذلك قائلين له اتقول لامير المؤمنين اتق الله ؟ فقال لهم عمر دعوه فليقلها لي ثم قال (لاخير فيكم اذا لم تقولوها . ولا خير فينا اذا لم نقبلها)

■ كرم الله وجهه ■

في ايام الجاهلية لم يعبد علي (رض) وثنا قط ولم يسجد لصنم ولذا قيل (كرم الله وجهه) وقد ولد علي (رض) بمكة داخل الكعبة في السنة الثانية والثلاثين من ميلاد النبي (ص) ولما بعث رسول الله (ص) كان علي (رض) اول صبي اسلم ونسبه هو ابو الحسن علي ابن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف وكان علي (رض) اصغر بنيها

■ امساكية رمضان ■

سيكون الافطار لهذا اليوم في الساعة (٧.٤٢) اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة (٤.٤٢)





■ مواقيت الصلاة ■

الفجر ــ ٤.٥٣
الظهر ١.٨
العصر ٥.١٢
المغرب ــ ٧.٤٢
العشاء ــ ٩.٠٢
فجر الاثنين ــ ٤.٥٢

لصحة الصائم





هنك عادات غذائية خاطئة تؤدي الى كثير من المشاكل الصحية التي يعاني منها الصائم مالم يتجنب تلك العادات وهي

■ تناول كمية كبيرة من الطعام دفعة واحدة والى حد التخمة في وجبتي الفطور والسحور

■ الاكثار من تناول المخللات والتوابل والاطعمة ذات النسب العالية من الدهون كالمقليات وتناول كميات كبيرة من الحلويات والسجائر والقهوة والشاي

■ شرب الماء المثلج وغيره من السوائل الباردة جدا في وجبة الفطور

■ اهمال وجبة السحور او التعجيل بتناولها والنوم مباشرة بعدها

■ عدم اعطاء الجهاز الهضمي فترة راحة عند الفطور بعد تناول التمر والحساء وحشوها بسرعة بالطعام والحلوى والسوائل

حكاية مدفع الافطار

■ يستمع الصائمون في كل مكان في ايام شهر الصيام المباركات الى الاذاعة المسموعة ويشاهدون الاذاعة المرئية وهم ينتظرون اطلاقة مدفع الافطار لينطلق اثرها صوت المؤذن ليعلن للناس كافة الله اكبر . موعد صلاة المغرب في كل يوم

■ فكان المسلمون سابقا يبداون صيام رمضان من الفجر الثاني المسمى (بالفجر الصادق) حتى غروب الشمس . فيفطرون قال سبحانه وتعالى . ثم اتموا الصيام الى الليل - اي بدء دخول الليل بغياب قرص الشمس - وفي ذلك يقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في حديث شريف . اذا اقبل الليل من ههنا . وادبر الليل من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم .

■ وتمر السنون وتتطور العادات وتقاليد الصائمين في الاقطار العربية والاسلامية . فكانت مدينة القاهرة الشقيقة اول مدينة عربية اتخذت المدفع عند الغروب ايذانا بالافطار في شهر الصيام الفضيل

■ واطلقت اول طلقة مدفع افطر عليها المصريون سنة ٨٥٩ هجرية . اي منذ حوالي ٥٤٩ سنة

■ وكان اطلاق تلك الاطلاقة مصادفة ولم يكن اطلاقها عمدا . وحكاية ذلك ان للوالي (خوشقدم) الذي يطلق الناس الحي المسمى باسمه . خوش ادم . بالعورية . مدفعا فامر الوالي تجربته . وصادفت تجربة اطلاق المدفع هذا موعد غروب اول يوم من ايام شهر رمضان . فظن سكان مدينة القاهرة ان هذا ايذان لهم بالافطار

- وتوجه بعض الشيوخ في اليوم التالي الى بيت القاضي . ليوصلوا شكرهم وتقديرهم للوالي على هديته المدوية

ولما عرف القاضي تلك الحكاية . اعجب بها كثيرا . وامر باطلاق مدفع الافطار لدى غروب شمس كل يوم من ايام رمضان المبارك واستمر هذا التقليد الى يومنا هذا في اغلب المدن الاسلامية

■ وفي القاهرة ستة مدافع موزعة على اربعة اماكن اثنان في القلعة . واثنان في العباسية . وواحد في مصر الجديدة واخر في مدينة حلوان ويعتبر مدفع القلعة اهم المدافع حيث يسمع صوته الصائمون في الاذاعة اذ يسجل صوت اطلاقه عند الافطار ويصور ايضا وقت اطلاقه للاذاعة المرئية ليشاهده الناس وهذا ما تعمل به الشاشة المرئية عندنا في ايام الصيام وكانه حقيقة لالبس فيها .

وقت اطلاقاته لثلاثين يوما رمضانيا

■ محمد رجب السامرائي

في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

■ الصيدليات الخافرة ■

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة ــ ٧ مساء وحتى الساعة ــ ١٢ عند منتصف الليل هي :

الريان ــ شارع ١٤ رمضان قرب ساحة ١٤ رمضان
ام القرى ــ مدينة صدام ــ قطاع ٧٢
حي الربيعي ــ حي التاميم / الشهداء قرب جامع الكبيسي
لحافظ الداغستاني ــ البياع / الشارع الرئيسي
الافنان ــ مدينة الشعب / مقابل مدرسة اليمن الابتدائية
خلدون اسماعيل ــ اليرموك / سوق جمعية بناء المساكن للضباط
مرحبا ــ حي الوحدة ــ قرب محطة تعبئة بنزين موسى بن نصير

■ اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها في الساعة ــ ٧ مساء وحتى الساعة ــ ٧ من صباح اليوم التالي فهي :

الانصاف ــ حي اور / قرب جامع الفردوس
امل الحديثي ــ الاسكان مقابل مستشفى صدام
الهلم صبيح ــ حي البلديات / قرب السوق الشعبي
محمد نوري ــ شارع الرشيد / راس القرية

■ المحافظات ■

■ القادسية ■
صيدلية الميلاد
■ بابل ■
صيدلية الربيعي
■ التاميم ■
صيدلية المنصور
■ البصرة ■
صيدلية السندباد
■ النجف ■
صيدلية الحياة

كومبيوتر

المهندس ثائر خالد عبدالحميد

تاريخ تطور صناعة الكومبيوتر « ٣ »

في الحلقة الماضية تحدثنا عن « ماكنة الفرق » لشارلز بباج اذ منحته جمعية الفلكيين البريطانية عام ١٨٣٢ م ميدالية ذهبية تثمينا لجهوده الرائعة في تصميم هذه الماكنة . ولم يتوقف نشاط هذا العالم عند هذا الحد حيث قام بتصميم ماكنة جديدة عام ١٨٣٣ م وقد سمي هذه الماكنة « بالماكنة التحليلية » وتتكون هذه الماكنة من عجلات مسننة مصممة بشكل دقيق جدا حيث ان الرقم المستخدم يبلغ طوله اكثر من خمسين خانة (مرتبة) وقد صمم بباج الماكنة بحيث ان العمليات الحسابية المختلفة تنجز بواسطة سلسلة من العمليات المرتبة ويتم السيطرة على هذه العمليات من قبل وحدة سميت بوحدة التحكم ان سلسلة العمليات المذكورة تقابل البرامج المستخدمة اليوم للتعامل مع اجهزة الكومبيوتر . ومن ثم طور بباج الماكنة بحيث ان البرامج والبيانات تكتب على بطاقات مثقبة مشابهة بشكل كبير للبطاقات التي استخدمها « جاكوارد » كما ذكرنا في الحلقات الماضية الا ان شارلز بباج لم يتمكن من تطوير استخدام البطاقات المثقبة بشكل كبير ولكن العالم الاميركي الشهير الدكتور هيرمان هوليريث تمكن من استخدام البطاقات المثقبة لتمثيل الارقام بشكل ثقوب . وتتلخص العملية ان البطاقة توضع مابين سطح معدني وابر معدنية وتتم القراءة بتوصيل التيار الكهربائي من الابر عبر الثقوب الى السطح المعدني . وكذلك فقد تمكن هيرمان من اختراع مكنة لتبويب البطاقات وترتيبها واذا كانت الحاجة هي ام الاختراع فلقد كانت الحاجة لاختراع هذه الماكنة هو قرار الحكومة الامريكية لاجراء عملية الاحصاء السكاني كل عشر سنوات حيث استغرقت عملية الحصول على نتائج تعداد عام ١٨٨٠ م اكثر من سبع سنوات وكان من المتوقع ان يستغرق احصاء ١٨٩٠ م اكثر من هذا الوقت الا ان اختراع هيرمان قلب الحسابات ونقل التطور العلمي الى مرحلة جديدة

■ برنامج الاسبوع ■

نقدم اليوم الجزء الاخير من تطوير برنامج الثور المجنح والذي يتكون من الخطوط 660 — 470 ونتمنى ان يتمكن الاصدقاء من تطوير هذا البرنامج واضافة عمليات جديدة تعطي بعدا جماليا وفنيا للبرنامج وبهذه المناسبة يسرنا ان نعلن عن دعوتنا بكتابة برنامج بصور منحنية تحرير العنو ونرجو من الاصدقاء ارسال صورهم الشخصية مع البرامج ليتسنى لنا نشرها مع البرامج المختارة ونحن بانتظار مساهمات الاصدقاء

```
470 LINE(18.95)-(27.55),16
480 LINE(123.60)-(2..60),16
490 PAINT(130,55),9.16
500 GOTO 520
510 SCREEN 3 3.3-V=2:CLS
520 CIRCLE(270 57),23.11.0.3.15,7.4
530 LINE(260 52)-(280.57).11
540 PAINT(262.5.).11...
550 LINE(260,53)-(280.175),16.BF
560 LINE(277.53)-(280,175),8,BF
570 FORI=0TO12.PSET(263+1,61).11:PSET(263+1.65),1:NEXT
580 FORF=0TO2:PSET(263+F*6,63),7
590 LINE(253+F*15,155)-(259+F*15,180).15,BF:NEXTF
600 FORV=0TO10:FORI=0TO5.PSET(275+I.178+V-2),11:PSET(260+I.178+V-2),15
610 PSET(270,181+V*2),2 :NEXT :NEXT
620 IFU=2 THEN 660:I=25
630 GOTO 510
640 SOUND7,7:SOUND8.1:IFI=0THEN 660
650 FORF=0TO40:PRINT:NEXT :I=0:GOTO 640
660 SCREEN 3,2,2:GOTO 660
```

يمتاز السمسم بقيمته الغذائية الكبيرة لاحتوائه على نسبة عالية من الزيت تصل الى اكثر من ٥٠٪ وتستعمل بذوره في الصناعات الغذائية المختلفة وتجرى خلال هذا الشهر عملية تحضير الارض الخاصة به . حيث تحرث الارض وتسوى بآلة التسوية (التخته) لغرض استواء الالواح وبالتالي ضمان توزيع الماء بصورة متساوية ولكي لايقف الماء مما يسبب هلاك البادرات وكما تنصح بذلك الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي .

■ اخترنا لك ■

هذه دعوة لحضور فعاليات مهرجان حلي الشبل حيث ستعرض في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم وعلى خشبة المسرح التجريبي في معهد الفنون الجميلة مسرحية (ومضات من خلال موشور الذاكرة) .

وفي الساعة الخامسة من عصر اليوم ستحتضن خشبة المسرح المذكور في المعهد مسرحية (حدث ولم يحدث) اعداد واخراج زهير كاظم

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

٥.٢٠ افلام كارتون
ــ ٦ امساكية رمضان
٦.١٠ البرنامج الديني . الهداية العلمية .
٦.٣٠ الفترة الدينية
٧.٤٥ يوميات صائم
٨.٣٠ برنامج اهلا وسهلا
ــ ٩ فوازير المناسبات تقديم يحيى الخزرجي وصفرين
١٠.١٥ المسلسل المحلي . الاماني الضائعة . تمثيل هناء محمد وجواد الشكرجي وسعدية الزيدي
ــ ١٢ برنامج دقائق
١٢.١٠ المسلسل العربي
ــ ١ الفيلم العربي
١.٣٠ برنامج . وعدنا الى الضيف من تقول .

■ القناة الثانية ■

ــ ٥ المسلسل الديني . لا اله الا الله .
ــ ٨ البرنامج الفارسي الموجه
ــ ٩ فوازير (حول العالم) تقديم شريهان

الاذاعة والتلفزيون

٩.١٠ المسلسل العربي . وكسبنا القضية . تمثيل عمر الحريري ورجاء الجداوي
١٠.٢٠ المسلسل العربي من . وحي ابو دوامه .
ــ ١١ برنامج سؤال وسؤال تقديم شميم رسام
١١.١٠ المسلسل العربي
ــ ١٢ سهرة عراقية مختارة

■ صوت الجماهير ■

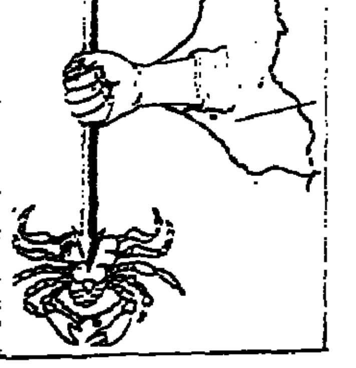
ــ ٩ البيت السعيد
٩.٤٥ . سلم عليها ياهوى . لملحم بركات . ثني . لعفاف راضي . . سهما رملكم . لمروان ادهم
١١.٥ . مش كثير . لنهاد فتوحي . حبيبي . لسامية مصطفى . . كلمن حالته . لمحمود انور
١٢.٥ . عزيز العين . لامل خضير . تحت امرك . لنبيل شعيل . تحياتي . لحسين نعمة
١٢.٤٠ . احبك . لعبدالحليم حافظ . من قلك . لشادية . . واه . لوليد توفيق
١.٤٠ . انا نسيتك . لشهرزاد . مشتريكي . لهاني شاكر
٢.٢٠ . زمان ياحب . لفريد الاطرش
ــ ٣ مساء الخير مساء الهنا
٤.١٥ . مش قادر انسى . لعادل مامون
٥.٢٨ . حبيبي . لربيع الخولي . شهرين وشوية . لفائزة احمد
٥.٤٥ اغنيتي المفضلة
٦.٣٠ الفترة الدينية
٨.٥٥ . حبيبك . لسعدون جابر
٩.٣٥ . انا بستناك . لنجاة الصغيرة
١٠.١٥ . اهل الهوى . الوردة الجزائرية
١١.٤٥ . ليش . لشادي الخليج .

الوقاية من السرطان

تبقى الوقاية دوما خيرا من العلاج . لذلك هناك مجموعة من الخطوات تقدمها لنا جمعية مكافحة السرطان العراقية ــ فرع الموصل كي نتبعها للوقاية من الاصابة بالسرطان وهي

■ تجنب التدخين واتركه ان كنت مدخنا .
■ تناول الاغذية الطازجة والفواكه والخضر الحاوية على فيتامين (وفيتامين س
■ تجنب الاغذية الحاوية على الدهنيات والشحوم والمقليات والاغذية المملحة بشدة
■ تجنب تناول الكحول
■ مارس الرياضة وتمارين اللياقة البدنية
■ حافظ على رشاقتك وتجنب السمنة
■ جنب نفسك وعائلتك البلهارزيا من خلال الامتناع عن الخوض حافي القدمين في البرك والمستنقعات والتبول فيها
■ اذا كنت من ذوي البشرة البيضاء او الشقراء تجنب التعرض لاشعة الشمس لفترات طويلة في فصل الصيف الحار . ارتدي ملابس خفيفة وغطاء للراس .
■ اتبع تعليمات السلامة المهنية اذا كنت تعمل في اماكن تتعامل مع المواد المشعة والمواد الكيمياوية
■ تقيد بالعفة الزوجية .
■ بالنسبة للمرأة مارسي الفحص الذاتي للثدي

الصحة للجميع



عن اصدقاء التعارف

■ الاسم رياض الحمداني
العمر ٢٠ سنة
الهواية الرياضة وتبادل الاراء
العنوان محافظة ديالى ــ بعقوبة ــ ص . ب (٧٠)

افراح .. افراح .. افراح ..

■ مولود ■

رزق السيد انس داود سلمان والسيدة عقيلته بمولودهما البكر (يونس) اقر الله به عيون والديه .

■ عيد ميلاد ■

في حفل بهيج يقلد عصر اليوم ستطفئ دنيا علي زيون شمعتها الثالثة عشرة على الشمعة المئة .

هواتف تهمك ■

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
شكاوى المجاري	٨٨٧٢٣٢٨
شكاوى امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
مديرية المرور العامة	٧٧٤٦٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٧٧٦٤٦١٨
المسرح الوطني	٧١٩٣٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧٢٦٨٢
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	[illegible]
البصرة	٠٤٠	دهوك	[illegible]
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	[illegible]
بابل	٠٣٠	واسط	[illegible]
كربلاء	٠٣٢	القادسية	[illegible]
النجف	٠٣٣	المثنى	[illegible]
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	[illegible]
ميسان	٠٤٣	التاميم	[illegible]
الانبار	[illegible]	اربيل	[illegible]

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر	٨٨٦٩٩٧٠
	٨٨٦٩٩٣٩
	٧٧٤٩٧٤٤
بدالة	٨٨٧٢١٠١
المخالفات الاقتصادية	٥٤٢٣٣٦٣
الشرطة العامة على الرقم	(٨٨٦٥٣٣٣) (٨٨٧٧٣٣٧)

اعـــــلان

شركة اهلية لصناعة المواد الغذائية بحاجة الى الاختصاصات ادناه، لمراجعة مقرها الكائن في شارع الخلفاء ـ شورجة ـ عمارة ١١٩/قسم العلاقات الصناعية/هاتف ٤١٦٨٢٣١ .

المهنة	المواصفات
مدير تجاري فني	له خبرة لا تقل عن عشر سنوات ولديه معلومات نظرية وعملية في مجال الزراعة في العراق
مهندس زراعي	لا يتجاوز عمره ٣٥ سنة وله قابلية مرشد زراعي والاتصال بالفلاحين وله قابلية اعادة البيع من التاجر وجمع معلومات السوق واقامة الروابط بين المزارعين

١١٧٥

اعـــــلان

تأسيس شركة فندق السليمانية المساهمة المختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم للراغبين بالمشاركة في تأسيس (شركة فندق السليمانية) المساهمة المختلطة برأسمال قدره (٥,٢٥٠,٠٠٠) خمسة ملايين ومئتان وخمسون الف دينار لغاية ٩٨٩/٥/٢ بدلا من ٩٨٩/٤/٥ . علما ان شروط الدفع لقيمة الاسهم كمايلي :

ـ ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب

ـ ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه .

فعلى الراغبين المشاركة في تأسيس الشركة اعلاه مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او ادارة فندق السليمانية في موعد اقصاه ١٩٨٩/٥/٢ .

١١٨١

اعـــــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة لبيع ١٠ عشرة حوانيت متصلة ببعضها ارضا وبناء والموجودات والواقعة في محافظة اربيل مصيف شقلاوة على القطعة المرقمة ٨٤٦ مقاطعة/١ بساتين . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المصيف المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية بعد الظهر من يوم الاثنين الموافق ٨٩/٤/٢٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

علما ان للمشتري الحق في تغيير استخدام المرفق وللاغراض التي يراها مناسبة ووفق التصميم الاساسي للمنطقة .

المواصفات :

مساحة الارض ١١٥ م٢

مساحة البناء ١١٥ م٢

ان الحوانيت مشيدة من هيكل كونكريتي مسلح ومقطعة بالبلوك

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع مطعم وكازينو كسنزان السياحي ارضا وبناء وموجودات والواقع على طريق اربيل ـ كويسنجق على القطعة المرقمة ٣/١ مقاطعة ٩٥ كسنزان . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المطعم المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٤/٢٦ مستصحبين معهم التامينات القانونية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور اعلان والدلالية . علما ان المرفق لاتوجد عليه اية التزامات .

المواصفات :

مساحة الارض ٧٣٠٠ م٢

مساحة البناء ١٤٤٠ م٢

يتألف المطعم والكازينو من طابقين مشيد من هيكل كونكريتي ومقطع بالحجر وذو شبابيك المنيوم . يحتوي على صالة كبيرة ومدخل ومطبخ كبير ومخزن وغرف ادارة وصالة في الطابق العلوي .

اعـــلان

تدعو دائرة مدينة الطب المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة الاشتراك بالمناقصة السرية الخاصة بانشاء سياج حديدي وبناء غرفة للاستعلامات حسب الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من قسم الشؤون المالية لقاء مبلغ ـ/٥ خمسة دنانير غير قابلة للرد واستنادا للخرائط التي يمكن الاطلاع عليها في قسم الهندسة وعلى المقاول الذي يرغب بالاشتراك بتقديم المستمسكات التالية .

١ ـ شهادة براءة ذمة من ضريبة الدخل مجددة لعام ١٩٨٩ .

٢ ـ هوية تصنيف المقاولين

٣ ـ تامينات اولية قدرها ـ/١٥٠٠ الف وخمسمائة دينار على شكل شيك بنك مصدق او خطاب ضمان

٤ ـ تقدم العطاءات بظروف مختومة تثبت عليها اسم المناقصة

٥ ـ تقبل العطاءات لغاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٤/٢٩

٦ ـ ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات ويتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان في الصحف المحلية .

المدير العام/وكالة

اعلان مناقصة سرية

تدعو دائرة مدينة الطب كافة المكاتب الزراعية الفنية من ذوي الخبرة والاختصاص والمسجلين في غرفة التجارة وسددوا ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩ والذين سبق لهم القيام باعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة السرية الخاصة (بصيانة ورعاية حدائق مجمع مدينة الطب) ويمكن الحصول على شروط المناقصة من قسم الشؤون المالية (امانة الصندوق) لقاء مبلغ قدره (٥) خمسة دنانير غير قابلة للرد والاطلاع على الخرائط لدى قسم الهندسة والصيانة وتقديم العطاءات بظرف مغلق مؤشر عليه اسم المناقصة ويحتوي على المستمسكات التالية :

١ ـ التامينات الاولية البالغة ٥٠٠٠ خمسة الاف دينار على شكل شيك مصدق او خطاب ضمان

٢ ـ اجازة المكتب للممارسة العمل

٣ ـ وثيقة تبين الاعمال المماثلة

٤ ـ شهادة براءة ذمة من ضريبة الدخل لعام ١٩٨٩

٥ ـ العنوان الكامل ورقم الهاتف

ملاحظة :

١ ـ يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر اعلان في الصحف المحلية

٢ ـ ان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات

٣ ـ تقبل الطلبات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٩/٤/٢٩

المدير العام وكالة

اعلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع ٣ حوانيت متصلة ببعضها ارضا وبناء وموجودات والواقعة في محافظة اربيل/مصيف شقلاوة على القطعة المرقمة ٧٦١ مقاطعة البساتين . فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى المصيف المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/٢٤ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور اعلان والدلالية علما ان للمشتري الحق في تغيير استخدام المرفق للاغراض التي يراها مناسبة ووفق التصميم الاساسي للمنطقة .

المواصفات :

مساحة الارض ٤٥ م٢

مساحة البناء ٤٥ م٢

الحوانيت مشيدة من هيكل كونكريتي ومقطع بالبلوك .

اعلان

استنادا لاحكام قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه تعلن وزارة الثقافة والاعلام عن بيع الاثاث الفائض عن حاجة مجمع الوزارة والمدرجة اوصافها في القوائم المعلنة في محل البيع الكائن في بناية الوزارة مقابل سوق ٢٨ نيسان وذلك صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/٣ فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية للمال المباع على ان يتحمل المشتري اجور الاعلان والدلالية .

المدير العام

١٢٤٤

اعـــلان

مقاولة تاجير سيارات لنقل المنتسبين

تعلن هيئة التصنيع العسكري/ منشاة الفاو العامة/ مشروع/٩٦ عن حاجتها لتاجير (٦٠) سيارة سعة (٢١ ـ ٤٤) راكبا لغرض نقل منتسبي المشروع من والى مواقع عملهم فندعو المقاولين والمتعهدين لتقديم عطاءاتهم في ظروف مغلقة الى ادارة المشروع / صندوق العطاءات الكائن قرب جسر صدام الدولي ـ مجاور معهد البحث ـ في الدورة خلال مدة اسبوعين اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للشروط التي يمكن الحصول عليها من ادارة المشروع وسوف يتحمل من ترسو عليه هذه المقاولة اجور نشر هذا الاعلان .

مدير المشروع وكالة

اعلان

مناقصة تجهيز سمنت (فل) مقاوم

تعلن منشاة الفاو العامة/ مشروع ٩٦ الواقع في منطقة الدورة قرب جسر صدام عن حاجته لتجهيز مادة السمنت (فل) مقاوم ولكمية ٨٠ ـ ١٠٠ طن . يوميا من معمل سمنت كربلاء الى خباطة المشروع في الدورة قرب نقطة السيطرة .. فعلى الراغبين بالتجهيز من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم الى ادارة المشروع (صندوق العطاءات) على ان يعزز العطاء بتامينات اولية مقدارها ٥٪ من قيمة مبلغ العطاء يودع بموجب شيك في حسابات المشروع . على ان يكون التجهيز وفقا للشروط والمواصفات الفنية المطلوبة التي يمكن الحصول عليها من الشعبة القانونية في ادارة المشروع . علما ان اخر يوم لتقديم العطاءات هو ٩٨٩/٤/٢٥ بعد الظهر وسيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر هذا الاعلان .

مدير المشروع/ وكالة

اعلان

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصنع نسيج الحلة ـ احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن توفر كميات من الكوبلان المنتج وفق مواصفات حديثة وبنقشات متنوعة جاهزة للتسليم او التعاقد حسب الرغبة .

فعلى الراغبين من المواطنين الكرام مراجعة مقر المنشاة في مدينة الحلة لهذا الغرض .. مع التقدير .

المدير العام

دار ثقافة الاطفال
اعلان

تعلن دار ثقافة الاطفال عن حاجتها الى موزعين للكتب والكراسات الخاصة بالاطفال في بغداد والمحافظات ، فعلى الراغبين بالتعاقد الاتصال بهذه الدار في مبنى وزارة الثقافة والاعلام ..

المدير العام

مديرية تنفيذ الديون الاهلية
الرصافة

اعلان

الدائن/خوله عبدالوهاب احمد

المدين/عبدالكريم حمدان حمودي

تبيع مديرية تنفيذ الاحوال الشخصية الرصافة السيارة المبينة اوصافها ادناه والعائدة للمدين عبدالكريم حمدان حمودي لقاء طلب الدائن البالغ (٥٣٠٧,٥٦٠) دينارا فعلى الراغب بالشراء الحضور الى معرض الامير للسيارات الواقع في مدينة المعارض في النهضة في الساعة الخامسة عصرا من يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٩/٤/٢٦ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري ..

المنفذ العدل

اوصاف السيارة :

سيارة برازيلي موديل ٨٦ رقمها (١٣٢٢١٣٥) بغداد زرقاء اللون/خصوصي عائدة للمدين عبدالكريم حمودي

محكمة بداءة السليمانية
١٩٣/ب/٩٨٩
٩٨٩/٤/١٠

اعلان

الى/المدعى عليه صالح عزيز خدر

لقد اقام المدعي المدير العام لشركة التامين الوطنية اضافة لوظيفته طالبا منك تادية مبلغ قدره (٢٠٠٠) الفي دينار وذلك عن انقلاب الساحبة المرقمة (٦٠٧٤ سليمانية) من نوع عنتر والتي كان يقودها سائقها كامل كريم سعيد المتوفى بسبب الحادث . ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغة . لمجهولية محل اقامتك . لذا تقرر تبليغك اعلانا وصحيفتين يوميتين مختلفتين بيوم المرافعة المصادف ٩٨٩/٥/٣ او ارسال من ينوب عنك قانونا وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا وفق الاصول .

ن . الرئيس

محكمة بداءة البياع
العدد/٣٩٢/ب/١٩٨٩

اعلان

للمدعى عليه : فريق عناد عبود

للدعوى البدائية المرقمة اعلاه المقامة ضدك في هذه المحكمة من قبل المدعية خيرية محمد فرحان والتي تدعي فيه غصبك لاثاثها الزوجية ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين للحضور امام هذه المحكمة او ارسال من ينوب عنك صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٨٩/٥/١٠ وبعكسه ستجرى المرافعة بحقك غيابا ووفقا للقانون .

القاضي

فقدان وصلين

فقد الوصلان المرقمان ٦٣٦٢ . ٣٠٩٤٠ بمبلغ اربعمائة وخمسين دينارا الصادران من جمعية المنصور التعاونية للاسكان ببغداد باسم (سليم جواد عبيس) يرجى ممن يعثر عليهما تسليمها لمصدرها ..

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر من تجنيد الكرخ الرابعة باسم عباس عبدالحسين جاسم فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

محكمة بداءة كربلاء
العدد/٦٠٤/ب/٨٩

اعلان

قدم المدعي سلمان علوان عليوي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه طالبا فيها تبديل لقبه وجعله الشمري بلا من الحميري استنادا لاحكام المادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ٩٧٢ المعدل فقد تقرر نشر طلب التبديل في احدى الصحف المحلية فعلى من لديه اعتراض على الطلب المذكور مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من ثاني يوم النشر ووفق الاصول .

القاضي

محكمة بداءة الكرادة

اعلان بيع عقار

المدعي : حبيب سالم سهيل

المدعي عليهم : محمد دامة سلمان وشركاؤه

تنفيذا لقرار الحكم الصادر من هذه المحكمة ١٠٠٥/ب/٩٨٤ والمؤرخ في ٩٨٨/١١/٢٤ المتضمن ازالة شيوع العقار تسلسل ٥٠٩ الزوية حي الجامعة محلة ٩١١ زقاق ٢ دار ٢٢ فقد قرر الاعلان عن بيعه في الصحيفة المحلية خلال ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر وعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة ٢٥٠,٠٠٠ مائتين وخمسين الف دينار وسوف تجرى المزايدة والاحالة في اليوم الاخير وفي الساعة ١٢,٠ ظهرا .

القاضي الاول

الاوصاف :

١ ـ المساحة الكلية للعقار : ١٦٤٠م٢

٢ ـ درجة العمران : قديمة

٣ ـ الملك عبارة عن : ستة مشتملات منشاة على العقار المشتمل الاول والثاني يحتوي على ثلاث غرف ومرافق والثالث خمس غرف ومطبخ ومرافق والرابع غرفة ومطبخ وحمام ومرافق والخامس اربع غرف ومطبخ ومرافق والسادس اربع غرف وقسم من المشتملات مشيد بالطوق والقش والطين .

٤ ـ المشتملات الخمسة مشغولة من قبل الشركاء والمشتمل السادس مؤجر الى الغير ببدل ٤٠ دينارا شهريا والجميع يرغب الاشغال بعد البيع ..

محكمة بداءة الكرخ

اعلان

المدعون : اسماعيل وجميلة ولدا عبدالرزاق كاطع وكميلة بطوش لفتة

المدعي عليها : جزائر عبدالرزاق كاطع

اقام المدعون الدعوى البدائية المرقمة ٤٧٥/ب/٨٩ يطلبون فيها بازالة شيوع العقار المرقم ١/١٨٤١ مقاطعة ٢٠ الداودي بيعا ولمجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغك بالنشر بصحيفتين محليتين وذلك للحضور امام المحكمة بيوم المرافعة في ٨٩/٥/٢٠ او من ينوب عنك قانونا وبعكسه سوف تجرى المرافعة غيابيا وعلنا وحسب الاصول .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء
العدد : ٢٣٩٦/ب/٩٨٨

اعلان

الى المدعي عليه/رشيد عبدالكريم مال الله

اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ في ٩٨٩/٢/١٩ القاضي بالحكم بازالة شيوع العقار المرقم ٩٧٩ باب النجف بيعا وتوزيع البدل على الشركاء كل بنسبة سهامه في العقار المذكور ولدى ارسال الدعوتية اليك اعيدت غير مبلغ ومشروحا عليها بانك مجهول محل الاقامة وعليه قرر تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين ولك حق الاعتراض والتمييز وبعكسه يعتبر القرار مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعلان

١ ـ مناقصة تنفيذ جسر الخسف (ضمن طريق القادسية ـ الشنافية ـ الملحقة في محافظة القادسية)

٢ ـ رقم ١٩/٥

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه على الراغبين بالاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد وان اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٩/٥/١٤ مع ابراز المناقصة التالية :

١ ـ هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات

٢ ـ هوية ضريبة الدخل لعام/ ١٩٨٩

المدير العام وكالة

١٢٤٣

> اكتبوا بلاتقيد ولاتردد وبلاخوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون ..
>
> الرئيس القائد صدام حسين

■ هل يستوجب تصرف المواطن كل هذا الانفعال .. وهذه الاجراءات ؟!.

■ عندما لا يكون الموظف الحسابي دقيقاً في عمله !.

■ رسائل لاتنقصها الصراحة ■

بين مواطن .. وقائممقام كفري

جريدة الجمهورية الغراء .

بعد التحية .. ابدأ رسالتي بسؤال او جهد لحضراتكم هو : هل ان كل من ينتقد رسالة سلبية شاهدها امامه يصبح سخيفاً .. ويفقد آدميته ؟. ولاداعي للاستغراب فاليكم ماحدث لي ..

في يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٣/٢٩ ذهبت الى مستشفى كفري وبصحبتي اخي الصغير سعد فقد كان مريضاً فوجدت عدداً من المراجعين واقفين وحسب قولهم منذ وقت اثار استياءهم . حيث كان السيد القائممقام مع الطبيب واستمرت الحال هكذا اكثر من ثلث ساعة اخرى وقد تجمع المراجعون امام غرفة الطبيب ، وعند خروج القائممقام تقدمت له وبادب سألته عن هذه الحالة السلبية وهي تزاحم المراجعين امام غرفة الطبيب كل هذا الوقت فاجابني بانه كان (يتونس) . فهل يمكن تصور مسؤول وضع لخدمة المواطنين (يتونس) بحقوقهم ؟. ومن ثم بدأ بالصراخ ونطق بكلمات لاتليق بمسؤول في موقعه الاداري . ولم يكتف بهذا بل طلب هويتي وسلمني الى شرطة المستشفى ومن ثم الى مركز شرطة القضاء حيث استقبلني هناك باسلوب اقسى ضارباً عرض الحائط بكل ماعلمنا إياه الحزب القائد من ان نكون نموذجاً حياً لانسان العراق الجديد عراق ابي الامجاد والقائد المناضل صدام حسين حفظه الله ..

سادتي : هل ان الموقف كان يستحق كل هذا ؟. والاستفسار عن اتجاهي السياسي .. وعشيرتي .. وقوميتي .. وعن حالتي النفسية ؟. هذه حالة من لم يخطىء ولم يرتكب .. فكيف هي حال من يخطىء في القضاء ؟. وهل ان صلاحيات القائممقام تتضمن في طياتها الاعتداء على حقوق المواطنين وشتمهم والصراخ في وجوههم لانتقاد حالة سلبية ؟. واذا كان الطبيب هو المسؤول عن هذه الحالة .. اليس السيد القائممقام هو الجهة المسؤولة التي يجب على المواطن ان يولي وجهه شطرها في طلب معالجتها ؟

لا اريد في رسالتي هذه الاساءة لاحد بالرغم من ان صراخ السيد القائممقام قد اخاف اخي الصغير والمريض فلم يتعالج وانما لازم الفراش لايام اخرى . بقدر ما اريد التنبيه الى هذا التصرف والغريب انطلاقاً من اننا نعرف ان على المسؤولين ان يتقبلوا النقد ويواجهوا اراء المواطنين برحابة صدر التزاماً بما يحملون في اعناقهم من مسؤولية .

واخيراً .. شكراً للسيد القائممقام على تسامحه معي واطلاق سراحي بعد اعتذاري له عن (خطأ) لم ارتكبه . وانني على يقين بانه هو نفسه لايعرف هذا الخطأ الذي اعتذرت له عنه بعد تدخل ضباط المركز لاقناعه بانني (اخطأت) وانني اعتذرت .. فهل ان ماقمت به كان خطأ ؟. والشهود على الحادث موجودون . وانني مسؤول عن ماجاء في الرسالة حرفياً .

عاشور رفعت سرحت

من اهالي قضاء كفري ـ ديالى

طالب في كلية طب جامعة بغداد

مديرية الشرطة العامة ترد

الى/ جريدة الجمهورية الغراء

تهديكم هذه الدائرة تحياتها ـ

نشرت جريدتكم الغراء بالعدد ٧١٣٠ في ١٩٨٩/٣/٢٦ تحت عنوان (متابعة صريحة جداً) شكوى المواطن غانم ماهود غافل المتعلقة بحادث الدهس الذي تعرضت له زوجته في احد شوارع مدينة صدام . وبقدر تعلق الامر بهذه المديرية نود ان نبين لكم مايلي :

١ ـ بتاريخ ١٩٨٨/١١/١٢ تعرضت زوجة المواطن اعلاه والتي اسمها قادرية احمد سليمان لحادث دهس ادى الى وفاتها من قبل المتهم تحسين علاوي صلبوخ .

٢ ـ وبتاريخ ١٩٨٩/١/٤ احيلت الاوراق التحقيقية الى محكمة مدينة صدام والتي احالتها الى محكمة جنايات الكرادة .

٣ ـ وقد حكمت محكمة جنايات الكرادة بتاريخ ١٩٨٩/١/٢٥ على المتهم تحسين علاوي صلبوخ بالحبس مدة سنة واحدة وبغرامة قدرها ٥٠٠ دينار وعند عدم الدفع يعاقب بالحبس الشديد لمدة سنة واحدة اخرى تنفذ بحقه بالتعاقب .

٤ ـ قررت المحكمة كون المتهم اعلاه شاباً في مقتبل العمر وطالب مدرسة ولم يسبق الحكم عليه بجناية كما تشير صحيفة سوابقه ، قررت المحكمة ايقاف تنفيذ العقوبة الواردة في الفقرة (٣) اعلاه فقط .

راجين نشر هذا الرد في جريدتكم الغراء شاكرين تعاونكم معنا خدمة للصالح العام .. مع التقدير .

لواء الشرطة

عبدالمحسن خليل محمد

مدير الشرطة العام

دعوة

■ الى .. المواطن عماد خليل خميس/ بغداد الجديدة/ المشتل/ الدار ٢م ٦/ ١٤ بعد نشر شكواك في هذه الزاوية من (الجمهورية والناس) بتاريخ ١٩٨٩/٣/١١ تلقينا كتاباً من وزارة الصحة/ قسم الاعلام والتثقيف الصحي يتضمن طلب ابلاغك بمراجعة مستشفى الطوارىء الجراحية في الرصافة لمتابعة معالجة طفلك الوليد . فنرجو العلم بذلك . مع التقدير وتمنياتنا للطفل المصاب بالشفاء العاجل ..

■ على الهاتف

اسكان معلمي البصرة

● مواطن معلم من مدينة المدن البصرة يكلمكم

ـ اهلا وسهلا

● هل تقبلون دعوة يوجهها اليكم اخوانكم المعلمون لزيارة البصرة ؟.

ـ بل يشرفنا ان توجه الينا مثل هذه الدعوة .. ولكن متطلبات عملنا تحول دون تلبيتها في الوقت الحاضر . ويسرنا ان نسمع منكم شيئا عن سببها .

● لنشكو لكم مانعانيه من مشكلة السكن .

ـ وفرع نقابة المعلمين هناك الم يفعل شيئا لمعالجة هذه المشكلة ؟

● ابداً .. وغالبيتنا تسكن البيوت القديمة .. بالايجار

ـ احد اخوانكم وهو السيد علي عبدالله كتب الينا عن هذه المشكلة .

● ماالذي قاله ؟

ـ نفس ماسمعناه منك عن متاعبكم السكنية ولكن اضاف الى ذلك شيئا جديدا .

● ماهو ؟

ـ لقد وضع امله في السيد الرئيس الجديد لفرع النقابة بالبصرة لتبذل النقابة مساعيها لدى الجهات الرسمية المختصة من اجل تخصيص اراض سكنية للمعلمين في المحافظة عموما ومن مركزها خصوصا

● هذا مانرجو ان يتحقق ومدينة المدن الباسلة تشهد اعراس تطويرها واعمارها بتوجيه من القائد الرمز صدام حسين حفظه الله ورعاه

ـ ان شاء الله

● شكرا

من المراجع الرسمية

■ من وزارة التربية ■

■ وزارة التربية ـ المكتب الاعلامي ■

■ وزارة التربية ـ المكتب الاعلامي ردت على دعوة المواطن (ابوفراس) الموجهة اليها بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٩ والمتضمنة تنسيب عاملة تنظيف (فراشة) لمدرسة الانوار بمايلي ـ

نود اعلامكم بان المديرية العامة للتربية في مدينة بغداد/الكرخ اجابتنا بموجب كتابها دعوة العدد ١٤٤٠٨ في ١٩٨٩/٤/٥ بمايلي .

ان المديرية اعلنت عن وجود درجات للتعيين بدرجة (فراش) ولكن لم يتقدم من يرغب في التعيين كما ان مدرسة الانوار لم ترشح شخصا ما لتعرض تعيينه في المدرسة وان المديرية مستعدة لتعيين من يرغب بالدرجة المذكورة حال مراجعته للمديرية .

■ من المنشاة العامة للاتصالات والبريد

■ المنشاة العامة للاتصالات والبريد ـ اجابت على شكوى المواطن يونس محمد احمد من مدينة الرمادي المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٦ في زاوية (على الهاتف) . حول صعوبة الاتصالات الهاتفية في مدينة الرمادي فقالت

نود اعلامكم بان البدالة التي تم نصبها في بداية عام ١٩٧١ من البدالات القديمة نوع (كروسبار يابانى) وبسعة ٤٠٠٠ خط وتم توسيعها الى ١٠٠٠٠ خط نتيجة لقدمها مما ادى الى كثرة الاعطال فيها وكذلك قلة الملاك الفني لالتحاقهم بالخدمة العسكرية فقد تم معالجة العوارض وزيادة الخطوط الهاتفية وتسريح البعض من الفنيين حاليا تعمل البدالة بشكلها الطبيعي

من وزارة الصحة

■ وزارة الصحة ـ قسم الاعلام والتوثيق الصحي ـ عقبت على اقتراح المواطن فليح عطية عبعب بانشاء مركز صحي في حي القادسية في محافظة التاميم والمنشور بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٢ بمايلي

١ ـ ضمن برنامج تطوير الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين فقد تم افتتاح مركز صحي في حي القادسية وذلك في ١٩٨٩/٢/١٨ ويقدم هذا المركز الخدمات الصحية المتكاملة للمواطنين في حي القادسية والاحياء المجاورة ويضم هذا المركز الملاكات والشعب التالية

ا ـ ثلاثة اطباء (بضمنهم طبيبتان)

ب ـ وحدة اسنان متكاملة مع طبيب اسنان

ج ـ صيدلية متكاملة تدار من قبل صيدلي

د ـ مختبر وشعب للضمد والتداوي للنساء والرجال وشعبة للتلقيحات الوقائية

ه ـ شعبة لرعاية الامومة والطفولة

و ـ شعبة للرقابة الصحية

٢ ـ وحول الخفارات بعد الدوام الرسمي نود ان نوضح انه توجد خمس عيادات خارجية خافرة موزعة على مركز مدينة كركوك وتعمل ليلا ومن الممكن الاستفادة من خدماتها بالاضافة الى خدمات المستشفيات العاملة لمدة (٢٤) ساعة

٣ ـ وفيما يتعلق بسيارات الاسعاف فان التغطية لحاجة المواطنين هي تغطية جيدة وسريعة وتم تخصيص (٤) سيارات للعمل في مجال الاسعاف الفوري وعلى مدى (٢٤) ساعة يوميا

■ اجابات خاصة

■ الى . المواطن محمد رمضان دخيل من قرية النخل في محافظة صلاح الدين

المنشاة العامة للماء والمجاري ردت على شكواك المنشورة بتاريخ ١٩٨٩/٣/١٥ بمايلي

اعلمتنا مديرية ماء ومجاري محافظة صلاح الدين بموجب كتابها المرقم ١٥٩٨ في ١٩٨٩/٣/٢٦

نود اعلامكم حيث سبق وتم الاجابة على نفس الشكوى مرتين والمنشورة في جريدتكم الغراء باعدادها ٧٠٨٢ في ١٩٨٩/٢/٢٦ و ٧١٠٥ في ١٩٨٩/٣/١ . حيث تم الاعلان عن انشاء مشروع ماء طوز . كفري الموحد والقرية المذكورة من ضمن المشروع

رسالة .. وبعض الصراحة

بعد تدقيق السلف كافة اتضح انه غير مدين !.

المواطن محمود حسين الشطري الموظف في المنشاة العامة للسمنت العراقية / معامل سمنت الفلوجة استلف في عام ١٩٧٨ مبلغا قدره (٣٠٠) دينار من مصرف الرافدين / فرع علية بن نافع . وسدد المبلغ المستلف بكامله وباقساط شهرية استقطعت من رواتبه بصورة منتظمة في حينها . وعلى ذلك فقد تقدم بطلب سلفة جديدة بنفس المبلغ في سنة ١٩٨١ بالسلفة المرقمة ٨١/٣٥٨ مقسمة على عشرة اقساط كل منها بمبلغ (٣٠) دينارا سددها هي الاخرى بانتظام عن طريق دائرته ومن رواتبه الشهرية ايضا. ثم استلم سلفة ثالثة برقم ١٩٨٢/٢٢ سدد اقساطها الشهرية كاملة وبحسب قوائم دائرته في معامل بغداد وبموجب الشيك رقم ٣٢١٣٨٥٧ في ١٩٨٢/٢/١١ الذي كان اخر قسط من اقساط السلفة . علما بان جميع الفوائد تخصم من مبلغ السلفة مقدما من قبل المصرف المسلف . وبهذه المعلومات بدأ المواطن رسالته الينا ثم اضاف .

واشارة الى كتاب المصرف رقم ٣٠ في ١٩٨٩/١/١٩ الموجه الى معامل سمنت الفلوجة طوليت بدفع (ديون) متبقية بذمتي تبلغ (٥٦/٣٥٠) دينارا فراجعت مسؤول رواتب المعامل في بغداد يوم ١٩٨٩/١/٢٧ وبعد تدقيق السلف كافة التي استلفتها من المصرف اتضح اني غير مدين للمصرف وسدد لمبلغ تلك السلف كاملة . فتم تنظيم كتاب رسمي الى معامل سمنت الفلوجة بذلك .

ومما تقدم تجدون ان عدم الاستقرار للملاك الوظيفي لاسيما التخصص . واهمال الموظف المسؤول لترحيل المبالغ المستقطعة من المدينين ينعكس بمثل الحالة التي تقدم ذكرها والتي تمثل هدراً في الوقت .. والجهد لامبرر له على الاطلاق

■ بطاقات دعوة

● من منطقة بزايز الفضيلية في بغداد المقاطعة ١٦ وجه المواطن شاكر كهران حسن دعوة الى مصلحة اسالة ماء بغداد للنظر في ايصال الماء الصافي الى المواطنين في المنطقة المذكورة الذين يعانون من الحاجة اليه اشد المعاناة لاسيما في فصل الصيف

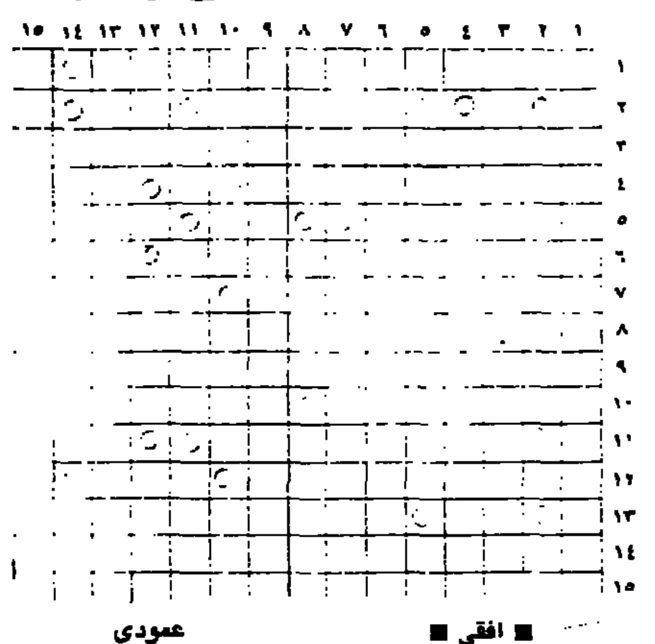
● ومن قرية ابيشنز هبيب في قضاء الشمية بمحافظة القادسية وجه المواطن عباس كاظم مهدي النيلي دعوة الى الجهة المختصة في المحافظة للاهتمام بتعديل وتبليط الطريق الذي يربط القرية المذكورة ومجموعة من القرى المجاورة لها بمركز القضاء لوعورته وصعوبة السير فيه طوال فصل الشتاء

● ومن قضاء الفلوجة في محافظة الانبار وجه المواطن نصيف راشد ياسين الدليمي دعوة الى الشركة العامة للاسواق المركزية لدراسة امكانية فتح سوق مركزي في مركز القضاء يسد حاجة منتسبي الدولة الموجودين فيه من السلع الضرورية

تسلية

الكلمات المتقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير/الكويت



■ افقي ■

١ ـ من علماء المسلمين وداعية من دعاة الاصلاح ١٨٤٩/١٩٠٥ ولد في مصر له رسالة التوحيد

٢ ـ حامي هدف روسي ـ ضمير متصل

٣ ـ نوتي عربي لقبه (اسد البحر) له (حاوية الاختصار في اصول علم البحار)

٤ ـ حالة ـ يهز ـ سن .

٥ ـ اهوج ـ اداة جزم ـ فطن وحاذق (معكوسة) .

٦ ـ ٣/٤ تسول ـ عاصمة افريقية (معكوسة) .

٧ ـ معركة (معكوسة) ـ علق ـ فيلسوف وطبيب نفساني ١٨٥٦/١٩٣٩ .

٨ ـ مقاطعة سوفيتية ـ ممثلة عربية .

٩ ـ ممثلة عربية ـ عشق (معكوسة) .

١٠ ـ شاعر يوناني القرن التاسع قبل الميلاد له ملحمتا الالياذة والاوديسة ـ مقاطعة سوفيتية .

١١ ـ حرف جار ومجرور ـ سارق .

١٢ ـ كثير ـ ١/٢ شيري ـ مرض ـ دار للشفاء (معكوسة) .

١٣ ـ ضمير منفصل ـ ممثلة عربية

١٤ ـ ممثل عربي اشتهر بشخصية (بطيخان) ـ تعب .

١٥ ـ قاض ومحدث عربي ١٣٧١ ـ ١٤٤٨ له الاصابة في تمييز الصحابة وابناء الغمر بابناء العمر (معكوسة) .

عمودي

١ ـ موسيقي ومطرب عربي راحل ١٨٥٢ ـ ١٩١٧ .

٢ ـ عاصمة اوربية ـ ضمير متصل للمتكلمات .

٣ . شاعر عربي شعره اكثره وصف وهجاء ومدح يدعى (حيص بيص) توفي في بغداد ١١٧٩ .

٤ ـ افني ـ يسفك الدم (معكوسة) ـ الاسم الاول لرئيس عربي راحل .

٥ ـ القذف ـ يعلل (معكوسة) ـ ٣/٤ سلق .

٦ ـ لقياس المسافات ـ يلجأ ـ لين ومنقاد .

٧ ـ راعي الابل ـ ركائز ـ حرف جر (معكوسة) .

٨ ـ رتبة عسكرية ـ جواب ـ حيوان بري .

٩ ـ زاهد ومتصوف بغدادي هو طاووس العلماء له (الغفلة عن الله تعالى اشد من دخول النار) (معكوسة) .

١٠ ـ من الفواكه ـ علقم ـ ضربه بيده (معكوسة) ـ لظى .

١١ ـ وشا ـ هندام او زي (معكوسة) ـ اثم (معكوسة) .

١٢ ـ سرير الطفل (معكوسة) ـ ماكتمه (معكوسة) ـ سديد او صائب .

١٣ ـ جزيرة في المحيط الهندي ـ ناعم (معكوسة) .

١٤ ـ ساح ـ يجيب ـ لايسعون (معكوسة) .

١٥ ـ متصوف عربي ولد في المغرب ١١٩٩ ـ ١٢٧٦ توفي في طنطا بمصر (معكوسة) .

■ الحل غداً والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي :

بغداد/الصرافية/ص ب (٤٩١) زاوية تسلية ■

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن غرفة تجارة بغداد والمرقمة ١٩٧٩ ـ ع باسم علي حسين دنبوس فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

كان ياماكان قبل ٤٠ عاماً

١٩٤٩/٤/٢٣

٢٤ جمادي الاخرة ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

رواية ابن الفلاح

بديء بعرض فلم ابن الفلاح في سينما ريجنت منذ مساء يوم الخميس (اول من امس) بطولة محمد الكحلاوي والفنانة العراقية نظيمة ابراهيم . وقد وجهت ادارة السينما الى الصحفيين بطاقات دعوة لحضور حفلة الافتتاح وكلمة حق تقال ان الفنانة نظيمة مثلت بمهارة ودلت على قابلية فنية ممتازة تؤهلها للاشتغال بالسينما .

وقد حضرت حفلة الافتتاح فلقيت من جمهور النظارة التقدير الذي تستحقه .

(جريدة الحوادث)

الابار الارتوازية

قررت وزارة الاقتصاد ان تستمر في سياستها لحفر الابار الارتوازية على الرغم من خفض الاعتماد المخصص لها في السنة الحالية عما كان عليه في السنة الماضية .

وقد علمنا ان الوزارة قد تلقت اخيراً جهازين حديثين وهي تعمل في الوقت الحاضر على شراء اجهزة اخرى تمكنها من تطبيق منهاجها بعد ان ثبت نفعها في كثير من المناطق التي جرى الحفر فيها بالاتفاق مع وزارة الداخلية .

(جريدة الزمان)

العلب الهندسية واسترجاعها من الطلبة

رجت مديرية معارف لواء بغداد الى ادارات المدارس التابعة لها استرجاع العلب الهندسية التي اعطيت للطلاب الفقراء بدون ثمن على ان يكون ذلك الاسترجاع في اخر السنة الحالية . وسيكون المديرون والمديرات مسؤولين عن استرجاعها حيث انها من المواد التي لاتستهلك

(جريدة الحوادث)

تركيا تسمح الدخول الى بحر مرمرة

علمنا ان وزارة الخارجية التركية قد بعثت الى الحكومة العراقية مذكرة تتعلق بدخول السفن الى بحر مرمرة ومما جاء فيها ان الحكومة التركية قد قررت تمديد السماح بدخول السفن والتجار الاجانب الذين يبتاعون الاسماك الى جزر بحر مرمرة الواقعة بالقرب من جناق قلعة وذلك لمدة سنة اخرى . وقد توقعت الحكومة التركية ان يستفيد اصحاب الصلة من هذا السماح في الدخول الى جزر بحر مرمرة .

(جريدة الزمان)

الزراعة الالية

كنا اول من شعر الى اهتمام الجهات المختصة بادخال الزراعة الميكانيكية واحداث المصانع الميكانيكية لاصلاح وتجهيز المكائن والالات الزراعية لمن يرغب من المزارعين في كثير من الالوية بصورة تدريجية . ونضيف اليوم ان الجهة المختصة بوزارة الاقتصاد قد بدأت مؤخراً في احداث مصنع ميكانيكي كبير يقع بجانب الكرخ سيقوم باصلاح هذه المكائن والالات وتقديمها الى مزارعي لواء بغداد والمناطق القريبة منه

(جريدة الاخبار)

اصلاح نظام المدارس الاصلاحية والسجون

اتصل بنا ان الاجتماعات لاتزال مستمرة بين كبار الاخصائيين المنتدبين من قبل وزارة العدلية والشؤون الاجتماعية لدرس الطرق والاساليب الواجب اتباعها في حالة الاقدام على اصلاح المدارس الاصلاحية . وقد صرح مصدر كبير بوزارة الشؤون الاجتماعية للاخبار بان اقتراحها ماقد رفع الى ديوان هذه الوزارة حول اصلاح حالة السجون والسجناء ويوصي الاقتراح بشطرهم الى قسمين وتدريب البعض منهم على طرق الفلاحة والزراعة الحديثة والبعض الاخر تعليمهم الاعمال اليدوية والصناعية

(جريدة الاخبار)

الكتابة على الالة الطابعة

لفتت وزارة الخارجية انظار موظفيها الى وجوب تعلم الكتابة على الالة الطابعة وقررت اجراء امتحان لهم في هذا الشأن .

(جريدة صوت الاهالي)

امس ١٩٤٩/٤/٢٣

المؤسسات الصحية

علمنا ان مخصصات وزارة الشؤون الاجتماعية قد زيدت في ميزانية السنة المالية الجديدة بمقدار ٦٢ الف دينار عن اعتمادات السنة المالية الماضية وذلك ليتسنى للوزارة المذكورة ملافاة كلفة التشكيلات الجديدة للمستشفيات والمستوصفات والتوسعات الطبيعية في المؤسسات الصحية الاخرى .

(جريدة الاخبار)

واليوم ١٩٨٩/٤/٢٣

لغة الارقام

تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الى وجود (٢٣٤) مستشفى في العراق عام ١٩٨٧ بالاضافة الى (١٦٠٥) وحدة صحية اخرى و (١٣٩) عيادة شعبية .

هكذا في الأصل

اعــــــــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع كازينو كوري السياحي ارضا وبناء وموجودات الواقع على طريق مصيف شقلاوه وعلى القطعة المرقمة ٩٦ مقاطعة ٤ .

فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الكازينو المذكور وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد الموافق ١٩٨٩/٤/٣٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية ، علما ان الكازينو لاتوجد عليها اية التزامات .

المواصفات :

مساحة الارض : ٣٠٠٠ م٢

مساحة البناء : ٨٢٥ م٢.

الكازينو مشيد من هيكل كونكريتي مقطع بالحجر الحلان وذو شبابيك المنيوم يتالف من صالة جلوس كبيرة وبار ومطبخ ومخزن وغرف ادارة .

اعــــــــلان

تأسيس شركة المدينة السياحية في الحبانية المساهمة المختلطة

تود لجنة السياحة ان تعلم المواطنين الكرام بتمديد موعد التقديم للراغبين بالمشاركة في تأسيس (شركة المدينة السياحية في الحبانية) مساهمة مختلطة برأسمال قدره (٦٠٠٠٠٠٠٠/-) ستون مليون دينار لغاية ١٩٨٩/٥/١٣ بدلا من ١٩٨٩/٤/١٣ علما ان شروط الدفع لقيمة الاسهم كما يلي :

- ٥٠٪ من قيمة الاسهم عند الاكتتاب
- ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين ويدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة .

فعلى الراغبين المشاركة في تأسيس الشركة مراجعة لجنة السياحة في شارع حيفا او ادارة المدينة السياحية في الحبانية في موعد اقصاه ١٩٨٩/٥/١٣ .

١١٨٠

اعــــــــلان

تأسيس شركة مساهمة مختلطة

تعلن لجنة السياحة عن تأسيس شركة مساهمة مختلطة لاتشارك الدولة في مجلس ادارتها باسم (شركة المجمع السياحي في المدائن) برأسمال قدره (٤٠٠٠ ٠٠٠ ,-) دينار اربعة ملايين ارضا وبناء وموجودات ثابتة من اثاث ومعدات بمافيها الموجودات المخزنية على ان تكون شروط دفع قيمة الاسهم كمايلي : ـ

- ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع عند الاكتتاب
- ٥٠٪ من قيمة الاسهم تدفع بقسطين سنويين متساويين يدفع الاول بعد سنة من تاريخ تأسيس الشركة اعلاه .

وتشمل الشركة مايلي : ـ

١ ـ مساحة الارض ٢٣٦٧٠ م٢

٢ ـ يحتوي المجمع علي المرافق السياحية التالية: ـ

أ ـ فندق اربعة طوابق بسعة ٢٠ غرفة نوم يحوي مطعماً وصالة

ب ـ الشقق السكنية (بنايتين) كل بناية تحوي ثماني شقق

ج ـ الفلل المنفصلة عدد (٥) كل منها بطابقين تحوي مطبخاً وصالة وغرفة نوم وكراج .

د ـ كازينو

هـ ـ بناية اسكان العاملين

و ـ بناية الاسواق السياحية (ثلاثة طوابق)

ز ـ موتيل يتكون من بنايتين كل بناية سعة ١٦ غرفة نوم

ح ـ مسبح وملحقاته

ط ـ حدائق المجمع .

اعــــــــلان

تعلن لجنة السياحة عن مزايدة بيع كازينو تووي مليك ارضا وبناء وموجودات يقع في السليمانية على القطعة المرقمة ٩٠/١٠٦ مقاطعة مركز السيلمانية ملكية دياشان .

فعلى الراغبين المشاركة في المزايدة الحضور الى الكازينو المذكور وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٥/١٠ مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

المواصفات :

مساحة الارض : ٢٤٩٤٢ م٢

مساحة البناء : ٨٢٥ م٢

الكازينو مشيد بهيكل كونكريتي مقطع بالحجر الحلان وذو شبابيك المنيوم يتالف من صالة جلوس كبيرة وبار ومطبخ ومخزن وغرف ادارة وحدائق ومواقف سيارات .

■ ابتهاجا بعيد ميلاد قائد النصر والسلام ■

اليوم .. اللقاء الودي بين الترسانة والطيران

ابتهاجا بعيد ميلاد قائد النصر السلام رئيسنا المنصور صدام حسين يلعب فريق نادي الترسانة بكرة القدم مباراته الودية الاولى امام فريق نادي الطيران في الساعة الخامسة من عصر اليوم بملعب الشعب بتحكيم السادة صلاح محمد كريم وعبدالقادر عبداللطيف وصبحي رحيم .

وسيتم خلال المباراة اعتزال حارس مرمى الطيران والمنتخب سابقا اللاعب الدولي كاظم شبيب . وسيشارك مع الطيران بهذه المناسبة ثلاثة من زملائه هم : حسين سعيد وفلاح حسن وهادي احمد .

وسيخوض الاشقاء مباراتهم الودية الثانية يوم الاربعاء المقبل مع فريق نادي الشرطة

وكان وفد نادي الترسانة الذي يضم ٢٧ شخصا برئاسة السيد احمد جبر عضو مجلس ادارة النادي قد وصل بغداد امس بدعوة من نادي الشرطة الرياضي لخوض هاتين المباراتين بهذه المناسبة العزيزة والغالية

ويذكر ان فريق الترسانة احتل المرتبة الرابعة في دوري مصر الذي اختتم مؤخرا .

فريق نادي الترسانة



فلاح حسن

كاظم شبيب

وفد نادي الشباب بكرة اليد يغادر الى الامارات العربية

يغادر الى دولة الامارات العربية صباح اليوم وفد نادي الشباب بكرة اليد لاجراء عدة مباريات مع فرق المقدمة في ابو ظبي وبقية المدن الرئيسية

ويرأس الوفد السيد عصام عمر علي سكرتير النادي ويضم الوفد ايضا كل من السادة سمير جاسم اداريا وحازم عزيز مديرا للفريق وصلاح الدين احمد مدربا وكارنيك ينشان مساعدا للمدرب واللاعبين ياس خضير وارشام اكوب وعادل ابراهيم وفاضل عباس وجليل نجم الدين وسلام ابراهيم وعماد محمد سعيد وقصي احمد وطالب حسن ومعن سالم وفالح صاحب علي ومحمد حمزة وروفائيل قرياقوس ورائد كريم

دوري الدرجة الثانية بكرة اليد

فاز فريق نادي الحلة على فريق نادي بابل برصيد (٢٢ـ١٦) هدفا في مباراة افتتاح دوري القطر لاندية الدرجة الثانية بكرة اليد التي جرت بينهما امس الاول بقاعة الشهيد حمزة نوري في مدينة الحلة وحكمها السيدان فاروق عبدالعزيز وعبدالجبار مهدي

وفي المباراة التي جرت بالقاعة نفسها فاز نادي المسيب على نادي القاسم برصيد (٣٢ـ١٥) هدفا

مهرجان رياضي رائع للقوة الجوية البطلة

■ تسجيل ثلاثة ارقام قياسية بالعاب القوى ■

نظمت قيادة القوة الجوية والدفاع الجوي مهرجانا رياضيا رائعا جرى بملعب الكشافة عصر امس بحضور اللواء الركن معثل السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي ابتهاجا بعيد تاسيس القوة الجوية البطلة الذي يتزامن واعياد الخير والعطاء في نيسان الخالد

واشتمل المهرجان الذي بدأ بمسيرة رياضية تقدمتها كوكبة من الاعلام العربية والعراقية وصورة للسيد الرئيس القائد صدام حسين على عروض والواح سويدية ولوح ارضي بمصاحبة السلاح وسباقات بالعاب القوى انتهت بتسجيل ثلاثة ارقام للقوة الجوية بالعاب القوى الاول في ركض ١٥٠٠ متر ومقداره (٤,٠٦.٠) دقيقة سجله عني حسين حاتم من مركز التدريب المهني الجوي والثاني (٢٥,٤٠) متر سجله جمال عبدالكريم من فريق فرناس والثالث (٤٣,٥٢) متر سجله هكوب اوانيس من فريق حطين

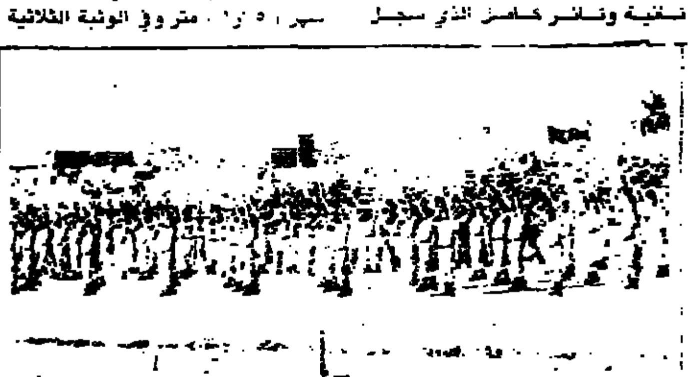
وانتهت مسابقة العاب القوى بفوز فريق تموز بالمركز الاول جامعا ١٠٥ نقاط وجاء فريق حطين ثانيا برصيد (٩٣) نقطة واحتل فريق البعث المركز الثالث بينما حصل العداء عني حسين حاتم على لقب بطل الساحة والميدان جامعا (٢١) نقطة حيث فاز بالمركز الاول في سباقات ركض ٨٠٠ متر و١٥٠٠ متر و٣٠٠٠ متر

اما بقية الفعاليات فقد اسفرت عن فوز يوسف عبدالرحمن بركض ١٠٠ متر مسجلا (١٠,٨٣) ثانية ومهدي هاشم بركض ١١٠ متر موانع مسجلا (١٦,٣٠) ثانية ويوسف عبدالرحمن بركض ٢٠٠ متر مسجلا (٢٢,٤٥) ثانية وتانر كامل الذي سجل (١٦,٣٥) دقيقة في ركض ٥٠٠٠ متر و(٣٤,٣٥) دقيقة في ركض (١٠) آلاف متر وفي القفز العالي سجل صباح سهر (١,٥٠) متر وفي الوثبة الثلاثية سجل عبدالكريم فاضر (١٤,٩٠) متر وفي قذف الثقل سجل فلاح حسن (١٣,٩٠) متر وفي رمي الرمح سجل غني محمد (٤٩,٠) متر وفي ركض ١٠٠ متر لضباط التدريب البدني احتل الملازم الاول ليث فاروق مسجلا (١٢,٤) ثانية وفي ركض ٤٠٠ متر بقيافة المعركة للضباط سجل قيس هاشم احمد (٦٥,٩) ثانية

وفي نهاية المهرجان وزع السيد ممثل السيد قائد القوة الجوية والدفاع الجوي الجوائز على الفرق الفائزة والهدايا على الجهات التي ساهمت في انجاح المهرجان

هيثم محمد رشيد
تصوير صباح جاسم





لقطات تمثل جوانب من فعاليات المهرجان

■ دوري عموم القطر بكرة القدم ■

فوز اندية الرشيد والطيران والميناء

■ الزوراء يتصدر المجموعة الاولى ■

احتفظ نادي الطيران بصدارة المجموعة الثانية لبطولة دوري عموم القطر بكرة القدم بعد فوزه على نادي واحد حزيران بثلاثة اهداف ضد هدف واحد في مباراة ضمن الدور الرابع جرت بينهما عصر امس في ملعب الزوراء حكمها السيد ذاري هاني .

وسجل اهداف الطيران اللاعبون محمد جاسم وولي كريم ومهدي جاسم (ضربة جزاء) في الدقائق ١٧ و٣٧ و٥٦ بينما احرز هدف واحد حزيران اللاعب كريم عبد حسين في الدقيقة ٦٥ .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الطيران ٦ نقاط من ٣ مباريات وبقي رصيد واحد حزيران نقطة واحدة من ٣ مباريات .

واحتفظ نادي الرشيد بمركزه الثاني في المجموعة بعد ان حقق فوزا كبيرا على نادي النجف (٥ـ١) في المباراة التي جرت بملعبه وحكمها السيد صبحي رحيم .

سجل اهداف الرشيد كريم علاوي (هدفان) في الدقيقتين ١١ و٥٨ واحمد راضي (هدفان) في الدقيقتين ٣٩ و٧٧ وسعد قيس في الدقيقة ٥٢ . واحرز هدف النجف علي هاشم في الدقيقة ٦٩ بضربة جزاء .

وبهذا الفوز بلغ رصيد الرشيد ٥ نقاط من ٣ مباريات وبقي رصيد النجف ٣ نقاط من ٤ مباريات .

وتصدر نادي الزوراء المجموعة الاولى بعد فوزه على نادي اربيل (٣ـ١) في المباراة التي جرت بملعب الشعب وقادها السيد طارق احمد . سجل اهداف الزوراء محمد جاسم وسعد عبدالواحد وكريم صدام (ضربة جزاء) في الدقائق ٢٢ و٧٦ و٧٧

واحرز هدف اربيل اللاعب طارق عبدالرحمن في الدقيقة ٥١ .

وبهذا الفوز اصبح رصيد الزوراء ٦ نقاط من ٣ مباريات متقدما على الطلبة بفارق نقطتين وبقي رصيد اربيل ٣ نقاط من ٤ مباريات .

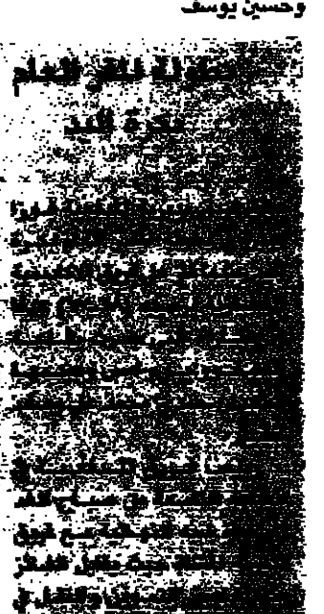
وفي اطار نفس المجموعة فاز نادي الميناء على نادي النصر (٢ـ١) في المباراة التي جرت بملعب الجيش وحكمها السيد رسول مجيد .

سجل هدفي الميناء كاظم محسن ونزار عبدالزهرة (ضربة جزاء) في الدقيقتين ٥٢ و٨٥ . وسجل هدف النصر ياسين كمال في الدقيقة ٧٩ .

الشرطة يقابل الشباب بكرة السلة غدا

يتقابل فريقا ناديي الشرطة والشباب في الساعة الخامسة من عصر غد في قاعة الشهيد عبدالهادي صالح في مباراة ضمن الدور الاخير من المرحلة الثانية لدوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة التي يحكمها السيدان زهير محمد صالح ورافد يحيى .

وتجري بعد ذلك مباراة الرشيد مع الارمني وهي مباراة مؤجلة من المرحلة الاولى يحكمها السيدان مثنى مدلول وحسين يوسف



مهرجان رياضي عسكري في مركز تدريب المنصور









■ بطولة الجيش بالكرة الطائرة ■

فوز قوات حطين والقوة البحرية

افتتحت بقاعة الشهيد عبدالهادي صالح يوم امس مباريات بطولة الجيش للفيلق والفيدات بالكرة الطائرة التي تنظمها شعبة التدريب البدني في قوات الحرس الجمهوري البطلة

وفي مباراة الافتتاح فاز فريق قوات حطين على فريق قوات اليرموك بثلاثة اشواط مقابل شوط واحد (١٥ـ٧) (١٣ـ١٥) (١٥ـ٩) و(١٥ـ١٠) وفي المباراة التي جرت بعدها فازت القوة البحرية على قوات عمورية بثلاثة اشواط مقابل لاشيء (١٥ـ١٠) (١٥ـ١٣) و(١٥ـ٩)

ويلعب اليوم فريقا الحرس الجمهوري وقوات القادسية تجري بعدها مباراة قوات الرشيد والقوة الجوية

قرعة بطولة العالم بكرة اليد للرجال

تم امس الاول في براغ سحب قرعة الادوار النهائية من بطولة العالم في كرة اليد للرجال التي تستضيفها تشيكوسلوفاكيا خلال الفترة من ٢٨ شباط ولغاية ١٠ آذار ١٩٩٠

حضر سحب القرعة ممثلون عن الاتحادين الدولي والتشيكوسلوفاكي للعبة واسفر عن توزيع المنتخبات الـ ١٦ المشاركة على المجموعات الاربع الاتية

■ المجموعة الاولى (في بلسن) المجر والسويد وفرنسا وبطل افريقيا

■ المجموعة الثانية (في سلوفاكيا) كوريا الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وسويسرا

■ المجموعة الثالثة (في غوتفالدوف) يوغوسلافيا وايسلندا واسبانيا وبطل امريكا

■ المجموعة الرابعة (في زيلينا) الاتحاد السوفيتي والمانيا الديمقراطية وبولندا وبطل اسيا

وفي نصف النهائي سيلعب بطل المجموعة الاولى مع بطل المجموعة الثانية في اوستراقا كما سيلعب بطل المجموعة الثالثة مع بطل المجموعة الرابعة في براتيسلافا

اقتراح للاتحاد الدولي بالكرة الطائرة للكشف عن المنشطات

تقدم الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بواسطة رئيسه (روبن اكوستا) من رئيس الهيئة الطبية في اللجنة الاولمبية الدولية الامير الكسندر دو ميرود بنص يعمل الاتحاد الدولي على تطبيقه في اطار مكافحته تناول المنشطات .

وجاء في نص القانون المذكور ، على جميع اللاعبين المنتخبين للاشتراك في المسابقات الرسمية ان يتقدموا بشهادة طبية تمنحها لهم السلطات المختصة في بلادهم على ان تتضمن الشهادة بوضوح الحالة الصحية للاعب وعدم وجود اثار لتناوله مواد ممنوعة ويجب ان توقع الوثيقة من اللجنة الاولمبية الوطنية . كذلك يجب ان يكون الفحص الطبي قد تم قبل شهرين على الاقل من افتتاح المسابقة .

ويامل اكوستا في عرض اقتراحه على اعضاء جمعيات الاتحادات الدولية للالعاب الاولمبية الصيفية بهدف التخفيف من مخاطر المنشطات في الرياضة .

■ بطولة طوكيو الدولية بالتنس ■

ادبيرغ يثأر من ماكنرو ويقابل لندل في النهائي

تمكن السويدي ستيفان ادبيرغ من الصعود لمقابلة ايفان لندل في الدور النهائي لبطولة طوكيو بالتنس للرجال عندما ثأر من الامريكي ماكنرو بفوزه عليه بمجموعتين مقابل لاشيء .

وذكر ادبيرغ انه لعب افضل مباراة له ضد ماكنرو حتى اليوم بينما عزا اللاعب الامريكي خسارته الى شدة الريح وقال : اللعب في مثل هذا الوضع نوع من المزاح والمباراة كانت ضد انجو انسيبء .

■ في خطوة مفاجئة ■

مدرب نابولي يطلب انهاء عقده !

تقدم اوتافيو بيانشي مدرب نادي نابولي الايطالي على خطوة مفاجئة عندما طلب امس الاول اعفاءه من عقده مع النادي وبعد يومين فقط من قيادة نابولي الى المباراة النهائية لبطولة كاس الاتحاد الاوربي وهي المرة الاولى التي يصل فيها نابولي الى هذه المرحلة وقال بيانشي في تصريح له انه طلب ان ينتهي عقده في نهاية الموسم الحالي وبعد انتهاء مباريات دوري ايطاليا الذي يحتل فيه نابولي المركز الثاني بعد انتر ميلان ومباراته الاخيرة امام نادي شتوتغارت من المانيا الاتحادية في البطولة الاوروبية .

ويذكر ان بيانشي البالغ من العمر (٤٥) عاما كان قد انضم الى نابولي في عام ١٩٨٥ وجدد عقده لمدة سنتين اخريين في شهر ايار الماضي بالرغم من انه واجه انتقادا شديدا بسبب خسارة فريقه بطولة الدوري قبل اسبوعين من انتهائها وتمرد بعض ابرز اللاعبين عليه .

وقال مندوزا (اطلعني بينهاكر اكثر من مرة على رغبته بترك النادي في نهاية الموسم الحالي . وبعد المباراة امام ميلانو فكرنا بانه من الافضل الا يتابع بينهاكر معنا) .

من جهته اكد المدرب الهولندي انه كان سعيدا خلال السنوات الثلاث التي امضاها مع ريال مدريد واضاف (لكنني اعتقد ان النادي يحتاج الى تغيير مدربه والى البحث عن احد يمنحه الهاما اكبر) .

وعن الخسارة امام ميلانو قال مندوزا (كان الدرس قاسيا ولا عذر لنا في ذلك لكن لايجوز الحكم على اللاعبين من خلال مباراة واحدة) .

مدرب ريال مدريد يترك النادي

اعلن رئيس نادي ريال مدريد الاسباني رامون مندوزا خلال مؤتمر صحفي عقده امس الاول ان مدرب الفريق وهو الهولندي ليو بينهاكر سيترك النادي عندما ينتهي عقده معه في ختام الموسم الحالي .

وجاء اعلان مندوزا بعد (٤٨) ساعة من خسارة ريال مدريد امام ميلانو الايطالي (صفر ـ ٥) في اياب نصف نهائي كاس الاندية الاوروبية بطلة الدوري مساء الاربعاء الماضي .

■ كرة القدم حول العالم ■

■ بعد اجراء جراحة في ركبته ■

احتمال مشاركة غوليت في نهائي كاس اندية اوربا

قال طبيب ايطالي ان المهاجم الهولندي رود غوليت قد يكون لائقا لمباراة النهائي في كاس اوربا لكرة القدم بين ميلانو وستياوا بوخارست (٢٤ مايس المقبل) بعد اجراء جراحة في ركبته امس الاول .

وقد ازيل غضروف من ركبة غوليت في عملية جراحية بمستشفى في روما بعد اصابته في مباراة الدور قبل النهائي .

واعرب البروفسور لامبرتو بيروجيا عن تفاؤل حذر بعد ان اجرى الجراحة التي دامت ٣٠ دقيقة بامكانية عودة غوليت الى التدريب بعد ثلاثة اسابيع ويلعب نهائي كاس اوربا في ٢٤ ايار المقبل

وقال بيروجيا للصحفيين ان النجم الدولي الهولندي سيغادر المستشفى هذا اليوم حيث سيكون قادرا على السير وسيعاد فحص الركبة في غضون ستة ايام .

الا ان العملية تعني استبعاد غوليت من مباراة هولندا والمانيا الاتحادية في تصفيات كاس العالم يوم الاربعاء المقبل .

وكان غوليت قد خرج على نقالة من مباراة الدور قبل النهائي يوم الاربعاء الماضي التي فاز فيها ميلانو على ريال مدريد الاسباني (٥ ـ صفر) .

تونس وقطر في لقاء ودي بكرة القدم

يتقابل في السابع من شهر اب المقبل المنتخبان التونسي والقطري في لقاء ودي يجري بينهما بالعاصمة التونسية

وستكون هذه المباراة بمثابة نقطة البداية لجولة يسعى القطريون القيام بها في اقطار المغرب العربي استعدادا للمرحلة التالية من تصفيات كاس العالم بكرة القدم التي ستجري بايطاليا صيف ٩٠ العام المقبل

■ في مهرجان اعتزال فيصل الدخيل ■

الاهلي المصري يلاعب القادسية الكويتي

يتقابل يوم الثامن من الشهر المقبل فريقا نادي الاهلي المصري ونادي القادسية الكويتي في مهرجان اعتزال نجم القادسية والمنتخب الوطني الكويتي فيصل الدخيل الذي يودع الملاعب بعد مسيرة رياضية حافلة بالعطاء على مدى ١٦ عاما

يقف حكم مغربي مدى الحياة

قرر الاتحاد المغربي لكرة القدم ايقاف الحكم محمد شكور مدى الحياة من دون ان يذكر شيئا عن اسباب اتخاذ القرار .

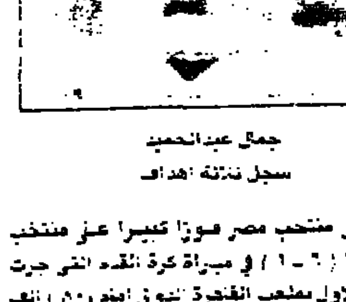
وعلم من مصادر مطلعة ان الحكم المعاقب تسبب قبل اسابيع بنزاع مع احد رؤساء الاندية خلال مباراة للدرجة الثانية .

والعقوبة هي الاولى التي يتخذها الاتحاد المغربي بحق حكم في المواسم الاخيرة وطالما تعرض الحكام للانتقاد من قبل الصحافة المحلية التي اتهمتهم بارتكاب اخطاء في مباريات الدرجة الاولى بشكل خاص

■ تصفيات امم افريقيا بكرة القدم ■

مصر تلعب اقوى وامتع مبارياتها وتهزم اثيوبيا ٦ ـ ١





جمال عبدالحميد
سجل ثلاثة اهداف

حقق منتخب مصر فوزا كبيرا على منتخب اثيوبيا (٦ ـ ١) في مباراة كرة القدم التي جرت امس الاول بملعب القاهرة الدولي امام (٨٠) الف متفرج (منهم تسعة آلاف عسكري) في اياب الدور الاول من تصفيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة

وقد حسم المنتخب المصري النتيجة لصالحه مبكرا فسجل له جمال عبدالحميد هدفين متتاليين في الدقيقتين (٥ و ١٢) واضاف احمد عبدالعزيز الملقب بالكس الهدف الثالث في الدقيقة (٤٠) قبل ان تسجل اثيوبيا هدفها الوحيد في الدقيقة (٤٣) وفي الشوط الثاني سجل جمال عبدالحميد مرة جديدة وتبادل الشقيقان ابراهيم وحسام حسن تسجيل الهدفين الخامس والسادس في الدقيقتين (٥٤ و ٧٧)

وقال مدرب مصر محمود الجوهري ان فريقه لعب مباراة ممتازة رغم غياب ثلاثة من لاعبيه الاساسيين منتسبين لفريق نادي الزمالك وهم احمد رمزي واشرف ... وعفت نصار الذين اوقفوا من قبل الاتحاد الافريقي لاشتراكهم في احداث مباراة فريقهم مع فريق المورده السوداني في كاس الاندية الافريقية بطلة الدوري

وكانت مصر قد خسرت مباراة الذهاب امام اثيوبيا (صفر ـ ١) في ٩ نيسان الحالي بأديس ابابا فتأهلت بفارق الاهداف الى الدور الثاني حيث ستلعب امام زائير خلال تموز المقبل

مثل مصر احمد شوبير وابراهيم حسن وهاني رمزي وصابر عيد وربيع ياسين وهشام عبدالرسول (رضا عبدالعال) ومجدي عبدالغني واحمد الكاس وجمال عبدالحميد وحسام حسن وطارق سليمان الذي حل محله فوزي جلال

اقوى عرض لمنتخب مصر

وفي معرض تعليقها على المباراة قالت وكالة الشرق الاوسط المصرية ان الفريق المصري ادى واحدة من اقوى وامتع مبارياته في السنوات الاخيرة حيث لعب بخطة هجومية ودفاعية طوال الوقت وامتاز بالسرعة والضغط المتواصل وقدم لمحات فنية بفضل التمريرات البينية القصيرة والطويلة واللعب المباشر دون ابطاء مما اربك الفريق الاثيوبي الى حد كبير وجعل الثمانين الف متفرج الذين شهدوا المباراة في سهرة رمضانية ممتعة يهتفون طوال الوقت باسم المدير الفني للفريق (جوهري) . (جوهري) .

واما بالنسبة للفريق الاثيوبي فقد امتاز بالسرعة واللياقة ولعب كرة سهلة وبدون خشونة على غرار الفرق الافريقية وكل ماينقصه هو تواجد المهاجمين الذين يعرفون طريق المرمى وشكل بعض الخطورة من الكرات المرتدة ونجح (جيراماتيز) من احراز هدفهم الوحيد اثر ضربة حرة مباشرة وارتطمت الكرة في الدفاع وتقدم احمد شوبير لالتقاطها ولكن الكرة تغير اتجاهها واخذت طريقها داخل المرمى .

بعد مأساة ملعب هيلسبورو



المأساة واضحة على وجه الغليش مدير فريق ليفربول خلال المباراة ..الكارثة

مراقبة مزدوجة لتوفير الامن في الملاعب

قال (لوكا دي مونتيزيمولو) المدير العام للجنة الايطالية المنظمة لكاس العالم ١٩٩٠ في كرة القدم ان الامن تشكل احدى اكبر اهتمامات لجنته التي تدرس حاليا نظام مراقبة مزدوجة للمتفرجين قبل دخولهم للملاعب .

وخلال زيارته باريس قال المسؤول الايطالي في اشارة الى مأساة شيفيلد : اظهرت الاحداث الاخيرة ان الامن عنصر اساسي في مسابقة مثل كاس العالم . ومن الضروري جدا الا يسمح بوقوف المتفرجين وان تكون جميع مقاعد المدرجات مرقمة . وهذا ما ستقدم به في كاس العالم .

وكشف مونتيزيمولو ان نظام المراقبة المزدوجة ينص على التحقق من وجود بطاقة دخول مع كل متفرج ومن صحة رقم المقعد المذكور عليها قبل ان يدخل الملعب .

■ رئيس منظمة التقدم العالمية في بغداد ■

القيادة الايرانية تعمل على عرقلة مسيرة السلام مع العراق

قال الدكتور هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية (ان استقراء المواقف الايرانية يؤكد انها قبلت القرار ٥٩٨ تحت وطأة هزائمها في الساحة العسكرية).

واضاف في حديث لوكالة الانباء العراقية ان العراق اكد حرصه المستمر على اقامة سلام حقيقي مستقر وشامل على اسس قرارات الامم المتحدة والقانون الدولي.

واوضح .. ان الشعب الايراني مع كل ماعن شأنه التوصل الى اتفاق شامل .. لكن المؤسف هو ان القيادة الايرانية تعمل على عرقلة مسيرة السلام مع العراق.

وقال ان تلكؤ ايران في تبادل اسرى الحرب ينعكس محاولتها السعي الى توظيف هذه القضية للتعويض عن هزائمها في ساحة المعارك .. والمساومة لتحقيق ما عجزت عنه بالسلاح.

واشار الدكتور كوشلر الى ان مأساة الاسرى تضع مسؤولية قانونية وانسانية على كاهل الاسرة الدولية .. وبشكل خاص المعوقين على اتفاقية جنيف الثالثة بشأن الاسرى فالمطلوب الان رفع اصواتنا عاليا وبكل الوسائل المتاحة للمطالبة بتنفيذ المادة (١١٨) من اتفاقية جنيف الموقعة عام ١٩٤٨ والتي تلتزم بتبادل عاجل للاسرى فور وقف الاعمال العدوانية.

واضاف .. ان منظمة التقدم التي تؤمن بالسلام العالمي والتي عملت كثيرا من اجل علاقات بناءة في المنطقة ترى نفسها مسؤولة عن ممارسة كل ما يؤدي الى رفع درجة الوعي والالتزام الدولي ازاء مسألة اسرى الحرب العراقية - الايرانية فهي ليست مجرد مسألة قرار سياسي يتعلق بقبول طهران .. وانما هي قبل هذا مسألة التزام قانوني وانساني دولي .. وهو امر بالغ الاهمية.

وابدى الدكتور كوشلر اسفه لان السلطات الايرانية التي تتحدث عن مبادئ الاسلام والعداء للصهيونية والامبريالية .. تواصل نهجها المعادي للعراق الذي حققت قيادته الكثير من الانجازات ضد الصهيونية والاستعمار .. بينما تمد الصهيونية والامبريالية ايران بالسلاح والمعونة في مختلف المجالات لمحاربة العرب .. كما كشفت فضيحة ايران غيت.

واختتم حديثه قائلا .. ان المنطقة مقبلة على تطورات مهمة بفعل خروج العراق منتصرا من حرب كانت لها اهدافا خطيرة على امن واستقرار المنطقة وهذا الواقع يدفعني الى التفاؤل رغم حالة العناد التي يواصلها حكام ايران في الاستجابة للمساعي السلمية فالعرب استعادوا ثقة عميقة بالقدرة على الانتصار على خصومهم في ظل دور متميز للعراق.

من جانب اخر التقى السيد سعد قاسم حمودي الامين العام لهيئة المتابعة العالمية لمؤتمر آثار حرب الخليج امس السيد هانز كوشلر رئيس منظمة التقدم العالمية.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق في الانشطة السلمية التي تقوم بها المنظمة والهيئة ومسألة تكثيف الجهود الرامية لتعزيز السلم والاستقرار في منطقة الخليج العربي بشكل خاص ودعم الجهود لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨.

ويذكر ان هيئة المتابعة العالمية كانت قد انبثقت عن مؤتمر آثار حرب الخليج على الامن والسلم الدوليين الذي عقد في بغداد خلال شهر تموز عام ١٩٨٤.

■ تونس ■

عفو عن السياسيين

■ تونس/واع : صادق مجلس الوزراء التونسي على مشروع قرار عفو تشريعي عام عن التونسيين المحكوم عليهم او المطلوبين لاسباب تتعلق بانتماءاتهم السياسية او ميولهم الفكرية.

وسيعرض مشروع القرار الذي صادق عليه المجلس في جلسة ترأسها امس الاول الرئيس التونسي زين العابدين بن علي على البرلمان التونسي في وقت لاحق.

واستثنى مشروع القرار مرتكبي الجرائم التي تتعلق بالحياة الشخصية للافراد وجرائم التلاعب بالاموال العامة وافشاء اسرار الدولة والاعتداء بالعنف الشديد.

■ قرب الحدود اللبنانية ■

الصهاينة يطردون ٣٠٠ لبناني من مزارعهم

■ راشيا/لبنان/واع : ذكرت الشرطة اللبنانية ان جيش الاحتلال الصهيوني طرد امس الاول ٣٠٠ لبناني من سبع مزارع تقع على بعد مئة متر من الحدود بين لبنان وفلسطين المحتلة واستولى على هذه الممتلكات البالغة مساحتها تسعين كيلو مترا مربعا.

واضافت ان السكان الـ ٣٠٠ الذين انتقلوا سيرا على الاقدام مع مواشيهم الى شبعا في ما يسمى (بالحزام الامني) الذي اقامته قوات الاحتلال في لبنان اعلموا القوة الدولية المؤقتة العاملة في جنوب لبنان بطردهم.

وكان جيش الاحتلال الصهيوني قد وجه في الاول من نيسان الحالي انذارا الى هؤلاء لبيع اراضيهم او مقر جيش لبنان الجنوبي العميل للعدو ومغادرة مزارعهم.

■ للمشاركة في عملية استقلال ناميبيا ■

ضباط شرطة مصريون في قوات الامم المتحدة

■ القاهرة/واع : غادرت القاهرة الى وندهوك الليلة قبل الماضية على طائرة خاصة تابعة للامم المتحدة قوة ضباط الشرطة المصرية التي تضم (٣٠) ضابطا برتبة ملازم اول وعلى رأسهم العقيد احمد الملا للمشاركة في عملية استقلال ناميبيا تحت اشراف الامم المتحدة.

وصرح وزير الداخلية المصري زكي بدر بان هذه القوة تتوجه لتؤدي دورها بين الدول المشاركة في مجال السلام والامن .. وقد تم اعداد الضباط لكي يؤدوا واجبهم ومهمتهم تحت مظلة الامم المتحدة.

■ الفنان احمد طوغان يرسم للجمهورية ■

الامم المتحدة تطالب بضبط النفس »
احنا ممكن نضبط نفسنا بعدما نخلص على الفلسطينيين !!

■ عرفات : ■

الانتفاضة ستستمر حتى انهاء الاحتلال الصهيوني

■ باريس/واع : اكد رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات ان انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة ستستمر ولن تتوقف حتى انهاء الاحتلال الصهيوني.

وقال في مقابلة اجرتها معه مجلة (الاكسبرس) الفرنسية الصادرة امس الاول ان الشعب الفلسطيني الذي واجه حربا شاملة تشمل القمع والعدوان سيستمر بالانتفاضة.

ودعا الى ضرورة عقد مؤتمر دولي قبل هذا المؤتمر من اجل بحث ثلاث نقاط هي اقرار السياسة الفلسطينية في الحوار والاوضاع في لبنان وعودة مصر الى الجامعة العربية.

واكد السيد ياسر عرفات على ضرورة ان تساهم زيارته المقبلة لفرنسا في دعم مسيرة السلام بسبب الدور المهم الذي تلعبه فرنسا في الشرق الاوسط وفي العالم وكونها عضوا دائما في مجلس الامن الدولي.

حول السلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت معربا عن امله في انعقاد قمة عربية.

■ الثاني ضد حكومة دي ميتا ■

دعوة لتنظيم اضراب عام في ايطاليا

■ روما/واع : يعتزم زعماء اكبر ثلاث نقابات عمالية ايطالية الدعوة لتنظيم اضراب عام يوم الثلاث من ايار المقبل احتجاجا على قرار الحكومة بفرض رسوم اضافية فيما يتعلق بالخدمة الصحية.

وذكرت وكالة الانباء الايطالية (انسا) ان الزعماء الثلاثة لهذه النقابات سيجتمعون يوم الجمعة المقبل لاصدار قرارهم بصورة رسمية حول تنظيم هذا الاضراب.

ويعد هذا الاضراب الثاني الذي تعلنه النقابات ضد حكومة (شيريكو دي ميتا) بعد اضراب الاول من اذار الماضي الذي الغته النقابات بسبب الاضرار الاقتصادية التي قد تنتج عن الاضرابات العامة.

■ خلال ٣ اشهر ■

٧٩ حادثا نوويا في المانيا الاتحادية

■ بون/ا ف ب : افاد تقرير رسمي الماني اتحادي ان ٧٩ حادثا بينها ستة حوادث خطيرة سجلت في المحطات النووية في المانيا الاتحادية خلال الفصل الاخير من العام الماضي.

ونشر هذا التقرير الفصلي في العدد الاخير من المجلة الامريكية المختصة « نيوكليونيكسويك » وكان وزير البيئة ومن المفاعلات الالماني الاتحادي كلاوس توبفر قد وعد بنشره اثر الكشف في كانون الاول ١٩٨٨ عن حوادث وقعت في محطة بيبليس وابقيت طي الكتمان.

ووقعت الحوادث الستة الخطيرة حسب ما اشارت المجلة في محطات بروكدورف وفيرغاسن وبيبليس وكارلسروه وميولهايم كيرليش وامسرند ولم ينتج عن هذه الحوادث تسرب كبير للاشعاعات النووية.

واشارت شركة الاستثمار الخاصة « بيروسين الكترا » من ناحية اخرى الى ان محطة ستاد (في الشمال) قطعت الجمعة الماضي عن الشبكة للقيام باعمال تجديد وتحديث تقدر كلفتها بـ ٤٠ مليون مارك الماني (اكثر من ٢٢ مليون دولار).

■ موسكو تهدد بالانتقام ■

هجوم صاروخي على كابول

■ كابول/رويتر : تعرضت العاصمة الافغانية كابول لهجوم بالصواريخ امس الاول وقالت تقارير اولية ان طفلين في الاقل قتلا.

وقال متحدث باسم وكالة الانباء الافغانية ان (١٢) صاروخا اطلقت من التلال المحيطة وسقطت على مناطق مختلفة من كابول.

وكانت المدينة قد اصيبت بصاروخين في الاقل الخميس الماضي سقط احدهما على مجمع السفارة السوفيتية فحطم زجاج النوافذ.

ولم يصب احد باذى ولكن موسكو هددت بالانتقام من الهجوم.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية السوفيتية انه لايوجد شك في ان الصاروخ استهدف السفارة.

وقال المتحدث (غينادي غيراسيموف) في مؤتمر صحفي في موسكو « كان من قبيل الصدفة المحضة عدم وجود مسؤولين من السفارة في المنطقة التي اصيبت بالصاروخ ».

واضاف قائلا « لن نسمح بتهديد ارواح المدنيين السوفييت وهم دبلوماسيون وخبراء يعاونون الشعب الافغاني وطيارون ينقلون معونات انسانية الى سكان كابول ».

ويقيم جميع المدنيين السوفيت في افغانستان وعددهم ٢٥٠ شخصا في مجمع السفارة منذ استكمال انسحاب القوات السوفيتية من افغانستان في شهر شباط الماضي.

■ الامم المتحدة ■

جسر جوي لاغاثة منكوبي المجاعة في السودان

■ نيروبي/واع : بدأت الامم المتحدة مد جسر جوي لنقل المواد الغذائية الى بلدة توريت في جنوب شرق السودان وهي اول عملية رئيسية لاغاثة المجاعة في المناطق التي تسيطر عليها حركة التمرد في جنوب السودان.

وقالت وكالة رويتر ان الامم المتحدة حاولت ارسال شاحنات تحمل مواد غذائية الى توريت من كينيا في وقت سابق من هذا الاسبوع ولكن هذه الشاحنات اضطرت الى العودة بعد ان نصب رجال مسلحون كمينا لها ونسفوا شاحنة وقتلوا ثمانية اشخاص.

وقالت الوكالة عن السيد (بول ميتشيل) المتحدث باسم الامم المتحدة قوله ان برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة بدأ جسرا جويا لنقل المواد الغذائية الى توريت من مطار عنتيبي في اوغندا امس الاول بعد رحلة استطلاعية لمعاينة مطار توريت.

■ البرلمان الاوربي ■

٢٢ حزبا واتحادا سياسيا يشاركون في الانتخابات

■ بون/واع : وافقت اللجنة الاتحادية للانتخابات في بون على دخول اثنين وعشرين حزبا واتحادا سياسيا انتخابات البرلمان الاوربي المزمع اجراؤها في الثامن عشر من شهر تموز المقبل.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان من بين الاحزاب التي تم قبول قوائمها على المستوى الاتحادي الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي الحر والخضر والحزب الجمهوري وحزب اتحاد الشعب الالماني وحزب العمال الالماني الحر والحزب الشيوعي الالماني وحزب البيئة الديمقراطية وغيرها.

■ اليابان تحتج ■

طائرات سوفيتية تنتهك المجال الجوي الياباني

■ طوكيو/واع : احتجت اليابان لدى الاتحاد السوفيتي على انتهاك الطائرات العسكرية السوفيتية للمجال الجوي الياباني امس الاول.

واوضحت وزارة الخارجية اليابانية انها قدمت احتجاجا الى المستشار بالسفارة السوفيتية في طوكيو طالبة اجراء تحقيق في هذه الانتهاكات.

وكانت وكالة الدفاع اليابانية قد اعلنت ان طائرة عسكرية سوفيتية انتهكت المجال الجوي الياباني مرتين وان مقاتلتين يابانيتين من نوع اف ١٥ انطلقتا لمطاردتها الا انها غادرت المجال الجوي لدى وصولهما الى مكان الحادثين.

■ بون ■

محادثات المانية - امريكية حول سياسة الصواريخ النووية

■ بون/واع : اعلن في بون امس ان وزيري الخارجية (هانز ديتريش غينشر) والدفاع جيرهارد شتولتنبرغ) الالمانيين الاتحاديين سيتوجهان يوم الاثنين المقبل الى واشنطن لاجراء محادثات مع القادة الامريكيين حول سياسة الصواريخ النووية.

وكان مستشار المانيا الاتحادية (هلموت كول) قد اجرى اتصالا هاتفيا في وقت سابق مع الرئيس الامريكي (جورج بوش) حول نفس الموضوع.

■ الهند ■

حل حكومة ومجلس ولاية كارناتاكا

■ نيودلهي/واع : اعلن في نيودلهي امس عن حل حكومة ومجلس ولاية كارناتاكا الهندية ووضعها تحت سلطة رئيس الدولة.

ونقلت وكالة (يونايتد نيوز) الهندية عن وزير الداخلية الهندي (بالو سونج) الذي اعلن ذلك بقوله ان هذا القرار اتخذ بسبب انسحاب ١٩ عضوا من حكومة الولاية التي يرأسها (اس . ار . بومان) وهو من حزب جاناتا دال.

وذكر ان هذا القرار قد احدث موجة من الاحتجاجات من قبل اعضاء المعارضة الذين وصفوه بانه اساءة للديمقراطية.

■ رقم قياسي ■

الطبعة الاصلية لكتاب « ازهار الشر »

■ باريس /ا ف ب/ في مزاد اقيم في باريس بيعت الطبعة الاصلية لمجموعة قصائد (ازهار الشر) للشاعر الفرنسي الكبير شارل بودلير بسعر تجاوز الى حد كبير كل التقديرات.

واعلن (لوتيل دروو) ان الطبعة الاصلية الكاملة من كتاب (ازهار الشر) بيعت بـ ٣٠٠،٠٠٠ ، ١ فرنك فرنسي (٢٠٦،٠٠٠ دولار) في حين ان التقديرات دارت حول سعر ٣٠٠،٠٠٠ فرنك فرنسي (٤٨،٠٠٠ دولار).

وتضم هذه النسخة رسائل مخطوطة وموقعة ورسوما اصلية لبودلير . ويعد هذا الكتاب الذي رفعت ضده بسبب اللااخلاقية حذف الشاعر في طبعته التالية القصائد المدانة.

وبيعت نسخة اصلية ثانية من كتاب (ازهار الشر) بـ ٨٠٠،٠٠٠ فرنك فرنسي في حين كانت التقديرات ٦٠٠،٠٠٠ فرنك . وهي نسخة اهداها بودلير الى الكاتب الكسندر دوما.

وهذه الكتب تشكل جزءا من مجموعة المخطوطات والرسائل والكتب التي تتصل بالادب الفرنسي في القرن التاسع عشر . وهي الاكثر اهمية التي لم يسبق لها ان عرضت للبيع.

ان جامعها رجل واحد . وهي للكولونيل دانيال سيكلس الذي ولد عام ١٩٠٠ من اب امريكي وام فرنسية وتوفي في اب الماضي.

وتشتمل هذه المجموعة على اكثر من عشرة آلاف قطعة وقدرت مجمل المبيع بسعر يتراوح بين ١٠٠،٠٠٠ و ٨٥ مليون فرنك فرنسي (١٦ مليون دولار).

عالم فسيح

تظاهرة لتشجيع تبني الحيوانات

■ باريس / ش ا/قرر السيد جاك شيراك عمدة باريس ورئيس وزراء فرنسا السابق تنظيم تظاهرة يوم ٣٠ ايلول المقبل في شوارع باريس للدعاية لقضية تبني الحيوانات.

صرح بذلك السيد جاك شيراك خلال استقباله للممثلة العالمية (بريجيت باردو) التي تركز جهودها واهتمامها حاليا على تحسين ظروف معيشة الحيوانات .. وقال ان بلدية باريس ستضع كل امكانياتها تحت تصرف مؤسسة باردو لتنظيم التظاهر التي تستغرق ٤٨ ساعة ويشترك فيها العديد من الفنانين بهدف تشجيع ظاهرة تبني الحيوانات.

واوضح شيراك ان بريجيت باردو طلبت المساعدة لتشجيع ظاهرة تبني الحيوانات التي ان عددا كبيرا من القطط والكلاب يعيش في ملاجئ صغيرة وينتظرون البعض لرعايتها .. الا ان الحيوانات تضيق ذرعا بسرعة من هذه الملاجئ وتهرب.

والجدير بالذكر ان المغنية العالمية بريجيت باردو كانت قد توجهت في بداية الاسبوع الحالي الى مجلس الشيوخ الفرنسي لتأييد اقتراح بعض الاعضاء بتبني الحيوانات الضالة التي يتم قتلها رغبة بها ان لم يطالب بها اصحابها .. وسيقتصر التبني على الحيوانات التي يثبت مصدر قدومها.

■ في قلعة البحرين ■

اكتشاف عملات صينية آثارية

■ المنامة /واع/ عثر فريق فرنسي للتنقيب عن الاثار في موقع قلعة البحرين الاثارية على عملات مصنوعة من البرونز تحتوي على كتابات صينية.

وقال مراقب الاثار بادارة السياحة والاثار عبدالعزيز صويلح لصحيفة (الايام) البحرينية ان هذه العملات عثر عليها في الطبقة الاثرية الاسلامية وتعود الى اسرتين صينيتين هي (تانغ وسونغ).

واوضح ان الاسرتين كانتا تحكمان الصين في القرنين الحادي عشر والثاني عشر وكانت لهما اتصالات تجارية مع مناطق الخليج العربي.

■ عمرها الف عام ■

العثور على مومياء سيدة مع ابنها

■ القاهرة /واع/ .. عثر خبراء امريكيون على مومياء سيدة عمرها الف عام وقد ربطت بالزهور داخل كفن ذهبي مع مومياء طفل يعتقد انه ابنها في مقبرة قديمة جنوب غربي القاهرة.

وذكرت صحيفة الاهرام القاهرية التي اوردت النبأ امس ان هذا الاكتشاف جزء من اكتشافات لعديد من المقابر القديمة في منطقة (الفيوم) التي تبعد ٧٥ ميلا عن القاهرة.

ونسبت الصحيفة الى المدير العام للمؤسسة الاثار المصرية قوله ان المومياء يعود تاريخها الى اوائل القرن الاول بعد الميلاد وقد وجدت في حالة جيدة وهي مغطاة بعلامات مصنوعة من الذهب ومربوطة باكاليل من الزهور الطبيعية تغطي جميع جسدها والى جانبها كفن صغير اخر يعتقد انه ابنها.

ونسبت وكالة يونايتدبرس الى المسؤول المصري قوله ان المومياوات سيتم نقلها الى المتحف القاهرة للاثار حيث سيجري فحصها.

■ في اطار تطوير الاتصالات ■

الرئيس البولندي يزور لندن قريبا

■ لندن/واع : اعلن (جيفري هاو) وزير الخارجية البريطاني ان الرئيس البولندي (ووتشيك ياروزلسكي) يزور لندن قريبا وذلك في اطار تطوير الاتصالات بين بريطانيا ودول اوربا الشرقية.



وقالت وكالة الانباء الكويتية ان هذه الزيارة التي ستتم على الارجح في شهر تموز المقبل تأتي ردا على الزيارة التي قامت بها مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية لبولندا اواخر العام الماضي.

وقال ان بريطانيا مستعدة لمساعدة بولندا في التغلب على مشاكل الديون الخارجية التي تعاني منها.

■ وسط تظاهرات حاشدة ■

زعماء الصين يودعون هو ياو بانغ

■ بكين/رويتر : القى زعماء الصين النظرة الاخيرة على زعيم الحزب الشيوعي السابق هو ياوبانغ امس السبت بينما تجمع عشرات الالاف من الطلاب تظاهرة للمطالبة بمزيد من الحرية والديمقراطية.

وعرض التلفزيون فيلما ظهر فيه جثمان السيد هو مسجيا في تابوت زجاجي في غرفة داخل قاعة الشعب.

واصطحب الزعيم الصيني الكبير دينغ شياو بينغ كبار الزعماء الصينيين الى الغرفة وقد عرضت رفاة القائد السيد هو.

جاو جيانغ الذي خلف السيد هو في زعامة الحزب انحنى المودعون ثلاث مرات باتجاه التابوت.

وعقب وفاة السيد هو تقدم طلاب من انحاء البلاد بمظاهرات طالبوا فيها باصلاحات ديمقراطية.

وبلغت المظاهرات ذروتها مساء امس الجمعة عندما نظم ما يصل الى ١٠٠،٠٠٠ من الطلبة والعمال مسيرة عبر بكين الى ميدان تيانانمن وسط هتاف وتصفيق المارة في تحد لحظر رسمي وتحذيرات صارمة من جانب الحكومة.

وامرت السلطات باخلاء الميدان واغلاقه بحلول الساعة الثامنة صباحا ولكن الطلبة رفضوا ان يتحركوا وجلسوا على الارض وقد تشابكت ايدي الكثير منهم وتحول الالاف من رجال الشرطة ... قاعة.

وسط سكون الكامل الميدان عندما بدأت مراسم الوداع ووقف الالاف من الطلبة رافعين لافتاتهم في تحية اخيرة. وانشد السيد جاو بتزعيم الراحل اشادة كبيرة مازال في كلمة تأبين قصيرة بمأثره كزعيم ثوري عظيم.

ولم يشرح السيد جاو الظروف التي احاطت باستقالة السيد هو ومن المؤكد ان يثير ذلك غضب الطلبة الذين طالبوا بتوضيح كامل لاقالة السيد هو من زعامة الحزب.

■ الانتخابات الرئاسية في ايار ■

مسيرة تأييد للحكومة البنمية

■ بنما سيتي/واع : نظم عشرات الالاف من البنميين مسيرة تأييد للحكومة اخترقت شوارع العاصمة (بنما سيتي) امس الاول شارك فيها الرئيس البنمي المؤقت (مانويل بالما) والقائد العام للقوات المسلحة البنمية (مانويل انطونيو نورييغا).

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان المسيرة جاءت دعما للقوات المسلحة البنمية بقيادة الجنرال (نورييغا) والمرشحين للانتخابات الرئاسية المزمع اجراؤها في السابع من شهر ايار المقبل.

واوضحت ان المسيرة التي تعد اكبر مسيرة تأييد للقوات المسلحة توقفت امام مقرات القيادة العسكرية المركزية في بنما التي تبعد اميالا قليلة عن المقرات الجنوبية للجيش الامريكي.

ومن المقرر ان يختار البنميون في السابع من ايار المقبل رئيسا ونائبين للرئيس و (٦٧) عضوا برلمانيا و (٥١٥) ممثلين للمجالس البلدية.

■ موسكو ■

قتيلان وجريحان في انفجار مصنع في الاتحاد السوفيتي

■ موسكو/ا ف ب : اعلنت امس السبت صحيفة « موسكوفسكي كومسومولتس » وقوع انفجار في مصنع في موسكو صباح امس الاول الجمعة ادى الى سقوط قتيلين وجريحين وساهم في ظهور شائعات لا اساس لها من الصحة حول تسرب اشعاعي.

وحسب المعلومات الاولى المتوافرة حصل الانفجار في اثناء ساعات الليل في موسكو وهو ناتج عن عدم احترام شروط السلامة وفتحت محكمة حتى تشيرموشكينو تحقيقا في الامر.

ولم تقدم اي معلومات رسمية في يوم الحادث وقلقت الصحيفة (وردتنا اتصالات هاتفية عدة امس الجمعة تسأل عن الاسباب التي دفعت الى اخلاء الاطفال من مدارس المنطقة ووضع مناديل على انوفهم وما اذا كان حصل فعلا تسرب مشع).

واوضحت الصحيفة ان التحقيق اكد خلو الحي من اي اشعاعات غير عادية.

■ د . عبدالمجيد الرافعي :

النظام السوري اداة للتآمر على وحدة لبنان

■ لندن / واع : اكد الدكتور عبدالمجيد الرافعي امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بان النظام السوري دخل في الازمة اللبنانية كاداة من ادوات التآمر على وحدة لبنان وسيادته وذلك منذ عام ١٩٧٦ ولعب دورا اساسيا في تصديع وحدة البلد .. وان خروجه منه يفتح الطريق الى وحدة لبنان .

وقال في حديث لمجلة (الدستور) ينشر بعددها الاسبوعي في لندن غدا ان النظام السوري ادعى بدخوله لبنان انه اتى ليحافظ على وحدته وليدعم المقاومة الفلسطينية وليواجه العدو الصهيوني .. وكانت النتيجة تصدع وحدة لبنان وتآمره حتى وصل التلوث التقسيمي الى المؤسسات الشرعية التي بقيت على مدى اكثر من ثلاثة عشر عاما متماسكة .

واشار الدكتور الرافعي الى الدور السوري ضد المقاومة الفلسطينية التي تعرضت للتعقيب والضرب في مخيماتها وشق وحدتها في محاولة من هذا النظام لاخذ دورها بكل معنى الكلمة .

واضاف ان كل هذه العناصر تؤكد ان النظام السوري هو المتآمر الاول على المقاومة الفلسطينية جملة وتفصيلا .. واما الدفاع عن لبنان في وجه العدوان الصهيوني فالتاريخ القريب جدا يظهر كم كان التقهقر للقوات السورية امام العدو الصهيوني على الساحة اللبنانية بينما كانت تحتل المواقع الامنع في لبنان .

واوضح بان هذه السلسلة من التدخلات السورية في لبنان افسحت المجال لعناصر ايرانية من قوات حرس خميني اضافة الى امكانيات اخرى عبثت بوحدة النسيج الاجتماعي في لبنان .

وانتقد الدكتور عبدالمجيد الرافعي في حديثه للدستور دور النظام السوري في عرقلة الجهود العربية الرامية الى انهاء الاقتتال وقال ان هذا النظام عرقل مهمة كنا ندعو لها وهي مهمة العرب في قرارهم بلخذ قضية لبنان محمل الجد والسعي الجدي لاخراج الازمة اللبنانية من النفق المظلم الذي وصلت اليه .

واكد بان العماد (ميشال عون) يمثل الشرعية اللبنانية الدستورية بمعنى الكلمة وان المعركة التي يخوضها حاليا تهدف الى توحيد البلاد .

واشار الى ان لبنان يواجه مؤامرة تستهدف وحدته وتقسيمه تقسيما نهائيا ليكون بذلك منطلقا لتقسيم الوطن العربي على اسس طائفية ومذهبية والى دويلات متناحرة ومتقاتلة وضعيفة بحيث يكون الكيان الصهيوني هو الكيان الاقوى بين هذه الكيانات .

واشار الدكتور الرافعي الى الاعمال الاجرامية التي قامت بها قوات حافظ اسد في لبنان منذ دخولها هذا البلد عام ١٩٧٨ في قصف الممتلكات وقتل وتشريد المواطنين ثم عمدت الى ضرب المخيمات الفلسطينية في تل الزعتر والبقاع والبارد والبداوي وصبرا وشاتيلا في الوقت الذي كان يقوم فيه العدو الصهيوني بضرب المدن اللبنانية من البحر .

وقال امين سر القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان ان وجود القوات السورية في لبنان لم يكن شرعيا في السابق لذا فان وجودها في الوقت الحالي ليس شرعيا لاسيما وان الرئيس السابق امين الجميل كان قد طلب منها الخروج رسميا وكرر بطلب رئيس الحكومة اللبنانية المؤقتة (العماد عون)

■ الامم المتحدة ■

العراق يدعو الى تسوية سلمية للمشكلة الافغانية

■ الامم المتحدة /واع اكد العراق مجددا ضرورة التوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الافغانية .

وقال مندوب العراق المناوب لدى الامم المتحدة في كلمة امام مجلس الامن الدولي لدى مناقشة الوضع في افغانستان امس الاول ان العراق كان دائما متفقا مع قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة المؤيدة لسيادة افغانستان وسلامة اراضيها

وحث جميع الاطراف المعنية على الكف عن الاعمال التي من شانها ان تزيد تفاقم الوضع في افغانستان مشيرا الى ان الاستقرار هناك يؤثر على الاستقرار في المنطقة .

واكد ضرورة قيام المجتمع الدولي باجراء مصالحة وطنية في افغانستان الى جانب قيام جميع الاطراف ببذل اقصى الجهود لاحتواء الاخطار وتحقيق السلام في افغانستان .

تقرير

■ بعد ٣٠ عاما من الاختباء ■

جندي ياباني سابق ينقل خبرته للاطفال

■ طوكيو : رويتر يعتزم جندي ياباني سابق امضى ٣٠ عاما تقريبا مختبئا في ادغال الفلبين بعد الحرب العالمية الثانية الاستفادة من خبرته في مساعدة الاطفال على اكتساب قوة ذهنية مثل تلك التي مكنته من البقاء على قيد الحياة طوال هذه المدة

وقال هيرو اونودا (٦٨ سنة) انه : لايوجد فرق بين البقاء على قيد الحياة في الغابة والحياة في سلال مثل الوقت الحاضر .

■ العقل اقوى من السكين ■

وقال اللفتنانت السابق الاصلع الذي عثر عليه في اذار ١٩٧٤ مختبئا في جزيرة لوبانغ بالفلبين بعد ٢٩ عاما من انتهاء الحرب (العقل اقوى من السكين)

وقد تحقق حلم اونودا عندما وافقت حكومة محلية على تاجير قطعة ارض بشروط ميسرة ومساهمة بعض الناس لاقامة معسكر للصغار يعلم فيه اونودا قوة الاحتمال والصمود

وخلال الاعوام القليلة الماضية القى اونودا دروسا في المعسكر الذي يقع في فوكوشيما على بعد ٢٦٠ كيلو مترا شمال طوكيو

وينوي جعل المعسكر حدثا سنويا ابتداء من هذا الصيف وسيدفع من يريد الانضمام رسما معينا ويجب الا يزيد عمره عن ١٤ سنة

■ القوة الذهنية لشباب اليوم ■

ولن يستخدم اونودا كتبا او تدريبات بدنية سيعلم فصول المعسكر المتي على شواطىء الانهار المجاورة وفي الجبال والغابات

وقال (اريد ان يعرف الصغار الطبيعة والحياة فيها الحياة في بيئة طبيعية ستعلمهم اشياء مهمة كثيرة تلزمهم في حياتهم . لن اعلمهم كيف يبقون على قيد الحياة في الغابة ولكن ساعلمهم اكتساب القوة الذهنية التي يبدو انها تنقص شباب هذه الايام)

وقال انه يعتقد ان تربية الاباء الحالية لابنائهم تجعلهم ضعفاء عقليا لانهم يركزون على الدراسة في المدارس

واضاف اوندا يقول (يبدو لي ان التلاميذ يحفظون المقررات عن ظهر قلب ولكنهم لا يفكرون . يجب ان يفكر المرء في مستقبل حياته وان يحدد هدفه

■ تعلم اسرار الطبيعة ■

وقال اوندا ان السبب الوحيد لبقائه على قيد الحياة في الغابة خلال ثلاثة عقود تقريبا هو طاعته لاوامر قائده بتحري نشاط الجيش الامريكي في الجزيرة حتى تصدر له اوامر اخرى

وقد خرج اوندا لتنفيذ مهمته مع ثلاثة جنود اخرين وكانوا مزودين بستة الاف طلقة من الذخيرة وتموين بضعة ايام

ومات زملاؤه من المرض او بواسطة سكان محليين

وسئل عن حافزه على اقامة المعسكر اجاب قائلا انه يريد ان يرد الجميل للمجتمع ويمنح الصغار فرصة لتعلم اسرار الطبيعة

وقال (لا احد يستطيع الحياة بمفرده حتى في الغابة بمجرد ان نولد في هذا العالم نصبح جزءا من الطبيعة وهذا لا يجعل الانسان وحيدا) .

تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

السيد طارق عزيز يؤكد

واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية رئيس الوفد العراقي الى المفاوضات المباشرة ، ضرورة استمرار المفاوضات العراقية - الايرانية واعطائها ما يكفي من الوقت من اجل حل جميع القضايا المعلقة بين البلدين) .

وقال في تصريح للصحفيين عقب اختتام الجلسة الثانية من المفاوضات هنا الليلة الماضية (ان النزاع العراقي - الايراني لايمكن ان يحل والتفاهم المشترك لا يمكن الوصول اليه إلا عن طريق المفاوضات ، التي لابد من التوجه اليها بنيات حسنة) :

وقالت بعثة وكالة الانباء العراقية ان السيد طارق عزيز كرر التزام العراق بإقامة سلام شامل وكامل مع ايران ، كما اكد التزام العراق بتنفيذ قرار مجلس الامن (٥٩٨) بنيات حسنة والتزامه الكامل ببنود القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وعن الفترة التي تستغرقها المفاوضات قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان العراق حريص على تنفيذ القرار والذي قبل به قبل عام كامل من قبول ايران .

واضاف ان قرار مجلس الامن لايمكن ان ينفذ بمرسوم ولكن بمفاوضات تفصيلية وموسعة تجري بين الطرفين باشراف الامين العام وبمساندته .

وردا على سؤال لصحفي ايراني عما اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق حول اي موضوع من الموضوعات المطروحة

اجاب السيد طارق عزيز لا يمكن ان اقول نعم .

وقال السيد طارق عزيز ان الوفد العراقي على استعداد دائم للبقاء من اجل الاجابة على دعوات الامين العام للامم المتحدة بهدف الوصول الى اتفاقية متوازنة يمكن ان تكون مرضية للطرفين .

لكنه حذر من انه . لا يمكن الوصول الى تقدم في المفاوضات عن طريق اجتماعات متقطعة يتم خلالها تكرار مواقف اصبحت معروفة جيدا .

واشار الى انه سيكون هناك اجتماع اخر اليوم - الاحد - في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر .

ثم غادر السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة مبنى قصر الامم بعد السيد طارق عزيز بحوالي ١٥ دقيقة تاركا وزير الخارجية الايراني وحده في الطابق الاول من المبنى حيث جرت الاجتماعات

هذا وكانت الجلسة الثانية من الجولة الرابعة من المفاوضات قد اختتمت في السابعة والنصف مساء امس .

وكان الوفد العراقي قد دخل بعد وفد الامم المتحدة وقبل الوفد الايراني الى القاعة رقم ٣ التي جرت فيها المفاوضات طبقا لقاعدة المناوبة في الدخول الى القاعة اولا

اعمال عنف في الجزائر

مثليها ، بل والى ثلاثة امثالها ، خلال الاسبوعين الماضيين . وقد قاطع المستهلكون بائعي اللحوم والخضر في الجزائر العاصمة ومدن اخرى مثل وهران وتيزي اوزو . وهددت جماعات من المستهلكين بالقيام بمقاطعة على نطاق البلاد .

وقالت الوكالة ان السلطات اضطرت الى زيادة الاسعار بسبب الجفاف الذي اهلك اعدادا كبيرة من الماشية .

واضافت قولها ان ارتفاع الاسعار مصحوبا بما وصفته بحالة البطالة المأساوية كان وراء اعمال العنف في بلدة افلو .

وارتفاع اسعار السلع الغذائية

وعدم توافرها كانا من بين الاسباب التي فجرت احداث عنف دموية في تشرين الاول الماضي .

تخلصا من اضطهاد نظام خميني

وذكر الراديو في نبأ التقط في بغداد امس ان ٥٠٠ جندي وضابط صف وضابط حوكموا في شهر اذار الماضي امام محكمة عسكرية في الاحواز وجهت لهم تهم التهرب من مواجهة مقاتلي منظمة مجاهدي خلق المعارضة خلال عمليات الضياء الخالد وعدم تنفيذ الاوامر الصادرة لهم من قادة جيش نظام خميني

وكشفت المنظمة ان هذه المحاولات اليائسة التي لجأ اليها نظام خميني انما تجيء بسبب الرعب الذي يشعر به من اتساع قاعدة المنظمة ونفوذها بين افراد الجيش الايراني

■ ضبط بيان اعد للبث من الاذاعة ■

حكيمي ومجموعته خططوا للسيطرة على جماران

■ لندن /واع قالت مجلة الدستور من مصادرها داخل ايران ان جنرالات البحرية الاربعة من مجموعة (كيانوش حكيمي) الذين اعدمتهم السلطات الايرانية مطلع الشهر الحالي مع ثلاثين ضابطا اخرين كانوا قد اعدوا بيانا لبثه من الاذاعة الايرانية فور سيطرتهم على جماران .

واوردت المجلة في تقرير نشرته بعددها الاسبوعي الذي يصدر هنا يوم غد بقلم الصحفي الايراني (علي نوري زادة) النقاط التي تضمنها البيان . وتشمل شرحا لاهداف المجموعة وفي مقدمتها اعادة الديمقراطية وسيادة الشعب الى ايران . واشات الى جرائم خميني ونظامه خلال سنوات حكمه

وحدد البيان هذه الجرائم بانها قتل واعدام اكثر من مائتي الف ايراني بالاضافة الى مسؤوليته عن مقتل اكثر من مليوني ايراني في الحرب وامتلاء السجون باكثر من ثلاثمائة الف مواطن واهدار (١٤٠) مليار دولار من ثروة الشعب لارضاء مجنون جماران خميني

وتضمنت الجرائم التي حددها البيان اثارة العالم الاسلامي والعربي ضد الشعب الايراني وتشويه وجه الاسلام ووجه الايرانيين بصورة خاصة في العالم واثارة الفتن الطائفية في ايران اولا وفي باكستان وافغانستان وتركيا ودول الخليج ولبنان ثانيا .واراقة دماء المسلمين في مكة المكرمة خلال الحج لارضاء اهواء خميني وتشجيع الارهاب والقتل وخطف الابرياء باسم الاسلام . وتهريب اموال الشعب الى الخارج . والتخطيط لحل الجيش وانشاء قوة من المرتزقة لقمع الشعب بها . وتحويل ايران الغنية الى بلد متخلف وفقير . وارتكاب اعمال خيانية كثيرة منها التعاون السري مع الصهاينة والنظام السوري وكوريا الشمالية .

وقالت مجلة الدستور في تقريرها ان اكتشاف مخطط مجموعة حكيمي اثار مخاوف النظام حول وجود مجموعات اخرى داخل الجيش والحرس .. وهذا ما دفع وزير الاستخبارات (ريشهري) الى اجراء تحقيقات شاملة في صفوف الجيش والحرس حول انتماءات الضباط والحرس الفكرية ونشاطاتهم وارتباطاتهم خارج المعسكرات .

ونقلت الدستور عن مصدر ايراني وهو يصف الحالة الراهنة في طهران بانها تشبه حالتها في عام ١٩٧٩ .

النشرة الجوية

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من :

بغداد	١٨	٣٦
الموصل	١٢	٣٤
كركوك	١٩	٣٥
الرمادي	٢٠	٣٦
بعقوبة	١٩	٣٥
الحلة	١٩	٣٦
النجف	٢٢	٣٦
السماوة	٢٢	٣٧
العمارة	٢١	٣٦
تكريت	١٨	٣٦
اربيل	١٧	٣٣
السليمانية	١٦	٣٠
كربلاء	٢١	٣٧
دهوك	١٤	٣٣
الكوت	٢٣	٣٤
الديوانية	٢٤	٣٦
الناصرية	٢٣	٣٧
البصرة	٢٤	٣٧

الحالة الجوية

المناطق كافة : طقس حسن مع بعض السحب المتفرقة ثم تتكاثر الغيوم تدريجيا في الاقسام الغربية للمنطقتين الوسطى والجنوبية حيث يكون غائما جزئيا الى غائم مع فرصة لتساقط امطار رعدية في اماكن متعددة من تلك الاقسام ، والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول في الاقسام الغربية الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة تنشط على فترات مثيرة غبارا محليا .

تأجيل يدعو الى الاستغراب

من جراء القصف السوري والاطراف اللبنانية الحليفة للحكم السوري ، ومن جراء الرد على هذا القصف من جانب الذين يطالبون باخراج القوات غير اللبنانية من لبنان بما في ذلك القوات السورية .

وبالاضافة الى ذلك كانت القذائف قد سقطت بالالوف على احياء بعض المناطق اللبنانية من دون استثناء ، واحدثت دمارا لا مثيل له وخسائر من الصعب تحديد حجمها . ومن المؤكد ان منظر القذائف تتساقط حتى على البحر حيث هنالك سفن يمكن ان تنقل جرحى الى خارج لبنان بدا لمن شاهده كما لو انه امام شاشة تعرض فيلما سينمائيا يعتمد على اللامعقول من اجل جذب الانتباه وجعل الفيلم يحقق عوائد مرتفعة لشدة اقبال الناس عليه .

وبين انتهاء امر التشاور الى الاتفاق على تحديد يوم الجمعة الحادي والعشرين من نيسان موعدا لعقد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية والاعلان رسميا قبل يوم من حلول الموعد عن تاجيل الاجتماع الى يوم السادس والعشرين من نيسان ، كان المزيد من الدم قد سال والمزيد من الابرياء قد تحولوا الى ضحايا والمزيد من القذائف حصدت الكثير من مظاهر الحياة في هذا البلد الذي يكتوي بنار الحرب البشعة المفروضة عليه منذ اربع عشرة سنة .

ولقد كان وقع نبا التاجيل من النوع المضحك المبكي . بل ان هذا التاجيل بدا كما لو ان الطبيب بدل ان يهرع الى نجدة المريض قرر الاخلاد اولا الى قيلولة . او ان رجل الاطفاء بدل ان يوجه خراطيم المياه الى الحريق المشتعل امامه والتي تنبعث من بين لهيب النار والدخان اصوات الانين والاستغاثة قرر ان يتامل في هذا المنظر « الرومانسي » او ان الجرّاح الذي يقع على عاتقه واجب اجراء العملية الجراحية لاحد المرضى ارتأى ان ينجز بعض المهمات الخاصة او الزيارات الشخصية او تلبية دعوة لمناسبة اجتماعية قبل ان يتوجه الى غرفة العمليات واجراء العملية الجراحية التي لا تحتمل التاجيل .

هكذا بدا نبا التاجيل ووقعه على النفس ونحن نستمع اليه .

ولو ان موجبات التاجيل كانت منطقية لكان الامر مقبولا . فليس هنا سوى « ظروف خاصة تتعلق بارتباطات بعض الاخوة وزراء الخارجية » .

والى ذلك ان في تاريخ الزيارات الرسمية العربية وفي تاريخ الجولات التي يقوم بها المبعوثون والممثلون الشخصيون للملوك والرؤساء مناسبات حدث فيها تاجيل لزيارة رسمية او قطع لجولة لأسباب خاصة من نوع وقوع حادث عائلي مفاجىء او وفاة شخص عزيز او نتيجة الاصابة بالانفلونزا يمكن علاجها ببعض الاسبرين او المضادات الخفيفة .

ان انعقاد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية كان لن يتسبب في حدوث المعجزة . لكنه في الاقل كان سيعطي الدبلوماسية العربية مصداقية تحتاج اليها خصوصا بعد ما تعرضت مصداقيتها للكثير من النكسات خلال مراحل صعبة من الحرب العراقية - الايرانية واجهها العمل العربي المشترك عندما كانت تنعقد الاجتماعات من دون ان تحسم وعندما كانت تتاجل باللحظات التي كان الانعقاد من شانه ان يقلل من حدة النزف او يرفع قليلا درجة المعنويات .

ويبقى ان نعرض معا منا الذي يمكن ان يحدث من لحظة اعلان التاجيل الى اليوم الجديد الذي تم تحديده للانعقاد .

ان عشرات الاطفال الذين اصابتهم الشظايا

وثمة مسالة لافتة للنظر وهي انه عندما يسافر وزراء الخارجية او يغيب هذا الوزير او ذاك عن بلده يكون هنالك وزير بالنيابة . ولا نعرف لماذا لا يبدو طبيعيا حضور الوزراء بالنيابة بدل التاجيل . فضلا عن انه خلال الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز قبل بضعة ايام الى القاهرة صدرت عن العاهل السعودي تصريحات تفيد انه بالنسبة الى المؤتمرات العربية (وكان يقصد القمة) سيتم اعتماد قاعدة الاكثرية وليس الاجماع . والقصد من هذه الاشارة هو القول انه اذا كان من الممكن للدورة الاستثنائية لمجلس الجامعة ان تنعقد من دون حضور الوزراء الثلاثة وذلك عملا بالقاعدة التي اوضحها الملك فهد يصبح من الطبيعي انعقاد الدورة لمن ينوب عن الوزراء الثلاثة هذا مع وضع بعض الخطوط تحت ملاحظة ان الاسباب الموجبة التي اوردها نبا التاجيل قابلة للاخذ والرد . وهي اسباب تبقى اقل اهمية بكثير من هول الماساة اللبنانية التي تحتاج من الدول العربية الى وقفة شجاعة وتتسم بالنخوة والصدق .

يمكن ان يتواصل النزف عندهم فتفيض ارواحهم او تحدث مضاعفات للجراح التي اصابت اجسادهم بحيث يتم بتر ساق هذا الطفل او ذراع تلك الطفلة .. وهكذا .

ان عشرات النساء يمكن ان يسوء وضعهن الصحي وبذلك يحدث انهيار داخل العائلة .

ان العشرات من الكبار في السن يمكن ان يسقطوا امام سوء العلاج والتغذية حيث لا مجال للطبابة والاعتناء بالمسنين لان المستشفيات وبالطاقة المتواضعة التي تعمل بها ملأى بالذين اصيبوا اصابات خطيرة من جراء القصف .

ان الوف القذائف قد تنصب فجأة على رؤوس الناس وبيوتهم ويكبر بذلك حجم المأساة بدل ان ينحسر بعض الشيء .

ان المزيد من الشعور بخيبة الأمل سيحدث لدى اللبنانيين المغلوب على امرهم . شعور ناشىء عن ان اخوانهم العرب لا يضعون حدا لماساتهم .

وهذه الحالات هي على سبيل المثال لا الحصر

يبقى ايضا ان التاجيل الذي حدث كان مخيفا لانه ترك انطباعا بانه ما دام لبنان بات الحالة الميؤوس منها فماذا سيقدم او يؤخر عقد اجتماع استثنائي اليوم بدل الغد او تاجيله اسبوعا واسبوعين واكثر ما دامت الحرب اللبنانية دخلت عامها الخامس عشر .

هل هذا هو الانطباع . وهل هذا هو التشخيص ؟

ام ان الاجتماع الاستثنائي لم يحدث وتاجل اسبوعا لان لقرار العربي في شان لبنان لم يتم التفاهم بعد عليه . وهذا الامر لم يحدث في انتظار ان يتم التفاهم الدولي .

وما فائدة عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجامعة اذا كان وزراء الخارجية سيصلون صباحا ويعقدون جلسة او اثنتين ويسافرون في اليوم التالي من دون توصية حاسمة ؟

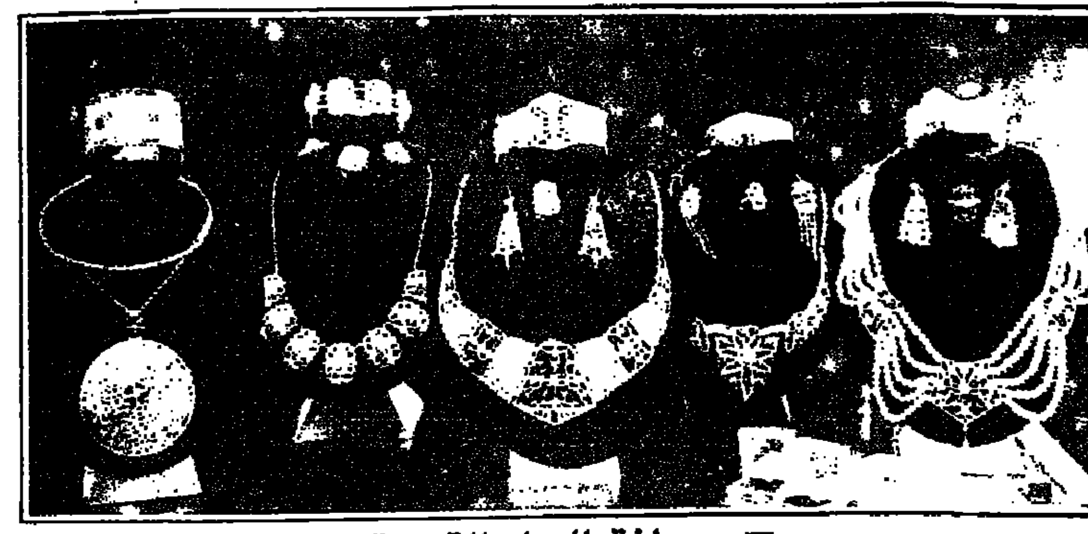
الفائدة هي في انه سيبعث الامل في النفس . وسيجد بضعة الوف من اللبنانيين يعيشون تحت القصف وفي ظل اكثر الماسي هولا في التاريخ العربي الحديث ان الاشقاء اذا كانوا عاجزين فليس معنى ذلك انهم غير مهتمين .

ويكفيهم .. يكفي اللبنانيين ذلك الى ان ياخذ الله بيدهم او يجازي الذين . او الذي . يتلذذون بتعذيبهم على النحو الذي يجري منذ اربعة عشر عاما .

هكذا فيه الأصل

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Baghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

Al-Jumhuriya — A Political Daily —



■ صياغة الحلي القديمة :

عودة الى التراث



ما يلاحظ ان هناك عودة الى الزخارف الاسلامية والعربية القديمة في شتى المجالات لاسيما في صياغة الحلي سواء منها الذهبية او الفضية او المعدنية .

تجذبك في الاسواق حالياً هذه المصوغات ذات الزخارف والتصاميم التي يعود تاريخها الى سنوات مضت .

والتي تشد انتباه الفتيات وطالبات الجامعة وبعض النسوة اللواتي يلبسن الحلي النادرة والمفقودة في الاسواق حالياً . هل هي موجة جديدة من « الموضة » ؟ وبدلاً من الاجابة زرت الصاغة الماهرين الذين مازالوا متمسكين بصياغة الحلي ذات الزخارف الاسلامية منها والفولكلورية التي اشتهرت في السابق ايام جداتنا وامهاتنا .

■ في البداية التقيت بالصائغ يحيى فرج جياد ..

سألته :

■ منذ متى ، وانت تمارس هذه الصناعة ؟

ـ منذ بداية الخمسينات حيث ورثتها من اجدادي .

■ ما الاحظه ان هناك عودة الى صياغة وعمل الحلي ذات الزخارف القديمة ، يا ترى من شجعك على هذا العمل ؟

ـ انني (اسطى) في الصياغة ولا يفوتني شيء من هذه الصناعة . فانا اعمل كل ما هو مرغوب ومطلوب ولكنني احب ان اعمل واعيد الزخارف القديمة . لانني عراقي يحب الموروث الشعبي وكل عمل يعجب المواطن .

واحب ان اقول لك . ان كثيراً من الفتيات عندما يكبرن يلبسن حلي امهاتهن . وهذا بحد ذاته يعد عودة الى سنوات ماضية والى اعمال قديمة .

■ ما الحلي التراثية التي ترغب في تجديدها ؟

ـ اقراط (الشباك) و(زنجيل ابو الكعب) والحجل وسوار (السفينة) والسبحة و(الجوزات) والخاتم و(الكلاب) . هذا بالاضافة الى عمل النماذج الحديثة لان العمل تطور واصبح هناك نماذج متباينة .

■ في مكان اخر التقيت الصائغ سعيد مال الله ، الذي قال :

ـ ان صناعة لبائنا اصبحت نادرة وذلك لعدم توافر الايدي الفنية ، الماهرة ولندرة وجودها عند الناس اصبحت لهذه الحلي قيمة وزاد الطلب عليها . فمثلاً كنا مشهورين في عمل (المينا) الملونة والسوداء . والتي هي غير موجودة في كل اوربا . والتي بدأت تشح في الاسواق وذلك لندرتها . لهذا ترين كثيراً من العوائل ترغب في اقتناء الحلي ذات الزخارف القديمة والنادرة في الوقت الحاضر .

ويضيف قائلاً

ـ سابقاً كان شخص واحد يقوم بالعمل كله اما حالياً فقد تغيّر الحال إذ باتت كل عملية تحتاج الى عامل واحد .

ـ والصياغة في رايي كاي عمل فني . والعمل بالقطعة الواحدة كالعمل في اللوحة الفنية التي تحتاج الى تصميم وتخطيط ولمسة اخيرة .. واود ان اقول : اننا ممكن ان تصنع حالياً حلياً محلية وبكلفة قليلة افضل مما يدخل في الاسواق من الخارج إلا اننا نعاني من شحة الاحجار الكريمة و(المنيا) المتممة للذهب .

في احد المحلات . جذبتني الخناجر القديمة ودلال القهوة والسيوف العربية وحلي تراثية جميلة .

■ الصائغ ناجي ياسر صكر . قال عن هذه الاعمال

ـ ورثت هذه المهنة من والدي الحاج ياسر حيث انني امارسها منذ الصغر اي منذ حوالي (٤٢) سنة .

لقد إزداد الاقبال على الحلي القديمة وذلك لاننا نشعر ان هذه الصناعة نفتقدها لاسيما ان الناس بدأت تتجه الى ممارسة مهن اخرى لا تحتاج الى جهد وتعب مضن .. ففي السابق كنا نجهز (بيت العروس) بالاثاث الفضي من الأواني والمزهريات والتحف وكثير من الاشياء الفضية القديمة . اما حالياً فقد زاد الاقبال على الحلي كالأساور والأقراط

والذين يمارسون هذه الصناعة بالوقت الحاضر هم الصاغة الذين يحبون عملهم كاي فنان أخر . فلهذا بدأ المواطن يبحث عن هذه الاعمال والصياغة وذلك لجمالها ودقة عملها وندرتها .

■ نضال محمد علي

■ تصوير : سميرة شاكر





اخبار

من الخارج

■ توبة بلا نفع !! ■

■ بعد (٢٨) عاماً من الهرب عاش خلالها حاملاً اسم والده استسلم الامريكي سيلفان كارتر ـ ٦١ عاماً ـ الى السلطات . وكان قد حكم عليه عام ١٩٦٠ لعدة سنوات . لكنه فر من سجن كولومبوس في اوهايو بعد اشهر من دخوله . واوضح سيلفان ان هذه التوبة ذات المفعول الرجعي قد تسببت في زيادة الحكم عليه لثلاث سنوات اضافية .

وقال : عند موتي اريد ان يكون اسمي مكتوباً على قبري وليس اسم والدي فهو يمتلك قبره الخاص !!

حمل بخمس أرجل !!

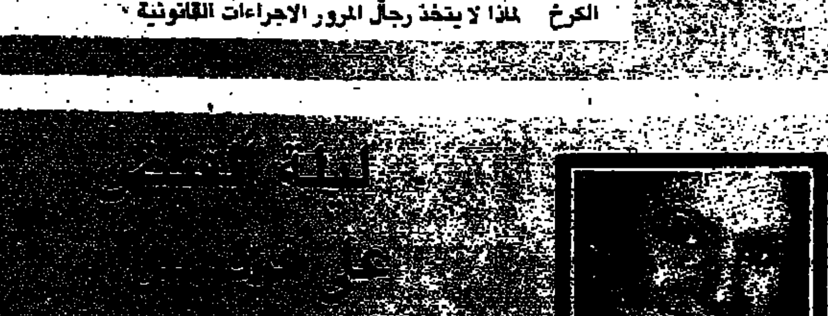
■ في حالة وصفت بانها نادرة الحدوث . وضعت شاة في بلدة شارم الشرقية حملاً بخمس ارجل .

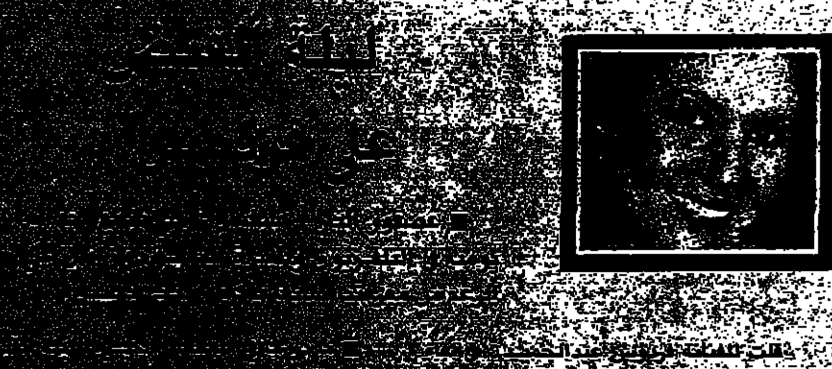
ونقل عن الطبيب البيطري للقرية قوله ان الحمل ولد ورجله الثالثة قصيرة عن الارجل الاربع الاخرى ولا تطال الارض . ولكن هذه الحالة لا تشكل باية حال من الاحوال خطراً على حياته .

وطبقاً لما ذكره فإن هذه هي المرة الاولى على الاطلاق التي يصادف فيها منذ (٢٠) سنة التي قضاها في مهنة البيطرة حالة كهذه .

حشرة تعرقل مباراة كرة قدم !!

حشرة صغيرة اوقفت مباراة لكرة القدم في احدى المدن الفرنسية في الدقيقة السبعين من المباراة ؟.. وتذكر الانباء معلقة على وقف المباراة ان السبب لم يكن إصابة احد اللاعبين بجروح . بل لأن صفارة الحكم تعطلت بعد ان تسللت اليها حشرة صغيرة ولسعت شفة الحكم فمنعته من التصفير بسبب الالم الشديد .





لماذا ؟

قبل اكثر من شهر وفي هذا الحقل كتبنا عن سيارات الاجرة التي احتلت مدخل شارع الخلفاء فصادرت منطقة لوقوف حافلات نقل الركاب . هذا الامر تحول الى ظاهرة عمت مناطق اخرى من بغداد وصادرت مناطق وقوف حافلات نقل الركاب فعرقلت عملها وسببت إزعاجاً للمواطنين . ومن هذه المناطق قرب مستشفى الاطفال في الكاظمية . وفي ساحة الشهداء . وفي ساحة المتحف مقابل كراج الكرخ . لماذا لا يتخذ رجال المرور الاجراءات القانونية ؟

[illegible]

... العمل معك

■ احلامك فردوس عبد الصمد

ـ احببت العمل مع الفنان محمود ... في التمثيل ... فهي فن ... كانت معها على حسنة المخرج

■ هذا العمل ... زوجك محمد فاضل واذكر اعمالاً اخرى منها ... محمود ياسين ... محمود واخرها ... وبيننا في ... ويذكرني تعليقك الرائع على احداث مسلسل « الراية البيضاء » لاسامة انور عكاشة الذي عرض في تلفزيوننا مؤخراً .. ما سر هذا التعاون العائلي مع المخرج زوجك ؟

ـ انا معك في ان اكثر الاعمال المميزة كانت مع زوجي التي اتسمت بالاخراج الجيد لانه يعطي للموضوع حقه بل للممثل كل اهتمامه . من صنع المكياج حتى نطق اخر حرف من مشهد ما

والاعمال التي عملتها مع محمد (...) مسلسلات من اصل (٢٧) مسلسلاً و(...) مسرحية و(٩) افلام لم يخرجها محمد فاضل ما عدا فيلم « طائع النخل » . من خلال هذه الاحصائية (تقدري تشوفي مش كل اعمالي معاه) .

■ لك صوت غنائي يصلح لان تكوني مطربة مشهورة . الا تفكرين في الاستقلال بالغناء بعيداً عن التمثيل ؟

ـ انا ممثلة تغني . درست الموسيقى ، والغناء لخدمة التمثيل . لم يكن هدفي الغناء لكي اكون مطربة .. وترين ان هذا ... اغنيات بعض المسلسلات ...





الدراما والناس

هل هو الحرص ؟ ام هي حالة من الميل الى المشاكسة واحياناً الاسقاط ؟ ربما هذا وذاك وربما اسباب اخرى تتبع كل ماذكرت تقف جميعها وراء حالة الرصد وارجو ان اكون محقا اذا ماوصفتها بحالة (التخرص) لدى جمهور الدراما التلفزيونية المحلية اخص بالذكر نقادها حيث ان هذا الوليد (الدراما التلفزيونية المحلية) الذي مضى على دور طفولته اكثر من ثلاثين عاما مازال غضا لم يشتد عوده ليقاوم رياح النقد ويتحمل جراح السهام التي ما ان يطل وليدنا الدرامي براسه حتى تنطلق نحوه ومن كل حدب وصوب سهام النقد انني هنا لاادعو ابدا الى محاباة الدراما المحلية او مجاملتها لكنني ارى ان من الضروري تفهم ظرفها بدءا بما يحيط بحرفية كتابة النص ومرورا بالادوات المنفذة والخالقة .

اننا مثلما لم نملك بعد الكتاب المتخصصين في هذا الفن فاننا لم نكن ولانحن الان بمالكين لنقاد للدراما التلفزيونية يمكن ان تكون لهم الكلمة الفصل وهذا لايعني ابدا الاستغناء عن دور النقد الذي اعتبره مكملا لفعل الكتابة الدرامية وكلمة حقيقية يجب ان تقال هي ان الحديث عن الشيء اسهل بكثير من صناعته ومن هنا فالتفهم مطلوب ووضع الاعتبارات والظروف المحيطة بالتمثيلية المحلية مطلوب ايضا .. لن اتالم كثيرا لو ان جمهورنا ونقادنا اعرضوا عن الدراما المحلية لكن التركيز على نقاط الضعف والهنات والاخطاء ينبغي ان يقابله وبشكل منحاز التركيز على ايجابيات الدراما المحلية . لنصل سوية الى محطة تغادر فيها الدراما المحلية دور الطفولة ويشتد عودها وتمضي خطوة وخطوة الى الإمام .

■ نصر محمد راغب

الدنيا تدور

■ صخب « دالاس » يغادر أمريكا .
■ اليوت نيس يعود بعد ثلاثين عاماً !!

نادراً ما يتطابق ممثل مع الشخصية التي يمثلها بمثل ما حدث مع « روبرت ستاك » الذي احتجز دور الشرطي غير القابل للرشوة طوال الفترة ما بين عامي ١٩٥٩ و١٩٦٣ . محققاً شهرة ونجاحاً منقطعي النظير لدرجة ان الناس نسوا ان هذا الممثل قد رشح لجائزة اكاديمية في عام ١٩٥٦ عن دوره في فيلم (كتب على الريح) .

وفي سن السبعين يستعد روبرت ستاك لارتداء قبعة « اليوت نيس » الشهيرة للمرة الثانية حيث سيكون بطلاً لفيلم تلفزيوني جديد أمده ساعتان يخرجه لو ريمار بعنوان « مرحباً باليوت نيس في ديترويت » . وهذه عودة الى عالمه المألوف بعد عمله في مسلسل (الغاز غامضة) وفيلم (ملابس بسيطة) الذي صوّر عام ١٩٨٨

ستاك متزوج من روزماري وله بنت وولد . البنت هي اليزابيث وهي ممثلة ومغنية والولد هو تشارلي وهو مغرم بالكومبيوتر .

■ ابتعد كاتبو سيناريو المسلسل الامريكي الشهير « دالاس » عن مزرعة ساوثفورك المترفة ونقلوا اهتماماتهم بعيداً عن النفط والنساء متجهين الى بنوك الدانوب في فيينا . العاصمة النمساوية . التي فرشت لهم الارض بالاثاث الفخم كي يباشروا بتصوير عدد من حلقات المسلسل فيها قبل الانتقال الى موسكو لتصوير عدد أخر من الحلقات

صحيح ان مسلسل « دالاس » مليء بالصخب . صخب الدولارات . وصخب الادوار . وصخب الممثلين ايضاً . ففي خلال الاشهر القليلة الماضية تركت المسلسل شخصيتان مهمتان من شخصياته هما « بريسيلا برسلي » التي تخلت عن (جينا ويد) لأجل الافلام السينمائية . و« لندا غراي » التي قررت الانسلاخ عن دور سوالين .



آخر الأعمال

■ الكاتب مجيد ياسين يعكف حاليا على مراجعة ترجمة الدراسة التي كتبها اندريه جيد عن دوستويفسكي وعن أخر الاعمال التي انجزها في نطاق الترجمة حدثنا قائلا

اكملت ترجمة مسرحية بعنوان « الهمجيون » للكاتب المسرحي الانكليزي المعاصر كريستوفر هامتن

كما فرغت من ترجمة اربع روايات طويلة منها رواية « المختطف » لروبرت لويس ستيفنسن و« رواية « الزهرة القرمزية » للبارونة اوركزي ولدي اعمال اخرى عن القصة والرواية والسينما .

عيون المدينة

لمناسبة ميلاد السيد الرئيس معرض لمعهد المعلمين ■ لمناسبة ميلاد القائد
حقل خاص للمقام العراقي ■ معرض للكتاب في مدينة المدن البصرة

■ لمناسبة احتفالات قطرنا المناضل باعياد ميلاد السيد الرئيس صدام حسين . وتحت شعار « الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم » وبحضور السيد وزير التربية يفتتح المعرض السنوي الشامل لمعهد المعلمين للفترة من الرابع والعشرين وحتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

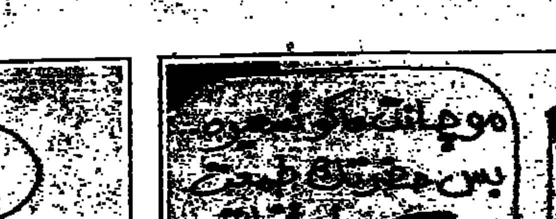
■ لمناسبة ميلاد القائد العظيم صدام حسين وبحضور السيد وزير الثقافة والاعلام يقيم بيت المقام العراقي حفلة مقامات في الساعة الثامنة والنصف من مساء غد الاثنين في مبناه الكائن في شارع الرشيد .

■ لمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الاولى لتحرير الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم تقيم دار الشؤون الثقافية العامة معرضا شاملاً للكتاب في مدينة المدن البصرة الباسلة للفترة من الثامن عشر وحتى الثامن والعشرين من الشهر الجاري على قاعة فندق البصرة شيراتون . وقد خصصت خصومات مغرية للكتب العراقية والعربية . وتشارك في هذا المعرض عدد من دور النشر العراقية .

■ بدأت فرقة مسرح سلار في محافظة السليمانية عرض عملها الجديد « رحلة حسن » .. المسرحية من اعداد واخراج كاميران رؤوف وتمثيل فرميسك مصطفى وياسين قادر البرزنجي . تقدم المسرحية على مسرح اتحاد الادباء في تمام الساعة الخامسة والنصف عصر كل يوم .

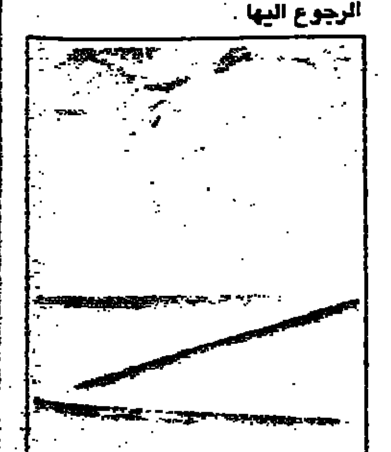
■ عن دار المامون للترجمة والنشر في وزارة الاعلام صدر مؤخراً كتاب بعنوان « احتفال بالحياة » للكاتب جبرا ابراهيم جبرا باللغة الانكليزية . والكتاب يضم مجموعة من المقالات النقدية في اللغة والادب والفن كتبت باللغة الانكليزية في أوقات متباعدة . إلا انه ارتأى ضمها في كتاب واحد ليسهل الرجوع اليها .

القبانجي في تلفزيون فرنسا



اثناء وجوده في فرنسا مؤخرا قدم الفنان منير بشير برنامجا خاصا عن مطرب العراق الاول المرحوم محمد القبانجي في التلفزيون الفرنسي .. وتناول في هذا البرنامج سيرة حياة القبانجي وبداياته الفنية والمؤثرات الاسلسية التي انضجت موهبته بشكل مبكر . كما سلط الاضواء على انجازاته الفنية في مجال المقام العراقي وحفاظه على تراث جيل قراء المقامات الذين تتلمذ على ايديهم واخذ عنهم الاصول الاساسية لهذا الفن العريق .. كما اشار الفنان منير بشير الى ما ابتدعه الفنان القبانجي من فن جديد في الاداء وما اضافه الى المقامات من جدة في التاليف بحيث خدم الموسيقى العربية .

ومما يذكر ان الفنان منير بشير كتب مقالاً مطولاً عن المرحوم محمد القبانجي في مجلة اليوم السابع ضمنه كل ما يشكل إضاءة للمراحل الفنية لمسيرة فنان العراق الكبير المرحوم محمد القبانجي .



هل تعلم ؟

ان سلحفاة عملاقة عمرها (١١٠٠) سنة تزن (٧٥) كيلوغراما اختيرت نجمة وشعاراً لمعرض لاغوس الزراعي . وذلك تاكيداً على ضرورة حماية غابات البلاد ؟

هذا الخبر !!

ابتكر خبراء صناعة السيارات في بريطانيا سيارة مصنوعة من البلاستك المقوى بدلاً من الخشب . وقد تم تصميم اجزاء السيارة بالكومبيوتر . وهي تناسب الطرق الوعرة في مختلف الظروف البيئية (القطب او عند خط الاستواء) بعضها يعمل بالبنزين وبعضها بالطاقة الشمسية .. وتبدأ قدراتها من (٣٨) حصاناً وحتى (٣٠٠) حصان .

كاريكاتير



دكة بكاكيل





بريشة : ناصر ثامر

